القاهرة طلبت من عمان القاء القبض على عميلتين اسرائيليتين

الموساد يجند الجواسيس في الاردن!

الحدث

جريدة كل النـاس

300 فلـس | 20 صفحة

الحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com.jo http://www.accessme.com/Al-Hadath/

AL-HADATH MONDAY (9) DEC. 1996 Issue No. (76)

الاثنين ٩ كانون اول /١٩٩٦ العدد (٧٦) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

النجداوي لـ الحدث:

جهات خارجية وراء قتل هاني وحنين!

العكايلة يُحلل المحرمات ويعلن استعداده للجلوس مع الاسرائيليين

انقلاب في الاخوان!

العموش: لسنا اقل من الوزراء الذين رموا فاكسات الاسرائيليين في الزبالة

همام سعيد: لا نقبل الجلوس مع الاسرائيليين.. وهذه رؤية الحكام والانظمة

الكساسبة: الاردن يكسب لو كان العكايلة رئيساً للوزراء ● ابو زنط: اللقاء مع اليهود حرام شرعاً

بين طرابلس الغرب ولندن

وساطة مصرية لاغلاق ملف لوكربي

الحدث - لندن - خاص

علمت الحدث ان هناك وساطة مصرية جارية بين ليبيا وبريطانيا من اجل المشاكل العالقة فيما بينهما على اثر قضية لوكربي.

وقام وزير الخارجية المصري عمرو موسى بحمل رسالة من الرئيس المصري الى رئيس الوزراء البريطاني في الوقت الذي قام فيه الرئيس المصري بزيارة طرابلس الغرب.

ويحمل المصريون تصورا بحل المشكلة الليبية – الغربية عبر تشكيل هيئة قضاء غربية – عربية مشتركة تقوم بالسفر الى ليبيا والتحقيق ومحاكمة المتهمين في قضية لوكربي في مقابل انهاء ملف القضية وطي اثاره.

ومن المتوقع حسبما علمت «الحدث» ان تشهد هذه القضية انفراجا حقيقيا من جراء كون المبادرة المصرية جاءت تلبية لرغبة امريكية خصوصا ان كلنتون يرغب بحل خلافات الولايات المتحدة مع دول المنطقة.

بدأت وانتهت في احد المعتقلات

حماس تكشف محاولة اسرائيلية لاختراقها!!

قال مصدر في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في فلسطين لـ الحدث ان اجهزة امنية تابعة للحركة داخل المعتقلات كشفت النقاب عن وجود عميل لجهاز المخابرات الاسرائيلية (موساد) داخل احد المعتقلات التي يتواجد فيها المعتقلون الفلسطينيون، كان يهدف لاختراق حركة حماس.

واضاف هذا المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، ان شابا يبلغ من العمر ٢٧ سنة، كان قد اعتقلته السلطات الاسرائيلية على خلفية ارتباطه بكوادر حماس، قد جند لاختراق قيادة حماس في الخارج.

معلومات الحدث التي استقتها من هذا المصدر كشفت المخطط الاسرائيلي لتحقيق هذا الاختراق، والذي كان يقضي بتوجيه تهم كبيرة لهذا الشاب يصعب اثباتها بأدلة واضحة او ملموسة، تمهيدا لابعاده الى لبنان، وهناك يبدأ مخططه باختراق قيادة حماس في الخارج.

وبينت هذه المعلومات ان زاهر وهو الاسم الاول لهذا الشاب، قد اعترف اثناء التحقيق معه انه قدم تسهيلات لوحدات المستعربين الاسرائيلية او ما يعرف بالوحدات الخاصة في تصفية ثلاثة كوادر من نشطاء المقاومة الفلسطينية. كما اعترف بوجود مخطط لاختراق حماس، وان الكابتن فيكتور احد مسؤولي جهاز «الشاباك» الاستخباري الداخلي قد قرر نقله للعمل بين المعتقلين تمهيدا لابعاده للرسوم والمخطط له مسبقا.

وعلمت الحدث ان اعتراف زاهر باسقاط فلسطينيين آخرين للعمل لصالح الموساد الاسرائيلي والشاباك، دفع الاجهزة الامنية الفلسطينية لتكثيف جهودها للبحث عنهم وكشف هوياتهم.

بهدف طرح دينار الصمود في الاسواق

حذف صفر من العملة العراقية تمهيدا لالغائها

ساد القلق الاوساط المصرفية والتجارية العراقية، بعد تسرب انباء عن نية الحكومة الغاء العملة العراقية المتداولة حاليا واستبدالها بعملة جديدة اطلق عليها اسم دينار الصمود. كان من المقرر طرحها في شهر تموز الماضي، لكن التطورات السياسية التي حدثت ارجأت ذلك.

وقالت مصادر المعارضة العراقية في عمان، ان تلميحا قد صدر خلال الاسبوع الماضي من وزارة المالية العراقية تنفي فيه تفكير الحكومة بالغاء العملة، مشيرة الى ان تعديلا سيحدث على العملة العراقية الحالية وذلك بحذف صفر منها بحيث تصبح ورقة الـ ٢٥٠ (٢٥) دينارا والـ ١٠ دنانير دينارا واحدا والـ ٢٥ دينارين ونصف.

وفي غضون ذلك شدد البنك المركزي العراقي من تعليماته للمصارف الحكومية والاهلية التي تنص على وقف السحوبات النقدية الكبيرة من ارصدة وحسابات المواطنين الا بحدود دنيا وبمبالغ ضئيلة، ومثال على ذلك، لا يحق لمن يملك مليون دينار ان يسحب الا ٣٠ الف دينار فقط.

وتوقعت مصادر عراقية ان تسارع الحكومة الى اتخاذ سلسلة من الاجراءات المهمة الاخرى، بعد البدء بتطبيق اتفاقية النفط مقابل الغذاء مباشرة.

الرقابة تدخل على خط «اهلا حكومة»!

الحدث - خاص

علمت «الحدث» ان مقص الرقابة في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قد نال برنامج اهلا حكومة في الحلقة الماضية، عبر حذفه مشهدا كاملا من المسلسل.

وحسب كلام الممثل الكوميدي «هشام يانس» فان المشهد «المقطوع» هو مشهد جلسة مجلس النواب يوم الاثنين الماضي والتي بحثت فيها استقالة النائب نزيه عمارين، حيث كان من المفترض ان يكون المشهد الاخير في الحلقة، مشهدا لقبة البرلمان يقوم خلالها رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي بتقبيل رأس النائب نزيه العمارين المرتدي «للدشداش» الابيض.

وبعد ان يقبل الرئيس رأس العمارين يسأله عن سر ارتدائه هذا الثوب، فيرد العمارين قائلا: حتى اثبتلك اني مطهر!!

● عمارين

الاعتذار للعمارين نزع آخر الالغام من طريق الحكومة

حكومة الكباريتي تشرف على الانتخابات النيابية المقبلة

تقرير اخباري

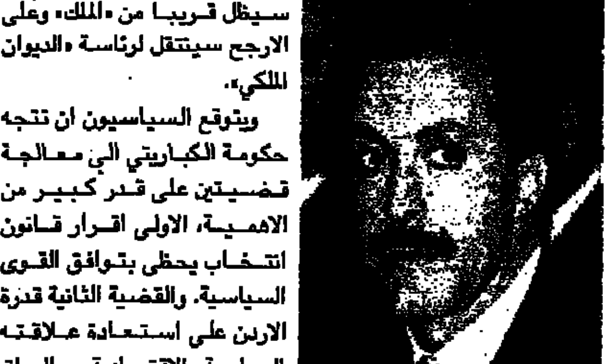
الحدث - كتب نضال منصور

باعتذار رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي للنائب نزيه عمارين تكون آخر «الالغام» في طريق الحكومة قد نزعت!

فحكومة الكباريتي التي حددت الصالونات السياسية عمرها بـ (١٠٠) يوم استطاعت ان تتجاوز الازمة الكبرى «ازمة الخبز» التي كانت ان تطيح بها... فقد حرص الرئيس الكباريتي طوال الشهرين الماضيين على تطويق الازمة.. فكان العفو الملكي اولا عن نقيب المهندسين ليث الشبيلات.. وكان العفو عن المتهمين بأحداث الخبز. وكان العفو عن السجناء الذي ينتظر صدور قوائمه.. واخيرا كان الاعتذار للعمارين ليسدل الستار ويقطع الطريق على حديث التغيير الحكومي.

ويرى سياسيون اردنيون ان شجاعة الكباريتي في مواجهة الازمة.. وقدرته الكبيرة على المناورة «الكر والفر» كما وصفها احد نواب المعارضة.. و«البرجماتية» التي لا تعرف الثوابت.. فالخلاف لا يعني ابدا عدم القدرة على المصالحة من جديد، كل تلك لم تنه حديث التعديل والتغيير فقط بل اطال عمر الحكومة الى نهاية الدورة البرلمانية على اقل تقدير.

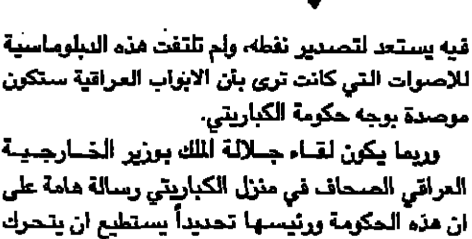
ويذهب السياسيون الى الاعتقاد بأن الكباريتي سيبقى ليشرف على الانتخابات النيابية المقبلة، وان لم يشكل الحكومة التي ستعقب الانتخابات فانه سيظل قريبا من «الملك» وعلى الارجح سينتقل لرئاسة «الديوان الملكي».



● عبد الكريم الكباريتي

ويتوقع السياسيون ان تتجه حكومة الكباريتي الى معالجة قضيتين على قدر كبير من الاهمية، الاولى اقرار قانون انتخاب يحظى بتوافق القوى السياسية. والقضية الثانية قدرة الاردن على استعادة علاقته السياسية والاقتصادية مع العراق دون التفريط باعادة كل العلاقات مع دول الخليج بما فيها الكويت.

وباتجاه تذليل العقبات امام حل هاتين القضيتين، باشرت الحكومة دبلوماسيتها لترطيب العلاقات مع العراق في الوقت الذي بدأ فيه يستعد لتصدير نفطه، ولم تلتفت هذه الدبلوماسية للاصوات التي كانت ترى بأن الابواب العراقية ستكون موصدة بوجه حكومة الكباريتي.



وربما يكون لقاء جلالة الملك بوزير الخارجية العراقي الصحاف في منزل الكباريتي رسالة هامة على ان هذه الحكومة ورئيسها تحديداً يستطيع ان يتحرك بديناميكية وبانفتاح مع العراق.

ويدلل وزير اردني على نجاح الدبلوماسية الاردنية بالقول «انظروا لزيارات المسؤولين من العراق والاردن ولقاءاتهما وهي تكفي للاجابة»!

ويتابع قوله «ان السياسة لا تحكمها العواطف بل المصالح.. والمصالح الاردنية والعراقية تقتضي زيادة التنسيق للتعامل مع مستجدات المرحلة المقبلة».

ويمكن القول بأن العاصفة قد مرت، وان الايام الباقية من عمر البرلمان لن تشهد مفاجآت تصدع جدران البيت الحكومي!■

اقرأ في الحدث

● القدومي لـ الحدث:

وجود القوات الاسرائيلية اعتداء على سيادتنا

الباحث اللبناني عدنان حسين لـ الحدث:

بيروت ودمشق غير قادرتين على ايقاف المقاومة!

ثمار مبكرة للتحرك الاردني الحكومي والخاص

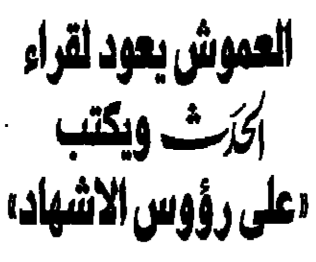
العراق يستورد ثلاث سلع خارج البروتوكول

عمر العبداللات يتحدث عن همومه

المافيا الفنية تهيمن على الفنادق الاردنية



اعتبارا من الاسبوع المقبل الكاتب المعروف فخري قعوار يكتب لـ الحدث



العموش يعود لقراء الحدث ويكتب «على رؤوس الاشهاد»

صـــــار

ارقف الجيش اللبناني ١٦ لبنانيا و٤٠ شخصا من جنسيات اخرى، اغلبهم سودانيون ومصريون على ذمة قيامهم بانشاء شبكة لتهريب العمال الاجانب الى لبنان.

يذكر ان في لبنان ما لا يقل عن مليون عامل وافد، يعملون بصورة غير مشروعة، مستفيدين من فروقات العملة بين بلادهم ولبنان، ومعظمهم سوريو الجنسية.

حـيصـير

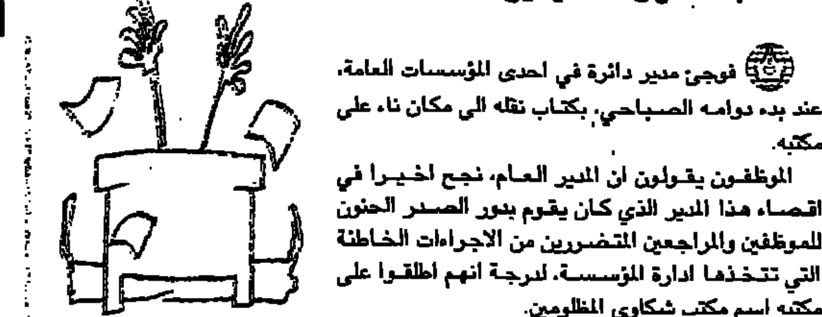
سيقيم حزب المستقبل الذي يرأسه الاستاذ سليمان عرار، في الخامس عشر من الشهر الجاري مؤتمرا تحت عنوان «نحو تضامن وعمل عربي شعبي مشترك».

ومن المتوقع ان يشارك بالمؤتمر عدد من ممثلي الاحزاب والمنظمات والفعاليات الشعبية العربية.

ما يصير

ان يستمر ركاب سيارات السرفيس باستنشاق البنزين غير المحترق تماما المنبعث من بعض محركات هذه السيارات القديمة بما يكفي، لان تذكرنا بأجدادنا؟!

نرجو من مديرية السير ان تتابع هذه السيارات، لان الركوب يؤدي الى اصابة اي مواطن بالسرطان وخلافه، نظرا لاضطراره لاستنشاق مادة الرصاص السامة التي تنبعث من البنزين غير المحترق..



طموح وزاري:

تعرض نائب رئيس الوزراء، وزير التخطيط العالي الدكتور عبدالله النسور الى انتقادات واسعة من احد زملائه الوزراء، على خلفية تصريحاته الصحفية الاخيرة التي اكد فيها ان الحكومات القادمة ستكون بلا نواب وان الرئيس «عبدالكريم الكباريتي» سيجري تعديلا على حكومته في شهر نيسان القادم، يخرج فيه النواب من الحكومة.

الوزير اياه، قال: من اين جاء النسور بهذا الكلام.. هذا الامر من اختصاص جلالة الملك!؟

احد الخبثاء علق على ذلك قائلا ان الوزير المذكور.. احترق شعبيا ولا يرغب بترشيح نفسه مجددا للمجلس.. لذلك يريد ان يبقى وزيرا حتى اللحظة الاخيرة التي تسبق اي تغيير وزاري على الاقل..

طموح الوزير، للعلم فقط مشروع تماما!



الطريق الى الخيمة الاخرى:

من الاقتراحات الغريبة التي ناقشتها الفعاليات السياسية والاقتصادية والشعبية التي حضرت اجتماع نقابة المهندسين لمواجهة معرض الصناعات الاسرائيلي المنوي اقامته في الاردن، اقتراح تقدم به الشيخ سعود ابو محفوظ وينص على نصب خيام كبيرة امام المعرض لتوعية المشاركين والمدعوين بحقيقته، اذا اصرت وزارة الصناعة والتجارة على اقامة المعرض.

اقتراح ابو محفوظ حظي بتأييد المتحدثين خلال اللقاء الا ان عددا منهم دعا لالغاء المعرض وليس مقاطعته فقط.

يلا.. ماكلها خيام!

في وضح النهار:

تعرضت قاصة سوق المؤسسة الاستهلاكية المدنية في مدينة العقبة الى سرقة في وضح النهار، حيث تمكن اللصوص، دون ان يعرف احد كيف؟ من سرقة ٤٥٠٠ دينار وما زال التحقيق مستمرا.

مكتب شكاوى المظلومين:

فوجئ مدير دائرة في احدى المؤسسات العامة، عند بدء دوامه الصباحي، بكتاب نقله الى مكان ناء على مكتبه.

الموظفون يقولون ان المدير العام، نجح اخيرا في اقصاء هذا المدير الذي كان يقوم بدور الصدر الحنون للموظفين والمراجعين المتضررين من الاجراءات الخاطئة التي تتخذها ادارة المؤسسة، لدرجة انهم اطلقوا على مكتبه اسم مكتب شكاوى المظلومين.

انبياء بني اسرائيل:

علمت اذان وعيون من مصادرها ذات الخطوط المفتوحة مع ابناء العم ان اعضاء الجماعة الدينية اليهودية التي تطالب الاردن بالسماح لها بالبحث عن قبور الانبياء.

: هارون، الذي يقولون انه موجود في قمة احد الجبال المطلة على البتراء، والنبي موسى الذي يقولون انه موجود قرب مادبا، والنبي سليمان، يتواجدون حاليا قرب مدينة اريحا في الجانب الآخر من نهر الاردن، حيث يتوجهون بصلاتهم تجاه جبل نيبو، الذي يوجد به مقام النبي موسى.

يذكر ان الجماعة كانت قد طالبت وزارة السياحة الاردنية بالسماح لها بالبدء بالبحث والتنقيب عن هذه القبور.. حلو

امام وزير البلديات

رفع عدد من سكان بلدة رحابا في محافظة المفرق مذكرة لوزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة عبدالرزاق طبيشات، يطالبونه فيها بتشكيل لجنة للنظر في تردي اوضاع مجلس البلدية.

المواطنون اشاروا في مذكرتهم الى ان من اصل ١٢ عضوا في المجلس لا يحضر الاجتماعات سوى ٥ - ٦ اعضاء.. والباقي بيتمشوروا.

التل والعابد يشاركان في ندوة «اتخاذ القرار» في المغرب

عاد كل من عبدالرؤوف التل رئيس بلدية اربد، وقاسم العابد عضو المجلس البلدي، الى ارض الوطن بعد زيارة عمل رسمية للمغرب استغرقت عدة ايام.

زيارة التل والعابد للمغرب جاءت بدعوة من معهد الانماء العربي، للمشاركة في ندوة متخصصة حول اتخاذ القرار في المجالس البلدية.

وعلمت الحدث ان هذه الندوة التي شارك بها ٢٢ رئيس مجلس بلدي من معظم بلديات المملكة، ستعمل على تطوير العمل الاداري في المجالس البلدية وستعود بنتائج ايجابية على مدينة اربد، وباقي مدن المملكة.

●●●

آخر خبر

اكد مصدر حكومي مسؤول لـ الحدث ان جهات مختصة تتابع عن كثب حقوق الاردنيين في كل من الكويت وليبيا كاشفا النقاب عن ان هذه الجهات التي لم يحددها، قد حققت نتائج ايجابية مع الحكومتين الكويتية والليبية على هذا الصعيد.

المصدر اضاف ان موضوع حقوق الاردنيين في هذين البلدين العربيين، تختلط فيه السياسة بالاقتصاد، ويختلط فيه رجاء بعودة العلاقات العربية الى ما يجب ان تكون عليه، مشيرا الى ان من المتوقع ان يجري حل الموضوع.. نهائيا.. في وقت قريب جدا.

●●●

مناشدات

اثر نشر «الحدث» لموضوع اختفاء حليب الايسميل الذي يستخدم في معالجة بعض الحالات المرضية للاطفال الرضع، على خلفية الخلاف القائم حاليا بين المستورد ووزارة الصحة.. تلقى برنامج البث المباشر في الاذاعة الاردنية، عدة مناشدات لتوفير الحليب من المواطنين ممن اعتاد ابناؤهم على هذا النوع من الحليب ويرفضون تناول اي حليب آخر.

الحدث تضم صوتها الى صوت هؤلاء.. وتتمنى ان تسارع الحكومة الى حل هذا الموضوع..

●●●

الصوت والشعب واحد

نفت مصادر مطلعة ان تكون الحكومة بصدد تقديم قانون جديد للانتخابات الى الدورة الحالية والاخيرة.. من عمر المجلس النيابي.

واكدت المصادر ان الحكومة، وهي رشيدة بالمناسبة، على استعداد لمناقشة كل شيء عدا العودة عن قانون الصوت الواحد، بما في ذلك اعادة النظر بتوزيع الدائرة الانتخابية وزيادة عدد الدوائر.. والى ما ذلك من تغييرات على القانون اياه.

يعني، لا مؤاخذة، ان الحكومة واضعة فيتو على كل شيء، عدا الصوت الواحد.. لان الشعب والوطن واحد.

ايد فصل النيابة عن الوزارة

المجالي لـ الحدث: الصعوبات التي واجهها الدكتور عبدالسلام كانت مختلفة

قال المهندس «عبدالهادي المجالي» وزير الاشغال العامة والاسكان، انه كأمين عام لحزب مع فصل النيابة عن الوزارة، لان الحزب اذا شارك.. هذا اذا صح له ان يشارك، في السلطة التنفيذية سيفضل حتما ان يسمي وزراءه من غير النواب، لانه ان سمى نوابه وزراء سيخسر مقاعدهم النيابية. لذلك فان مصلحة الحزب دائما مع فصل النيابة عن الوزارة، كون اهتمام الحزب الاول منصبا على تطبيق البرنامج الذي يؤمن به.

وحول ان كان فصل النيابة عن الوزارة سيتم بارادة ملكية او بقرار رئاسة الوزراء، قال المهندس المجالي: جلالة الملك هو رئيس السلطة التنفيذية وجلالته يحكم من خلال مجلس وزرائه، وهذا الامر سيستدعي اصدار قرار ومن الممكن ان يصدر عن مجلس الوزراء.

وردا على سؤال لـ الحدث حول الصعوبات التي من الممكن ان تواجهها الحكومات التي تخلو من النواب.. وخاصة تجربة الدكتور عبدالسلام المجالي، رئيس الوزراء الاسبق، قال المهندس المجالي: الذين يتوقعون الصعوبات يتوقعونها لانهم ينظرون الى الصعوبات التي واجهها الدكتور عبدالسلام، لكن الحقيقة ان الاعتبارات كانت مختلفة فعندما تشكلت الحكومة في العام ١٩٩٣ بدون نواب لم يكن هناك قرار بفصل النيابة عن الوزارة. اما بالنسبة للحكومات المقبلة فسيكون هناك قرار بذلك.

واضاف المهندس المجالي: من المؤكد ان رؤساء الوزراء سيفضلون ان يكون وزراؤهم من خارج المجلس.. لان ذلك سيتيح لهم ان يقوموا بانتقاء وزرائهم.

احيانا، يقول المهندس المجالي، لا تجتمع كفاءة النيابة مع الكفاءة الوزارية ومواصفات النائب الذي يخدم برنامجا ويسعى لتحقيقه تختلف عن مواصفات العمل التنفيذي الوزاري، لذلك.. سيكون عند الحزب، في حالة الفصل، مجال واسع لتسمية وزراء من غير النواب.. تتوفر فيهم الكفاءة المطلوبة، وعندما يكون هناك قرار بذلك، ستختلف بالطبع نظرة النواب للوزارة ويصبح العامل الرئيسي الذي يحكم النائب انطلاقا من برنامجه وتقييمه الحقيقي لبرامج الحكومة وما حققته منها وهو الامر الذي يختلف تماما عندما يكون النائب مستوزرا.. ومتخذا الموقف لمجرد انه لم يصبح وزيرا. اي ان يربط النائب بالحكومة لا يعود امرا شخصيا.. لان النائب الفلاني يريد ان يكون وزيرا.



خرابيش



● علي عرسان

لَمّـا يعمّ المَحلْ
ويَعُضّ نابَ الجُوعْ
بِتْهَمّر «الأرنبة»
وبِسْتأسد «الجربوع»
.. ومـا دَامْ حتى النّمل
بِحْفُرْ «صخر» بالريح
شو حال - يا ديرتي -
«الانسان» لما يجوع!؟

مرصد



اكد رئيس مجلس طلبة الجامعة الاردنية ان التبرير الوحيد لرفع رسوم الدراسات العليا عند المسؤولين والحكومة هو ان طلبة الجامعة الاردنية لديهم سيارات فاخرة وحديثة افضل من سيارات بعض الاساتذة، وان مستويات عدد كبير من مدرسي الجامعة اقل من مستويات هؤلاء الطلبة معيشيا.

تعليق رئيس المجلس على هذا التبرير كان ان الحكومة تنظر بعين واحدة وكأن جميع طلبة (الاردنية) اغنياء، متناسين الآلاف من الطلبة الفقراء او الذين حالت عملية رفع الرسوم من اكمال مشوارهم العلمي.

ويرى رئيس المجلس حازم السرطاوي ان هذا الوضع سيفتح باب برجوازية التعليم، وسياسة التجهيل.

جوو.ول

كشف الدكتور مروان المعشر للصحفيين، ان معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية قد نجحت اكثر من اتفاقية اوسلو وبشكل واضح عند الاشارة عن موضوع اللاجئين باضافة عبارة: حسب القوانين الدولية، مؤكدا ان المعاهدة لم تقل باعادة تأهيل وتوطين اللاجئين، وانه يجب قراءة الاتفاقية كاملة.

تصريحات المعشر جاءت ردا على سؤال صحفي بأن اتفاقية اوسلو الموقعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين قالت بحل قضية اللاجئين في اطار حل نهائي شامل في حين قالت الفقرة ج من معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية بتوطين اللاجئين.

الهدف طبعا في مرمى اللاجئين!



كشف صناعي اردني معروف النقاب عن ان رجل اعمال اسرائيليا طلب لقاء مع احد الصناعيين الاردنيين الذي يصنع نفس السلعة التي ينتجها رجل الاعمال الاسرائيلي.. وعندما رفض الصناعي الاردني مقابلته، قال لمديرة مكتبه مهددا ومتوعدا: قولي له اذا لم يقابلني سأخرجه من السوق خلال ٦ شهور فقط! واهلا تطبيع!

●●●

فضل وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر خلال جلسة البرلمان، عدم الرد على مداخلة النائب توجان فيصل المتعلقة بالوفد البرلماني المشترك الاردني - الاسرائيلي - الفلسطيني الذي زار المانيا.

الحكومة مررت مداخلة توجان بالصمت وعدم الرد.. مفضلة عدم تثوير الجلسة من بداياتها.

●●●

النائب ابراهيم سمارة الزعبي شن هجوما كاسحا على مشروع اربد الكبرى اسوة بأمانة عمان الكبرى وطالب وزير البلديات الدكتور عبدالرزاق طبيشات بالعدول عن هذا المشروع الذي لن يخدم مصالح اهالي محافظة اربد ومجالسهم البلدية والقروية.

●●●

لا زال مشروع قانون «الزامية الزكاة» الذي طرحه نواب حزب جبهة العمل الاسلامي يراوح مكانه.

النائب سليمان السعد اضطر لتوجيه سؤال الى وزير الاوقاف الدكتور عبدالسلام العبادي ليستفسر فيه عن الخطوات التي قامت بها الوزارة للاعداد لهذا المشروع.

اعتذار

للمرة الثانية على التوالي، اخطأ كل من محرر ومصور «الحدث» في اسم وصورة الدكتور عبد الشخانبة، رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري، ففي المرة الاولى اختلط الامر على المحرر فوضع اسم الدكتور عيد الخرابشة، رئيس ديوان المحاسبة بدلا من د. الشخانبة، وفي المرة الثانية اختلط الامر على المصور الذي وضع صورة الدكتور عبدالحافظ الشخانبة، وزير العمل، مكان صورة الدكتور «عبد» لذلك اقتضى التنويه والاعتذار ايضا.

برافو

تفكر مؤسسة الاسكان حاليا، حسب مصادر «الحدث» لازالة الحدائق ومواقف السيارات المقامة في اسكان «ابو نصير» تمهيدا لبيعها للمواطنين باضعاف اضعاف السعر الذي اشترت الارض به قبل سنوات.

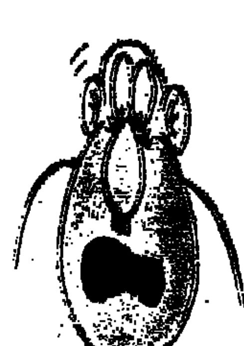
سكان «ابو نصير» بدورهم بداوا حملة لتشكيل لجان محلية للدفاع عن حدائقهم ومتنفساتهم ومواقف سياراتهم.

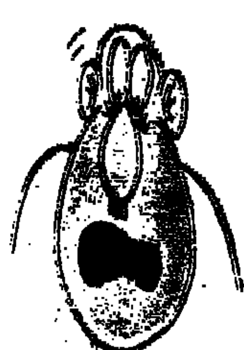
للعلم فقط اشترت المؤسسة الاراضي بسعر ٥٠٠ دينار للدونم الواحد وتخطط لبيعه بـ ٢٥ الف دينار.. وبرافو..



اكتم السر

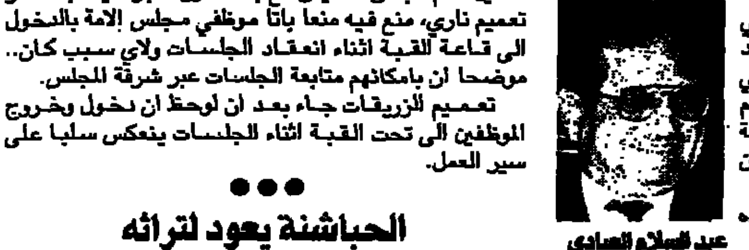
قدم ضابط عربي كبير، يقيم حاليا في الاردن، طلبا الى مكتب الامم المتحدة في عمان، بغرض الحصول على لجوء سياسي في احدى الدول.







مسرب اخضر



الكباريتي

علمت الحدث سات من مصادر رسمية مطلعة في دائرة الجمارك ان رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي قد اصدر تعليماته لمدير جمرك عمان، بزيادة البضائع والسلع المشمولة ببرنامج المسرب الاخضر الذي اطلقته الحكومة مؤخرا بعد ان ثبت نجاحه وفعاليته في تسهيل الاجراءات الجمركية على المستوردين.

مصادر الحدث سات اكدت ان الجمارك باشرت بدراسة رغبة الرئيس، تمهيدا لتوسيع قائمة البضائع المشمولة بهذا البرنامج، ومن ثم الاعلان عن هذه السلع قريبا.

●●●

رؤية غير ملزمة!

شكك الناطق الرسمي الاردني بالمعلومات التي افادت ان الولايات المتحدة قد تعهدت بالالتزام بوثيقة «عباس – بيلين» الموقعة بين محمود عباس ابو مازن ويوسي بيلين الوزير الاسرائيلي السابق حول ترتيبات الوضع النهائي للقضية الفلسطينية.

الناطق الرسمي قال ان هذه الوثيقة التي تناولتها وسائل الاعلام ليست الا رؤية سياسية غير ملزمة لاي من الطرفين، وان الحديث عن التزام امريكي بها، حتى لو تطلب الامر العمل على اقالة بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل، حديث غير دقيق، موضحا صعوبة اقالة «نتنياهو» التي تحتاج الى موافقة «٨٠» عضو كنيست على الاقل، وهي امكانية مستحيلة في الوقت الحاضر.

●●●

يا وحدنا

استغل الدكتور محمد نائل عبيدات، نقيب اطباء الاسنان الاسبق، فرصة وجود رجال الاقتصاد والتجارة في اجتماع الفعاليات السياسية والاجتماعية والنقابية، لتدارس سبل الغاء معرض الصناعات الاسرائيلية، ليوجه رسالة للاقتصادي الاردني، مفادها: انه خشي من غيابهم، عن الاجتماع، منوها.. بزيارة ممثلي غرف الصناعة والتجارة «لاسرائيل» والتي ادانها معارضو التطبيع.

عبيدات خاطب المجتمعين من رجال الاقتصاد.. قائلا: الخطر وصل الى بيوتكم.. فلا تبخلوا بدعمنا ماليا لمواجهة التطبيع.

●●●

بيانات اسرائيلية

عبدالسلام العبادي

في ظاهرة غريبة وملفتة للانتباه، قامت وتقوم جهات اسرائيلية مجهولة في توزيع بيانات على ائمة ووعاظ المساجد في المناطق الحدودية، وخاصة في الاغوار الشمالية، تدعوهم فيها، لعدم «الحديث» عن الجهاد في خطب الجمعة التي يلقيها الائمة.. على اعتبار ان المنطقة يسودها السلام.

مصدر رسمي اردني انكر علمه بهذه البيانات رافضا التعليق على محتواها.

●●●

تراب ابو زنط

النائب عبدالمنعم ابو زنط الذي رقد طريح الفراش في مستشفى المدينة الطبية قبل اسابيع فوجئ برئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي يزوره في المستشفى ليطمئن على صحته.

وبعد السلام والكلام.. لاحظ الرئيس وجود صحن من التراب بجوار سرير ابو زنط في المستشفى فسأله عن الغاية من ذلك، فأجابه ابو زنط: لأذكرك ان اصلي واصلك من التراب.. فتقوم بتخفيض اسعار الخبز.. فما كان من الرئيس الكباريتي الا ان قابل رد ابو زنط بالضحك والرضى!

شرح الصور

النائب عبدالمنعم ابو زنط

●●●

المتقاعدون... بلا كهرباء

شكوى نارية وصلت «الحدث سات» من احد المتقاعدين العسكريين الضباط الذين يقطنون معسكرات الزرقاء، مفادها ان ادارة المعسكر، قامت بقطع الكهرباء عن بيوت نحو ١٠ اسر تقطن المعسكر، تمهيدا لاخلائهم من منازلهم.

الضابط المتقاعد جميل الطراونة ناشد عبر «الحدث سات» الجهات المسؤولة، بالنظر اليهم بعين الرأفة، كونهم لا يستطيعون مع رواتب التقاعد المتدنية، اخلاء بيوتهم في المعسكر والسكن بالايجار، موضحا ان اولادهم ما زالوا يدرسون في مدارس المعسكر في الزرقاء!

●●●

تعميم ناري

زيد زريقات امين عام مجلس الاعيان، باشر نشاطاته كأمين عام لمجلس الاعيان مع بدء الدورة البرلمانية، باصدار تعميم ناري، منع فيه منعا باتا موظفي مجلس الامة بالدخول الى قاعة القبة اثناء انعقاد الجلسات ولاي سبب كان.. موضحا ان بامكانهم متابعة الجلسات عبر شرفة المجلس.

تعميم الزريقات جاء بعد ان لوحظ ان دخول وخروج الموظفين الى تحت القبة اثناء الجلسات ينعكس سلبا على سير العمل.

●●●

الحباشنة يعود لتراثه

النائب سمير الحباشنة عاد لتراثه القومي، وبدأ باستخدام عبارات اليمينية والشوفينية والصهيونية.

عودة الحباشنة كانت من خلال مذكرة صاخبة رفعها الى رئيس الوزراء طالب فيها بتجميد العمل بالاتفاقيات الفرعية المنبثقة عن معاهدة السلام.

مطالبة «الحباشنة» جاءت ردا على تراجع الحكومة اليمينية الشوفينية الصهيونية في اسرائيل عن مبدأ السلام الذي تم الاتفاق عليه في مدريد.

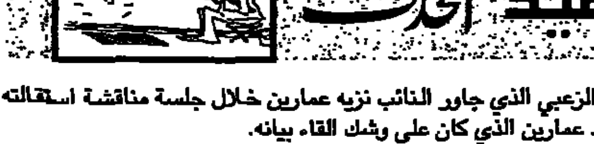
الحباشنة لم ينس بعد مذكرته ان يوجه سؤالا الى وزير المياه والري سمير قعوار يستفسر فيه عن مدى التزام «اسرائيل» بتزويد الاردن بكميات المياه المتفق عليها في معاهدة السلام.

●●●

الطفايلة ضد المعرض الاسرائيلي

طيرت الفعاليات الشعبية والاحزاب السياسية في محافظة الطفيلة بيانا دعت فيه ابناء الشعب الاردني الى مقاطعة معرض الصناعات الاسرائيلية المنوي اقامته بعمان.

وطالبت هذه الفعاليات في بيانها بالضغط على الحكومة لمنع اقامة هذا المعرض، داعية جماهير الشعب الاردني الى التصدي لمنع اقامته بكل الوسائل المتاحة.



* ضبطت «صيد الحدث» النائب فواز الزعبي الذي جاور النائب نزيه عمارين خلال جلسة مناقشة استقالته الاسبوع الماضي يقوم «بعمل تخريبي» ضد عمارين الذي كان على وشك القاء بيانه.

الزعبي الذي ادهش رواد الشرفة باشارته لرئيس المجلس بمنع العمارين من القاء بيانه، قام وبشكل سريع بلخبطة اوراق عمارين.. كطريقة لمنعه من القاء بيانه!

●●●

* ابنة النائب نزيه عمارين احتجت بشدة على والدها بعد خروجه من تحت القبة.

احتجاج الفتاة التي بالكاد بلغت الثانية عشرة من عمرها، كان على وصف النائب نزيه عمارين لرئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي، بعد ان قدم اعتذاره له تحت القبة بالفروسية السياسية!

●●●

* بعد كل جلسة برلمانية وخلال الاستراحة، يستغل العديد من النواب الفرصة.. لتقديم عرائض واستدعاءات الى رئيس الوزراء للبت فيها.

الكباريتي اصبح يمضي وقت الاستراحة تحت القبة الا ما ندر لاستقبال عرائض النواب التي تجد استجابة فورية من قبله.

●●●

* حديث صاخب دار بين الرئيس الكباريتي والنائب جميل الحشوش تحت قبة البرلمان، وحديث هامس دار بين الرئيس والنائب الكساسبة بعد مشادته مع النائب توجان تحت القبة اما الحديث الاهم فكان بين الرئيس الكباريتي والنائب ذيب عبدالله الذي وصلته برقية قام على اثرها وخلال الجلسة بمراجعة الرئيس الذي امر بحل القضية فورا.

●●●

* توجه جديد بدأته الدوريات الخارجية في شرطة السير يقتضي بالتفتيش على الحافلات العاملة على مختلف خطوط المملكة، بهدف التأكد من عدم وجود صور وبوسترات مخلة بالذوق العام معلقة في هذه الحافلات.

●●●

* لا زالت الفعاليات الاقتصادية الاسرائيلية تراهن على امكانية اختراق السوق الاردني بالبضائع والسلع الاسرائيلية رغم تعاظم الرفض الشعبي للتطبيع مع الاسرائيليين.

احدى الطرق التي يتبعها الاسرائيليون لاغراء رجال الاعمال الاردنيين على التعاون معهم، ارسال فاكسات الى عناوين المؤسسات والشركات الاردنية بمختلف مجالات عملها.. لدفعهم الى التعاون مع المؤسسات الاسرائيلية ملوحين لهم بالربح الوفير الذي سينالونه من وراء هذا التعاون.



* في الوقت الذي اعلنت فيه عائلة الناصر من عشيرة الخصاونة في ايدون واربد، ان لا علاقة للعائلة والعشيرة بفخري الناصر منظم معرض الصناعات الاسرائيلية وان الامر مجرد تشابه اسماء. يتردد في الاوساط الشعبية والنقابية الاردنية ان الناصر عرض «الغاء المعرض» اذا تم تعويضه عن الخسائر التي سيتسبب فيها هذا الالغاء.

●●●

* قال النائب هاني المصالحة في مداخلة زراعية له ان المزارعين الاردنيين سيضطرون لهجرة الزراعة وبيع اراضيهم، بعد ان اصبحت هذه الاراضي عبئا عليهم.

مداخلة المصالحة جاءت بعد تدني اسعار المنتوجات الزراعية التي اصبحت لا تغطي اثمان الصناديق الفارغة.

المصالحة طالب الحكومة بالتدخل.. وعدم السماح باستيراد المنتوجات الزراعية من الاسواق الخارجية، الا مقايضة.

●●●

* الفقرة الرابعة التي اقرها مجلس العمداء في الجامعة الاردنية ما زالت محط خلاف بين مجلس الطلبة وادارة الجامعة الاردنية. فالفقرة تنص على الزام الطالب الذي منح فرق الرسوم العمل داخل الجامعة خلال فترة دراسته بمعدل ٢٠ ساعة اسبوعيا. مجلس الطلبة يخشى الزام طلبة دون آخرين بهذه الفقرة، علما ان العديد من الطلبة كانوا يلجأون للعمل لتغطية الرسوم الاصلية القديمة قبل رفعها.

●●●

* وجه الدكتور رياض النوايسة برقية الى نقابة المهندسين الاردنيين شكرهم فيها على اتاحة الفرصة للجان الشعبية للدفاع عن نقيب المهندسين ليث شبيلات ومعتقلي الراي، بالعمل في مقر النقابة!

النوايسة اوضح ان لجان الدفاع عن معتقلي الرأي، ارتأت نقل مقر اجتماعاتها الى مكان آخر بعد ان جرى الافراج عن ليث شبيلات نقيب المهندسين.





■ جهاد جبارة

... وداوها بالتي كانت هي الداء!

يعتريني الم شديد، ينغرس في الخاصرتين، تحديدا فوق الكليتين، لكنه لا يلبث ان يهاجر مرتحلا الى شمال الظهر، يقيم هذا اللئيم لبرهة هناك، ثم يبتاع تذكرة سفر، مبحرا على اقرب وريد، ناخرا اضعف عظمة للوصول نحو تلك المساحة التي ترتكز عليها الرقبة، وهناك يبدأ بممارسة هوايته، بتفجير قنابله على جمجمة لم تعد تحتمل سكن الدماغ داخل حجرتها!..

وتعتريني حالة من عدم انتظام دقات القلب، فأشعر وكأن القميص الذي ارتديه اثقل وزنا من الجلد الذي يغطيني – اقصد الذي اسكنه رغما عني – فأنزع القميص لاكتشف ان ازراره المتقطعة، والمتناثرة هنا، وهناك تحثني على نزع الجلد ايضا!!

ويعتريني غثيان، لا يلبث ان يسكن للحظة، ثم يستحيل الى سكاكين تقطع ارجاء المعدة، واطراف الامعاء الدقيقة، والسميكة ايضا..

ابحث عن غطاء صوفي لكي اهرب اليه من قشعريرتي، الا انني اخشى اتهام احدى النعاج لي باغتصاب صوفها.. انا ايضا بالمناسبة لا اقوى ان اكون متهما!

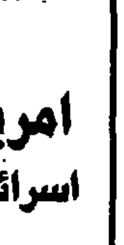
وتعتريني حالة من فقدان التوازن، فاتساقط كرماد لفافة تبغ على اطراف منفضة سجائر، واشعر بعدها بأنني اقل وزنا من شعرة امرأة علقت على ياقة سترتي..

وتجدني افتح اقرب نافذة كي اغرس انفي على شبكها، علني اصطاد بعض اوكسجين تقتات عليه رئتاي، الا ان نسمة حائرة تتمكن من «شفطي»، فاغدو معلقا، محشورا داخل احدى فتحات شبك النافذة كصرصار فقد طريقه نحو الكوة التي تقود لاقرب «مصرف مجاري»!..

هذه حالات مرضية، ميئوس منها قال الطبيب، لكنه استطرد وهو يناولني الوصفة، اعتقد انه بامكانك الشفاء ان تناولت ثلاثة اقراص «ماكدونالدز» بعد الطعام يوميا، واتبعتهم بثلاث زجاجات من «الكولا»، وارتديت «الجينز»، وقمت بحلاقة شعر الرأس الذي يسكنه الالم على طريقة المارينز، ولا بد من وشم الظهر بلوحة يظهر فيها «كلنتون» وهو يلف كنيسا يهوديا!

الطبيب اكد لي ان الداء الذي اشكو منه سببه الامريكان، واليهود! ولهذا فان ذات الطبيب يصر على مداواتها بالتي كانت هي الداء!

ممنوع النشر



امريكا والعرب
اسرائيل وامريكا (3)

■ نضال منصور

ام غارفينكل، مدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسة الخارجية، يصف العلاقة الامريكية – الاسرائيلية بأنها «خاصة»، ويدلل على ذلك باستعراض المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل والتي تفوق كل المساعدات التي تقدم لكل دول العالم. ويشير الى ان ٣ مليارات دولار تقدم سنويا لاسرائيل على شكل منح وقروض، منها ١,٨ مليار على شكل مساعدات عسكرية.

هذا الهوس الامريكي باسرائيل دفعها الى رفع الفيتو دائما بوجه اي قرار يحاول من قريب او بعيد ادانة اسرائيل.. وهو نفس الهوس الذي يدفع مسؤول كبير في وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» للقول «بأنه يتمنى ان لا يعيش اليوم الذي تتخلى فيه امريكا عن اسرائيل».. والسؤال الذي كان يفترسني في كل لقاءاتي بالمسؤولين الامريكيين.. لماذا هذه العلاقة الخاصة والمكلفة؟!

ان الجانب الاول من هذه العلاقة المتميزة يعود للدور الكبير للوبي اليهودي في امريكا.. فاليهود قوة انتخابية فاعلة وقوة اقتصادية ايضا فاعلة.. فعلى عكس كل الجاليات الامريكية من الاصول المختلفة فان اليهود يهتمون بالعملية السياسية ويشارك اكثر من ٩٠٪ منهم في الادلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، وفي انتخابات الكونجرس والشيوخ.. وهم على سبيل المثال يشكلون ما يقارب ٢٠٪ من الاصوات الانتخابية في نيويورك.. هذا التأثير الكبير في الانتخابات سينعكس بشكل طبيعي على صناعة القرار السياسي وسيكون بالتأكيد لاصواتهم ثمن سياسي لا بد ان يدفعه كل من يريدهم!!

وقوتهم الاقتصادية، كما قال لي احد الاصدقاء العرب الامريكيين، يمكن ملاحظتها ببساطة.. ففي اعيادهم تشل الحركة الاقتصادية وتغلق كثير من الاسواق والمصالح التجارية ابوابها.. وهذا يظهر ايضا الى اي درجة يسيطرون ويملكون هذه القوى الاقتصادية.

والقوة الاقتصادية عندهم موجهة للسيطرة وتوجيه القرار السياسي ومن المهم معرفة الى اي درجة يسهم المال اليهودي في دعم مراكز الدراسات والابحاث التي تقدم وجهات نظرها لصانعي السياسة الامريكان..

وكذلك من المهم معرفة الى اي درجة يمول المال اليهودي حملات المرشحين للانتخابات في مجلسي النواب والشيوخ!

ان اليهود الامريكيين فاعلون في كل شيء. وقالت لي صحفية اذاعية امريكية اسمها «جودي بيرنتس» انها تلقت مع ٢٥ صحفية وصحفيا في امريكا دعوة لزيارة اسرائيل من الجمعية الامريكية الصهيونية.

وقالت لي «ان هدف الزيارة كان كسب تأييدنا لاسرائيل»، لكنها لم تتردد في القول بأنها عادت وهي تتعاطف مع الفلسطينيين بسبب معاناتهم.. ولكن كم هم الذين كسبت اسرائيل ودهم وتأييدهم في امريكا.. وكم كسبنا نحن العرب؟!

ان دور ونشاط اليهود الامريكيين لا يلغي ابدا ان سببا رئيسا لهذه العلاقة الخاصة هو الدور الذي تلعبه اسرائيل في حماية المصالح الامريكية في المنطقة.. غير ان الاسباب الاخرى هامة ايضا اذا فكرنا بلعب دور فاعل في امريكا!!

احتجاج في مخيم الحصن

استثناء مخيم الحصن من مركز خاص بصرف كوبونات التموين المخصصة لعام ١٩٩٧، سبب احتجاجا لدى الفعاليات الشعبية داخل المخيم.

اهالي المخيم والبالغ عددهم نحو ٣٠ الف مواطن من المتوقع ان يبادروا للاحتجاج لمديرية تموين اربد على هذا الاستثناء للصعوبات التي يواجهونها في استلام حصصهم من الكوبونات.

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

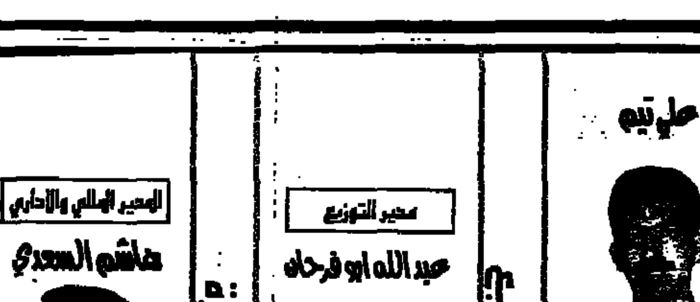
سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

هيئة التحرير
انور الخطيب
خالد ابو الخير
عمر عتيلي
بثينة السراحنة

المساهمون
سمير الحجي
بهاء سلمان

التصوير
سهيل النوبي

الاخراج الفني
علي تيم
فراس الحديدي



الاخراج

مدير التوزيع
عبدالله ابو فرحان

المدير المالي والاداري
هاشم السعدي

الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان – شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٦/٨٣٩٩٧٢
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

العكايلة يحلل المحرمات ويقبل الجلوس مع الاسرائيليين

انقلاب في الاخوان

■ الحدث - كتب: نضال منصور

ترى صالونات عمان السياسية ان حديث النائب الاسلامي البارز الدكتور عبدالله العكايلة لمجلة العمل الاسلامي تحت عنوان «اين نحن.. وماذا نريد؟» لا يمكن ان يمر دون ان يثير عاصفة من الاختلافات الحادة في صفوف الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي!

وعلى الرغم من ان الكلام الذي اثاره العكايلة لا يبدو جديدا، وهو ما يدور في الغرف المغلقة «للاخوان» منذ عودة العمل البرلماني، يعتقد السياسيون بأن كلام العكايلة العلني والواضح في كثير من القضايا التي تعتبر محرمات وخطوطا حمراء عند الاخوان هو مقدمة لانقلاب هام يقوده العكايلة وتيار الحمائم الذي يفضل العكايلة ان يطلق عليهم «التيار البراغماتي».

الانقلاب الذي يقوده العكايلة لا يقتصر على الاسلاميين فقط بل ان تداعياته تصل الى «النظام».. والحكومات.. المعارضة.. واحزاب السلطة ايضا..

والعكايلة بقراءة شاملة لما يقوله يكشف عن دعوة واضحة للاسلاميين «لاستلام السلطة» في الاردن ورفض كامل «لطرب» الاسلاميين البقاء في صفوف المعارضة!

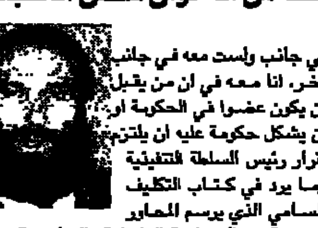
ويبدو ان هذا التوجه عند العكايلة يستند الى التاريخ والواقع والمستقبل، فالتاريخ يشير الى ان جماعة الاخوان كانت تعمل بشكل علني في الاردن حتى في ظل سنوات الاحكام العرفية في وقت كانت فيه الاحزاب الاخرى محظورة وممنوعة، وهذا يؤشر الى خيط الحبل السري الذي يربط الاخوان بـ «النظام» على حد وصف زعيم حزب يساري معارض.

ويعيد هذا الزعيم الى الاذهان الكلام الذي اثير العام الماضي ابان حكومة الامير زيد ابن شاكر حول التفكير بحل جماعة الاخوان، حيث تصدى رجالات الحكومة وابرزهم الوزير عبدالرؤوف الروابدة للتنكير بأن علاقة الاخوان مباشرة بالنظام، وهو ما ايده الاخوان ايضا.

وفي ازمة الخبز الاخيرة لم يتردد جلالة الملك عن اعلان براءة الاخوان من المشاركة بأحداث الجنوب ومنحهم شهادة حسن سلوك جديدة..

وان كان هذا التاريخ لا يمكن للعكايلة ان يتجاوزه وهو ينظر لموطئ قدم الحركة الاسلامية في الاردن، فانه ايضا ينظر بتأمل لا ينقصه الاعجاب لتجربة الترابي في السودان، وتجربة اربكان في تركيا، ويعتقد بأن «الاخوان» يستطيعون اقامة تجربة اكثر نجاحا في الاردن!!

ان دفع الاخوان الى السلطة من خلال العملية الديمقراطية وليس بالانقلاب كما يؤكد العكايلة يحتاج الى حلول داخلية في بيت الاخوان والى حلول خارجية ترتبط بالنظام والاحزاب الاخرى.



● العكايلة

فالعكايلة يرى: ان طرح شعار الاسلام هو الحل دون التقدم لمواقع العمل وترجمة الافكار والبرامج الى واقع سيقود الحركة الاسلامية الى الانهيار وهو يقول فالناس لن يتبعونا اذا بقينا نقول لهم شعار «الاسلام هو الحل».. فالناس لا يختلفون معنا على ان الاسلام هو الحل ولكن يريدون منا ان نريهم كيف يكون الاسلام هو الحل.. واذا فشلنا في ذلك سيتوجه الناس الى غيرنا.. فالناس يريدون حلولا عملية تخاطب حاجاتهم.

اذن فالمشاركة في الحكومة هي التقدم باتجاه تطبيق الشعار.. فهل يمكن ذلك في ظل واقع وتركيبة الحركة الاسلامية الحالية؟!

العكايلة يدرك ان تحقيق الانتصار لاطروحات التيار البراغماتي يحتاج الى عملية تطهير داخلي للتيار المثالي «الصقور» وهو بشكل غير مباشر يرى ان الفرصة المناسبة لتحقيق ذلك في الانتخابات القادمة حيث يدعو الى ان لا يتم اختيار مرشحي الحزب على اساس ملكة «الخطابة على المنابر» وهي دعوة لاقصاء الخطباء المعروفين بتشددهم ومعارضتهم لطرح العكايلة.

واذا كان اقصاء المتشددين يمهد الطريق امام المشاركة في الحكومة، فان العكايلة يسعى الى ان ينزع الصواعق الخارجية التي قد تعترض طريق وصول الاسلاميين الى السلطة وابرزها «اتفاقية السلام مع اسرائيل» وهو لا يتردد في القفز عن التحريم الاسلامي للمشاركة في حكومة واتفاقية السلام مع اسرائيل قائمة، ويقدم تصورا فلسفيا عن مواجهة الخصم «اليهود» لا يقر بالهرب منهم خوفا من التطبيع.. ويؤكد قائلا: ان مقاومة التطبيع الاجدى بها ان تكون من خلال من يملكون القرار.. ويتساءل قائلا: اما القول كيف اقابل رمزا سياسيا اسرائيليا وانا مشارك بالحكومة، فانا اريد من هؤلاء المرعوبين الخائفين الذين ينطلقون من منطلقات نفسية/ سيكلوجية ليس الا، وليست منطلقات سياسية ولا عقلانية وليس لها اثر اذا اختبرت على ارضية الواقع في التعامل مع هذه الحقيقة.. انا اقول لهؤلاء اعطوني سندا شرعيا واحدا او عقليا او منطقيا او مصلحيا يؤكد مقولتكم.. بل ان الواجب الشرعي والواجب الوطني والقومي والاسلامي ان اواجه الخصم!!

ويتجاوز عقبة «السلام» في تسلم الاخوان للسلطة يسعى العكايلة الى طرح تصور لحكومة وطنية يقودها الاخوان بائتلاف مع المعارضة.. ويعتقد ان البداية بدخول الانتخابات البرلمانية القادمة في قوائم موحدة.

وربما يحقق هذا الطرح اكثر من هدف، فالاول رسالة الى «الحكم» بأن الاخوان قادرون على قلب المعادلة والتحالف مع المعارضة اذا تم تجاهلهم اكثر في «اللعبة السياسية» في المرحلة المقبلة... وهو ايضا رسالة لطمأنة احزاب المعارضة بأن الاخوان يحرصون على مشاركتهم وعدم الانقضاض عليهم ان شاركوا بالحكومة.. واخيرا ربما تكون القوائم الموحدة للمعارضة طريقا لتطهير «الاخوان» من المتشددين ومنع وصولهم الى قبة البرلمان.

وباختصار فان حديث العكايلة رغم وضوحه مليء بالالغام الذي يجعل كل الاطراف تخشى الانفجار القادم!

طالب بالمشاركة في الحكومة، والجلوس مع الاسرائيليين والتحالف مع المعارضة العلمانية في الانتخابات

الحدث تنشر اهم ما تضمنه لقاء العكايلة

دعا النائب عبدالله العكايلة الى مفهوم جديد لمواجهة التطبيع اعتبر فيه ان «الواجب الشرعي والواجب القومي والوطني والاسلامي يحتم عليه ان يواجه الخصم».

وقال العكايلة في تصريحات صحفية لمجلة حزب جبهة العمل الاسلامي «العمل الاسلامي» ويتوقع ان تفجر خلافات واسعة في صفوف الاخوان المسلمين وحزب الجبهة: «انه لا يخاف من مواجهة الخصم بل الواجب يقتضي ان اكون حارسا على خندقي ومربعي حتى لا يكون ساحة مستباحة لهؤلاء الخصوم» في اشارة واضحة يفهم منها استعداده للجلوس مع الاسرائيليين ومواجهتهم كخصوم مع عدم اسقاط صفة الخصومة عنهم.

واعتبر الدكتور العكايلة في موضوع مشاركة الاسلاميين في الحكومة ان الاصلاح يكون باحدى وسيلتين، اما بثورة وانقلاب واستخدام القوة وهذا ليس في منهج الحركة الاسلامية ولا في تفكيرها. واما بالمشاركة والتقدم نحو الاصلاح المتدرج وفق الامكانات والوقائع والتطلعات والمحددات الوطنية المحلية والعربية والدولية من حولنا ولا يوجد خيار ثالث.

واضاف العكايلة «انه ممن يتبنون فكرة المشاركة لانه يعتقد ان الذي يقع في دائرة الفعل يقع في دائرة التأثير، ومن هو خارج دائرة الفعل هو خارج دائرة التأثير».

واشار العكايلة الى وجود تيارين ومدرستين في صفوف الحركة الاسلامية، مدرسة وصفها بأنها مدرسة استاتيكية تدعو الى الثبات على ما اضفت عليه صفة الثوابت وهو واقع في دائرة الاجتهاد - ويقود فكرها في مثالية الى التخلف عن حركة التأثير في حياة المجتمع ومستقبل الامة والانعزال عن مواقع مؤسسات الدولة واخلائها الى الآخرين، الامر الذي سيقود الى تقويض وجود الحركة الاسلامية وانعدام اثرها وانصراف الناس عنها، ومدرسة ديناميكية تدعو الى التحرك الفاعل نحو آفاق العمل وساحة تطبيق المبادئ على واقع الحياة والتقدم نحو قيادة المجتمع ومؤسساته والتوجه نحو مقاصد شرع الله وتحقيق الاصلاح المنشود.

كما دعا العكايلة الحركة الاسلامية الى الاستفادة من تجاربها السابقة «وان تقدم الى مواقع العمل السياسي من يؤنس فيهم فعلا القدرة والكفاءة على العمل السياسي وان لا تكتفي فقط بمجرد من يملكون الملكة او القدرة الخطابية على المنابر الاسلامية لتقديمهم لموقع النيابة» في اشارة واضحة الى عدد من النواب الاسلاميين الذين وصفهم العكايلة بأنهم من انصار المدرسة «الستاتيكية».

وفي اشارة الى الانتخابات النيابية القادمة، دعا العكايلة الى ائتلاف وطني اسلامي قومي موحد، يقوم على اخلاء مواقع للمعارضة في مختلف دوائر المملكة ودعمهم بكوادر وجمهور الحركة الاسلامية.

وفي معرض تأكيده على اهمية التربية السياسية قائلا: «ان التربية التي نريد هي التربية المتوازنة التي تشمل كل مجالات التربية بكل ما في الاسلام من شمول وتكامل» داعيا الى اعادة صياغة العقلية الاسلامية المعاصرة الصياغة المتوازنة التي يفترض ان تكون للشباب المؤهل لقيادة جيل الحركة الاسلامية وجيل المجتمع الذي يعيش فيه نحو الاصلاح الحقيقي من منظور اسلامي».■

الاسلاميون ينقسمون بين مؤيد ومعارض

متابعة: انور الخطيب

● العموش: لسنا اقل من الوزراء الذين القوا فاكسات الاسرائيليين بالزبالة
● ابو زنط: الجلوس مع اليهود حرام شرعاً
● الكساسبة: الاردن يكسب لو كان العكايلة رئيساً للوزراء
● همام سعيد: العكايلة يتحدث برؤية الحكام والانظمة

الحديث الذي اثاره الدكتور عبدالله العكايلة في مجلة العمل الاسلامي تحت عنوان «اين نحن.. وماذا نريد؟» فجر وما يزال وجهات نظر مختلفة في اوساط الحركة الاسلامية وخارجها..

اكثر من شخصية اسلامية ايدت العكايلة في رأيه.. واكثر من شخصية اخرى فتحت النار عليه ورفضت كلامه..

الحدث حاورت بعض الشخصيات فكانت هذه اللقاءات:

العموش: الذين شكلوا الحكومات ليسوا افضل من رجالات الحركة الاسلامية

* كيف تعلق على تصريحات النائب الدكتور عبد الله العكايلة الاخيرة؟

- ما قاله الدكتور العكايلة جاء في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة العمل الاسلامي الناطقة باسم الحزب، ومن المعروف ان المقالات والاقوال التي تورد المجلة تمثل وجهة نظر ...

... تعني ان القائمة الموحدة لا تعني ان يحمل حزب حزبا على ظهره بل لا بد ان تقسم كعكة القائمة الموحدة وفق الثقل للحزب بمعنى اخر ان الحزب اي حزب مدعو للاتكاء على اعضائه وجماهيره اولا ومن ثم اجراء التحالفات والتنسيقات واظن ان الوقت كفيل في المستقبل بتحقق ذلك.

* لو كنت في موقع صنع القرار (وزير في الحكومة) كيف تتعامل مع الوزراء الاسرائيليين هل ستقابلهم؟

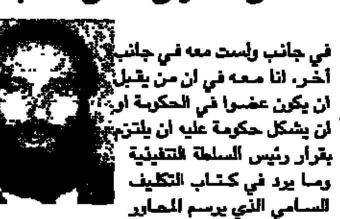
- ارجو ان تسألوا الوزراء الذين تولوا مواقعهم هل قابل جميعهم الاسرائيليين؟ اسألوا عن الفاكسات الكثيرة التي وضعها عدد كبير من المسؤولين الاردنيين في الازبال لانها من الاسرائيليين واذا كان هذا بمقدور الوزير العادي فاننا كاسلاميين لن نكون اقل منهم.

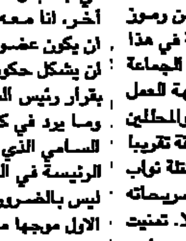
* هل ترى في المدى المنظور امكانية تشكيل الحركة الاسلامية للحكومة؟

- الذين شكلوا الوزارات لم يتحلوا بصفات تخلو من رجالات الحركة الاسلامية واعتقد ان منطق الاشياء يوجب ان تقود الحركة الدفة الحكومية ضمن رؤية توازن بين المبادئ والمصالح العامة للوطن وعدم نسيان انفسنا من اننا نقوم باداء تجربة قد تعكس على الاقطار الاخرى.

همام سعيد: المشاركة في الحكومة يقود الحركة الاسلامية للانهيار

الكساسبة: الصرخة متأخرة واستقلت من الاخوان لنفس الاسباب

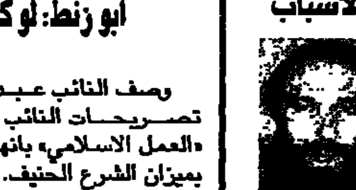




* الحدث: بماذا تعلق على ما قاله العكايلة؟

- الكساسبة: الدكتور العكايلة رمز من رموز جبهة العمل الاسلامي والحركة الاسلامية في هذا البلد، له توجهاته المثيرة للجدل داخل اوساط الجماعة ...

ابو زنط: لو كنت طريح الفراش سأفوز فوزاً ساحقاً في الانتخابات



وصف النائب عبدالمنعم ابو زنط تصريحات النائب العكايلة لمجلة «العمل الاسلامي» بانها غير موزونة ...

واكد ابو زنط استحالة قيام مثل هذا الائتلاف ومعتبرا ان قيامه امر خاطئ لا يمكن ...

فخري الناصر مصر على استفزاز الرأي العام وتأزيم الموقف

زوبعة في مؤتمر الصناعة

● الحدث - عمر عزبي

على الرغم من اعلان فخري الناصر مدير المؤسسة الوطنية ...ولية عن تأجيل معرض الصناعات الاسرائيلية، الى السادس من ...نون ثاني من العام الجديد بدل منتصف الشهر الحالي، الا ان ازمة ...معرض ما زالت تتصاعد وتيرتها مطالبة بالغائه وليس بتأجيله.

الحدث التي تابعت ردود الفعل ...عقب... السابق، ما زالت ...رصد موقف الفعاليات المختلفة، ...ي تنادت لعقد مؤتمرين وطنيين ...مجمع النقابات المهنية بدعوة ...نقابة المهندسين، وفي غرفة ...صناعة عمان بدعوة من اللجنة ...وطنية لالغاء المعرض.

التوجه العام الذي ساد ...لقاءين اللذين حضرتهما ...الحدث، وخاصة مؤتمر ...(النقابات)، تمثل بالرفض المطلق ...قامة المعرض باعتباره اختراقا ...صناعيا اسرائيليا للاردن. ...تحديا لمشاعر الناس في ظل ...سياسة الليكود المتشددة، وفي ...مؤتمر (غرفة الصناعة)، فلقد ...خشي الكثيرون ان تحدث ...داخلتا الاستاذ ناجي علوش، ...نواف شديفات اللذين تحدثا بعد ...تلاوة الدكتور لبيب قمحاوي ...مشروع البيان الصادر عن ...المؤتمر، ازمة كادت ان تعصف بالمؤتمر لولا تدخل احمد عبيدات والدكتور حسني الشياب وتوجان فيصل وخليل حدادين وطاهر المصري وغيرهم

فبعد ان تحدث احمد عبيدات، والقيت كلمات المؤتمر الوطني لمجابهة التطبيع، واحزاب الجبهة الوطنية الستة، واحزاب المعارضة العشرة، وكلمة حزبي الوعد والمستقبل، ومجلس النقباء، وكلمة توجان فيصل، والنقابة العامة لتجار الالكترونيات. قرأ الدكتور لبيب قمحاوي نص مشروع بيان اكد فيه الموقف الشعبي الرافض للتطبيع مع اسرائيل، معتبرا اقامة المعرض خطوة في اطار مخطط شامل لتدمير الصناعة الوطنية الاردنية، وجسرا للوصول الى الاسواق العربية، وحمل البيان الحكومة مسؤولية السماح باقامة المعرض في ظل اصرار اسرائيل على احتلال الارض والموارد العربية، واقامة المستوطنات، والعبث بالمقدسات، وحصار وتجويع الشعب الفلسطيني، وانكارها لحقوقه المشروعة ولقرارات الشرعية الدولية.

ثم قدم قمحاوي التوصيات المطالبة بالغاء المعرض ورفض اي حلول دون الالغاء الكامل، ومقاطعته عربيا ومحليا والطلب من الصحف عدم الترويج له في حالة الاصرار على اقامته،

ناجي علوش يحتج على صيغة البيان والشياب وتوجان يلطفان الموقف

واصدار قائمة سوداء للمنظمين والمشاركين، ورفع العلم الاردني كون المعرض نقيضا للسيادة الاردنية، والتوقف عن العمل نصف ساعة والقيام باعتصام رمزي اذا اقيم فعليا.

مشروع البيان الختامي والتوصيات التي القاها الدكتور لبيب قمحاوي، وطلب تبنيها، شكلت نقطة خلاف في المؤتمر عندما تقدم ناجي علوش طالبا التعليق على البيان ومناقشته قبل التوقيع عليه واقراره. وتمثل اعتراض علوش الذي لاقى تأييدا واسعا بلهجة البيان المعتدلة، واستخدام عبارة ان المعرض (جاء بغير مكانه وزمانه) التي اعتبرها علوش تعبيرا مؤسفا لانه لا زمان ولا مكان لهذا المعرض في بلدنا، كما احتج علوش على ايراد عبارة (قرارات الشرعية الدولية) على اعتبار ان المؤتمر يتعلق بموضوع المعرض فقط وان الشرعية الدولية هي التي انهت فلسطين، وستنهي العرب اذا استمروا بالسير خلفها.

اما الاعتراض الاخر الذي كاد ان يعصف بمؤتمر (الصناعة)، فهو التناقض بين توصيات مؤتمر (النقابات) المتمثلة بالغاء المعرض، وتوصيات مؤتمر (الصناعة) التي اعدتها لجنة برئاسة الدكتور قمحاوي وافترضت اقامة المعرض في حال الاصرار عليها، ولولا تدخل الدكتور حسني الشياب، والنائب توجان فيصل، وخليل حدادين في اللحظة المناسبة لخرج المؤتمرون دون اتفاق، حيث تمثلت وجهتا نظر الشياب وفيصل بضرورة تبني البيان باعتباره يمثل صيغة توفيقية لكافة الاطراف السياسية المشاركة، ودعت توجان فيصل، الاحزاب التي رأت ان البيان لا يعبر عن طبيعة الموقف العام، باصدار بيانات خاصة بلاحزابهم شديدة اللهجة، والتي ستكون لصالح هذا المؤتمر ولصالح الغاء المعرض. كما حاولت بعض الاطراف تلطيف الجو العام الذي تلزم كذلك بحديث نواف شديفات الناطق الاعلامي باسم عشائر بني حسن، والذي اعتبر تخفيف لهجة البيان والتوصيات خروجا على اتفاق مؤتمر (النقابات)، ومطالبا من لا يريد المواجهة لالغاء المعرض ان ينسحب من المعرض، في اشارة على ما يبدو للاحزاب المعتدلة التي شاركت في المؤتمر.

وجاءت تأكيدات احمد عبيدات بأن المؤتمر لن يخرج الا بالاتفاق على مشروع بيان يوحد مختلف الرؤى السياسية، واقتراح النائب خليل حدادين بتفويض الدكتور سعيد ابو ميزر الرئيس الدوري لمجلس النقباء بدمج توصيات (النقابات) مع توصيات (الصناعة)، وتأكيد حسني الشياب بانه يمكن التعديل على التوصيات، لتعيد الامور الى وضعها الطبيعي، وعودة بعض من فكر بالانسحاب من المؤتمر، خاصة بعد تنويه عبيدات بأن هناك لجنة متابعة، واقتراحه باضافة آخرين لاعادة صياغات التوصيات، او تصويب وجهات النظر باتجاه الالغاء حسب تعبير ابو ميزر، الذي رشح وناجي علوش بالانضمام للجنة المتابعة بناء على اقتراح احمد عبيدات.

وعلمت الحدث ان الكاتبة الاردنية عائشة خواجا الرازم وجهت برقية لاعضاء لجنة المتابعة المشكلة لالغاء معرض الصناعات الاسرائيلية بينت فيها ان لقاء تم مع منظم المعرض بناء على طلب منه. وبعد ان قدمت الرازم للناصر الموقف الوطني تجاه المعرض، اكدت انها فوجئت بشخصية الناصر الحكيمة والمعتدلة حسب قولها، وانه لم يصدر من جانبه الا كل تقدير واحترام للمواقف الوطنية.

برقية عائشة الرازم كشفت اصرار الناصر على استفزاز الرأي العام مهما كلف الامر، حتى لو بلغ به حد التضحية بنفسه. ويبدو ان الناصر والرازم قد توصلا لاتفاق يقضي بتعويضه جزءا عن خسائره التي تكلفها، والتي سيتكلفها من خلال تعويضه باقامة معرض وطني بديل للمعرض الاسرائيلي يقلب الموازين قلبا حادا حسب قولها داعية الاقتصاديين الاردنيين لهبة رجل واحد لهذا المعرض الوطني البديل.

الا ان التوجه العام وحسب ما اكده الدكتور سعيد ابو ميزر رئيس مجلس النقباء، هو الرفض التام لتعويض فخري الناصر ماديا، او بمبلغ ٣ الاف دينار بناء

مجلس النقباء يرفض اقتراحا حكوميا بتعويض الناصر ٣ آلاف دينار

على اقتراح تقدمت به الحكومة اثناء لقاء النقباء مع رئيس الوزراء. وكشف ابو ميزر النقاب عن فحوى لقائهم مع رئيس الوزراء، حيث ابلغوه موقفهم المبدئي من رفض اقامة المعرض، حتى لو سالت الدماء حسب تعبير ابو ميزر، وبأنهم على استعداد للاستشهاد التام على ارض الاردن دفاعا عن كرامته.

الجديد في ازمة المعرض هو ما تضمنته مداخلة الدكتور حسني الشياب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب السابق، عندما أشار في مؤتمر (النقابات) الى بداية ردم الفجوة بين المؤسسات الاقتصادية والسياسية تجاه القضايا الوطنية والقومية، وهي بداية كما يراها الشياب لردم الفجوة مع المؤسسات الثقافية، داعيا الاقتصاديين والتجار للمشاركة في هذه التظاهرة الوطنية بالصفة الاعتبارية لمؤسساتهم.

تفاعلات ازمة المعرض وكما اكدتها شخصيات اردنية لـ الحدث ستتطور ما لم يتم الاعلان عن الغائه.

واذا ما نجحت القوى السياسية والاقتصادية والنقابية والثقافية في هذه المواجهة، فستشهد الساحة السياسية في البلد تكتلا يضم هذه المرة الفعاليات الاقتصادية ورأس المال الذي يبدو ان النار بدأت تقترب منه وقد تحرقه.

الامين العام لوزارة التعليم العالي لـ الحدث:

تتجه لفصل برنامجي الانفاق في كلية عمان الجامعية

الحدث - خاص

اظهر التقرير السنوي الرابع والاربعون للسنة المالية ١٩٩٥، الصادر عن ديوان المحاسبة، وجود عدد من المخالفات والمآخذ والملاحظات في حسابات وسجلات وزارة التعليم العالي، حيث بلغ عدد الاستيضاحات الصادرة خلال عام ١٩٩٥ للوزارة ثلاثة استيضاحات.

وتمثلت المخالفات التي وقعت في وزارة التعليم العالي، في مخالفة قانون الموازنة العامة حيث تبين للديوان وجود دمج في عملية الانفاق بين برنامج البكالوريوس والدبلوم لكلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية، في حين ان الاصل هو الفصل بين البرنامجين تطبيقا لقانون الموازنة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٥.

وجاءت المخالفة الثانية التي دققها الديوان بموضوع التقيد بأحكام نظام البعثات العلمية للطلبة حيث تبين وبعد تدقيق ديوان المحاسبة وجود طلبة موفدين ببعثات رغم عدم استحقاقهم لها بسبب تزوير معدلاتهم المقدمة للجنة البعثات. اضافة الى تكرار منح البعثات للطلبة الذين اخفقوا في دراستهم الجامعية دون مطالبتهم بالالتزام المترتب عليهم، وقيام المسؤولين عن سجلات الطلبة المبعوثين بالغاء المطالبات المستحقة على الطلبة رغم وجود قرارات بتحصيل المبالغ المترتبة على هؤلاء الطلبة.

الحدث حملت هذه الملاحظات ووضعتها على مكتب الدكتور محمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي الذي اكد ان آخر مخاطبة تمت بما يتعلق بموضوع البعثات

ديوان المحاسبة: المادة ١٧/ج من نظام البعثات شطبت مبالغ كبيرة على المبعوثين!

كانت في تشرين اول عام ١٩٩٥، موضحا ان هذا الموضوع جديد قديم ومعلق منذ سنة ١٩٩١، الا ان اغلب الملاحظات التي اوردها تقرير ديوان المحاسبة مجاب عليها وحلت بالشكل الصحيح.

اما موضوع مخالفة قانون الموازنة العامة - والحديث للدكتور الحسبان - فهناك برنامجان في كلية عمان الجامعية، هما برنامج البكالوريوس والذي يتم الانفاق عليه من باب (البرنامج د) في الموازنة، وبرنامج دبلوم كليات المجتمع المعروف في الموازنة بـ (البرنامج ب). وما يحدث احيانا انه وبسبب وجود هذين البرنامجين تحت سقف واحد هو كلية عمان، فان الصرف على الكلية الجامعية يتم من باب كلية المجتمع، او الصرف على كلية المجتمع يتم احيانا من باب الكلية الجامعية، ولذلك فان الوزارة تعمل الآن على مراعاة الفارق بين البرنامجين التزاما بقانون الموازنة العامة رقم (١) لسنة ١٩٩٥، والحمد لله لا يوجد قضايا خطيرة وكبيرة، ونحن باتجاه حل العالق من الملاحظات الواردة في تقرير ديوان المحاسبة.

معلومات الحدث التي اكدتها مصادر التعليم العالي افادت بأن الوزارة تتجه حاليا لتصويب اوضاعها وتفعيل قراراتها استجابة لتوصيات ديوان المحاسبة المتضمنة مطالبة الطلبة واولياء امورهم او كفلائهم بالمبالغ المستحقة عليهم، اضافة الى دراسة ان تكون قيمة الكفالات متناسبة والنفقات التي تنفق على دراسة المبعوثين.

ومن المتوقع كذلك وحرصا على عدم شطب مبالغ كبيرة مستحقة على المبعوثين، فسوف يتم اعادة النظر في المادة (١٧/ ٩٠) من نظام البعثات رقم (١٤) لسنة ١٩٨٩، والمتعلقة بفك التزام المبعوث اذا لم يصدر قرار بتعيينه خلال الستة اشهر الاولى من تاريخ تقديم طلب الاستخدام.

مديرية الشؤون الادارية بالتربية لـ الحدث:

لا توجد شواغر في جدول تشكيلات عام «٩٤»

اكدت وزارة التربية والتعليم لـ الحدث انه لا علاقة للمعلمين المعينين بموجب عقود، بالخضوع لفترة تجربة، وان عدم تصنيف البعض يعود الى عدم وجود درجات شاغرة لهم في جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٩٤.

رد مديرية الشؤون الادارية في الوزارة جاء بناء على استفسار من الحدث تقدمت به للسيد محمد الدعجة مدير مكتب الامين العام للوزارة، حول النداء الذي وصل الحدث من ما يزيد عن ٣٢٠ معلما يطالبون بانصافهم.

وجاء في النداء انه تم تصنيف ٣٢٠ معلما بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١، وعندما راجع هؤلاء المعلمون وزارة التربية فوجئوا بقرار وزير التربية والتعليم السابق عبدالرؤوف الروابدة، بارجاء قرار التصنيف لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١ القادم، وعند سؤالهم عن سبب هذا الارجاء، قيل لهم بأن على المعلم ان يخضع للتجربة لفترة ٣ سنوات.

ويقول المعلمون: الا انه حتى تاريخ ٩٧/١٢/٣١ نكون قد خضعنا للتجربة خمس سنوات، على اعتبار انه تم تعيينهم بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢١. وطالب المعلمون وزير التربية والتعليم الحالي منذر المصري بانصافهم، والعمل على تصنيفهم اسوة بالمعلمين الذين عينوا في الفصل الدراسي الثاني من نفس سنة تعيينهم وتم تصنيفهم.

وجاء في الرد السريع الذي تلقته الحدث ان الوزارة كانت في كل عام تقوم بتصنيف عدد من المعلمين المعينين بموجب عقد ممن تنطبق عليهم الشروط حسب الدرجات الشاغرة لديها. وبتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣١، صنفت الوزارة (٥٥٢) معلما من الفئتين الثانية والثالثة، منهم (٣٠٥) معلمين من الفئة الثانية حملة البكالوريوس فاكثر ومن تعيينات ١٩٩٣/٣/٣١ فما قبل و(٢٤٧) معلما من حملة دبلوم كليات المجتمع من تعيينات ١٩٩٣/١٠/٣١ فما قبل وذلك ضمن الشواغر المتوافرة في جدول التشكيلات للوظائف لعام ١٩٩٤.

● وزير التربية والتعليم منذر المصري

توضيحات وزارة التربية والتعليم اكدت انه وبعد صدور جدول تشكيلات الوظائف لعام ١٩٩٥، والقاضي بعدم جواز التعيين بدرجات مصنفة وذلك اعتبارا من تاريخ ١٩٩٥/١/١، وفي ضوء ذلك لم تقم الوزارة كبقية اجهزة الدولة بتصنيف او تعيين موظفين بدرجات مصنفة استنادا الى ذلك.

اما الذين لم يصنفوا - والحديث للشؤون الادارية - فسبب ذلك يعود الى عدم وجود درجات شاغرة لهم في حينه، ولا علاقة لهم بالخضوع لمدة التجربة اذ هم يعملون بموجب عقود، ويخضع لمدة التجربة من كان معينا بدرجة مصنفة.

مجلس الطلبة شكك في الوعود الوزارية

النسور ينجح في نزع فتيل الازمة الطلابية

الحدث - خاص

باعلان مجلس طلبة الجامعة الاردنية فض للمسيرة الطلابية التي جاءت ضمن حملته بالغاء قرار رفع الرسوم الجامعية، وبدخوله في حوار اشبه بمفاوضات عامة اخذت الطابع الاكاديمي مع وزير التعليم العالي عبدالله النسور، تكون قضية الرسوم الجامعية قد دخلت في طريق التصعيد من قبل الطلبة، ووضعت على جدول البحث والدراسة من قبل وزارة التعليم العالي، رغم التوجه الرسمي بعدم الغاء القرار.

الحدث التي تابعت مجريات المسيرة الطلابية، والمؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس الطلبة، حصلت على تفاصيل (حوار الرئاسة) الذي دار بين مجلس الطلبة والدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي بحضور رئيس الجامعة الاردنية ومحافظ العاصمة، كما روتها مصادر قيادة الطلبة في المجلس.

عزام يونس نائب رئيس الاتحاد اكد انه وبعد اتخاذ المجلس لقراره بالخروج خارج الحرم الجامعي، باتجاه وزارة التعليم العالي، تم ابلاغنا بأن التعليمات الصادرة لرجال الامن الذين تواجدوا بكثافة امام حرم الجامعة تقضي بمنع المسيرة، وعودة الطلبة الى كلياتهم في الجامعة. واضاف انه وبعد اصرار الطلبة على الخروج، تم فتح الابواب، وتراجع المسؤولون، واخذت قوات الامن استعدادات تامة، وقالوا لنا: اما ان تخرجوا وتنفذ التعليمات.. او ان تعودوا وتتحدثوا مع وزير التعليم العالي. وبعد خروجنا من الحرم الجامعي، وتجمهرنا امام البوابة الرئيسية.. علمنا ان تعليمات جاءت للامن بعدم المواجهة مع الطلبة رغم اننا كنا نتمنى ان تنطلق المسيرة باشراف الامن العام، كما تم اخبارنا بأن وزير التعليم العالي حضر فعلا، لاننا طالبنا بقدوم الوزير اذا كانوا مصرين على منعنا من الذهاب اليه!

معلومات الحدث تؤكد ان الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي اشترط فض المسيرة قبل لقائه بأعضاء مجلس الطلبة، وبالفعل، فلقد استجاب المجلس لاسباب قال اعضاء المجلس انها خاصة بهم ورفضوا الافصاح عنها. كما طلب منهم الوزير ان يقولوا للطلبة بأنه اول وزير يحضر لمظاهرة، وعليهم تقدير ذلك!

مصادر مجلس الطلبة اكدت لـ الحدث ان اللقاء مع وزير التعليم العالي كان لقاء عاما ابويا حاول من خلاله الوزير امتصاص الاحتجاج الطلابي، واصفة النسور بأنه من جهابذة المراوغة السياسية حسب تعبيرها.

الا ان النتائج التي تمخض عنها الحوار، اعتبرها مجلس الطلبة غير كافية، فوزير التعليم العالي وكما يقول حازم السرطاوي رئيس المجلس تعهد بعدم رفع الرسوم لطلبة البكالوريوس في عهده، وهو تصريح وان اعتبره المجلس وعدا شخصيا جيدا الا انه لا يمثل التوجه العام عند الحكومة، ويشير الى امكانية رفعها من حكومات قادمة، اضافة الى عدم موافقته على الغاء قرار رفع الرسوم لطلبة الدراسات العليا لحاجة الجامعة لزيادة روافدها المالية حسب رأي الوزير.

المعلومات التي تسربت من اللقاء وحصلت عليها الحدث، دارت حول الفساد الاداري والمالي في الدولة، باعتباره السبب الحقيقي وراء الازمة المالية، وضرورة زيادة الدعم الحكومي للجامعات التي اعتبرها الوزير من اختصاصات نواب الامة. وعلمت الحدث ان الطلبة احتجوا على دعم بعض مؤسسات الدولة بما يزيد عن نصف مليار وترك الجامعات، وان هذا الامر يساعد في تغطية جوانب الفساد في هذه المؤسسات. الا ان تصريحات المسؤولين الذين حضروا اللقاء افادت وحسب المعلومات المتسربة بأن الحديث عن الفساد موضوع كبير وصعب مقاومته، وان هناك اكبر من هذه القضايا لكن لا احد يعلم بها!

وعندما تناول مجلس الطلبة الحديث عن دعم الجامعات، اكدوا ان نصيب الجامعات الاردنية من الموازنة الماضية بلغت ٢ مليون دينار، لم يصل منها وبعد تلخير سوى ٥٠٠ الف دينار، كما يظهر من موازنة السنة المالية ١٩٩٧ ان نصيب الجامعة الاردنية ٥٠٠ الف دينار. وعلمت الحدث ان رد رئيس الجامعة كان مؤيدا لمجلس الطلبة الذي اكد انه وحتى هذا المبلغ يأتي على شكل دفعات ومتأخرا.

وعلمت الحدث ان استياء طلابيا ظهر بسبب معاملة اعضاء المجلس اثناء اللقاء كطلبة قاصرين او اظهارهم من خلال الحوار عابثين بأمن الوطن، وقال رئيس المجلس اننا طلبة مثقفون ومتعلمون، وترفض المزاودة علينا، فمصلحة الوطن فوق اي اعتبار، ومحاولة اظهارنا كعابثين ومخربين، محاولة مرفوضة، فمطالبنا اكاديمية، ولم نكن لنسمح لاي شخص ان يعبث بمنجزات الوطن.

واضاف رئيس المجلس ان وزير التعليم العالي حاول دغدغة عواطفنا الدينية عندما ناقشناه بموضوع ميزانية جامعة آل البيت التي اعتبرها الوزير صرحا اسلاميا تجمع المسلمين وتثقفهم باعتبارهم رسل خير لبلدانهم، وان فيها الفي طالب مسلم ماليزي. فكان ردنا من غير المعقول ان يهتم المسؤولون بالفي ماليزي، ويتركون آلاف الطلبة لا يجدون من يأخذ بأيديهم.

المناخ العام للطلبة في الجامعة الاردنية وكما لمسته الحدث، وعاشته من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مجلس الطلبة يشير الى ان المسيرة الطلابية خطوة على الطريق، وان المجلس سيستمر في حملته الطلابية عبر وقفات ولقاءات هامة لاسقاط قرار رفع رسوم الدراسات العليا والتعهد القاطع بعدم رفع رسوم البكالوريوس.

ويبدو وحسب بيان وزعه المجلس بأن الطلبة يرفضون رهن التعليم بوعود وزارية مرتبطة بوقت محدد وحكومة معينة، بسبب غياب ضمانات بقاء الدعم للتعليم، وغياب القوانين التي تضمن حق الطالب الفقير بالتعليم، وعدم تماشي تصريحات وزير التعليم العالي مع عدالة القضية الطلابية كما ورد في البيان. ونستطيع القول ان الدكتور عبدالله النسور قد نجح في نزع فتيل انفجار يوم الاثنين، لكننا نرى والحديث لمجلس الطلبة ان هذه المحاولة كانت رميا للرماد على الجمر.



في الميزان

عائشة الخواجا الرازم

وزير الاعلام الاردني والمعرض

تطلب من الحكومة ممثلة بالقطاع الاقتصادي والاعلامي عدم رشق التصريحات المتفائلة بالعلاقة السياسية بين الحكومة الاردنية والحكومة الصهيونية، وان تصريح الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام حول معرض الصناعات الصهيونية بانه سيقام وان من لا يعجبه الامر يفعل ما يشاء من عدم حضور او مقاطعة.

وزاد وزير اعلامنا على ذلك بقوله: المعرض يحتوي على تكنولوجيا وكيماويات والبسة ومواد غذائية ودوائية واجهزة كهربائية. وكأن وزير اعلامنا اصبح مروجا لهذا المعرض حين ذكر المعروضات التجارية، وحين يقول: وسيحضره مائتان وخمسون تاجرا صهيونيا، ويذيل الوزير تصريحه بقوله: لن يلغى المعرض لاسباب سياسية.

من هنا اجد نفسي مضطرة لاذكر الدكتور مروان بأن مصر العربية وقعت اتفاقية اقتصادية تراكمية على مدى عشرين عاما مع الحكومة الصهيونية، ولا تنص بالطبع على الغاء اي معرض صهيوني في مصر، ولكنها في نفس الوقت لا تتدخل للتأثير الايحائي لتعزيز التطبيع، بل بالعكس فانها تعتمد في مواقفها السياسية على مجريات ومستجدات المناخ السياسي بين مصر العربية والامة العربية والحكومة الصهيونية، حيث تحسب كل نقطة مخالفة ووقاحة وجلافة صهيونية، وتثبتها كمسوغات سياسية للمعارضة وتشد على ايدي القطاعات المتيقظة بكرامة ودعم واحترام. فحبذا لو توقفت وزارة الاعلام عن التصريحات الحلوة والتصريحات المرة، حيث يعتبر ذلك غير ضروري وغير اضطراري.

فمثلا صرح الامين العام لاتحاد الغرف التجارية المصرية قبل شهرين، بأنه منزعج حد القرف من تصريحات الحكومة الصهيونية الملفقة بخصوص انشاء غرفة تجارية (مصرية اسرائيلية مشتركة) واعلن ان الصلافة وصلت بسفير اسرائيل في القاهرة لارسال دعوة للامين العام لاتحاد الغرف التجارية المصرية لحضور افتتاح اعمال هذه الغرف، واكد هذا الرجل المصري موقفه الثابت الممثل لمواقف اعضاء اتحاد الغرف التجارية المصرية بأن الغرفة (المصرية الاسرائيلية) مزعومة، وحتى لو انشئت من طرف واحد فستظل منبوذة. بالاضافة الى ان الغرفة التجارية المصرية كانت قد رفضت استضافة (البرت بابا شدو) رجل الاعمال الصهيوني الذي كان يروج لانشاء الغرفة وحين استنجد بوزارة الصناعة المصرية بحجة الاتفاقية الاقتصادية بين الحكومتين لم يستقبله وزير الصناعة المصرية اطلاقا.

وهذا يعني ان حكومة مصر العربية المسماة بالعراب السلمي، والتي تشكل سارية لتقليدها في العالم العربي سلميا مع بني صهيون، حتى هذه الحكومة لم تعرض القطاع الخاص لاية ضغوط لتطبيع علاقاتها مع الغرفة (الاسرائيلية) ولم يصرح وزير الاعلام المصري بأي تصريح يمجد به القرارات السياسية الضاغطة والدافعة لتنفيذ التطبيع في كل المراحل.

اما نحن هنا فندس رؤوسنا بين اكوام الاوراق التطبيعية السابقة دون التلفت لما ترتكبه الحكومة الصهيونية من مغالطات ومخالفات سياسية ونقض علني للمواثيق والمعاهدات بين الطرفين العربي والآخر. معتبرين ان كل ما وقعنا عليه الزامي لنا وليس الزاميا للطرف الصهيوني. حتى ولو وصل الامر لما يحدث الآن من مجازر وتقتيل وتهديد بشن الحروب الضارية ضد العرب اجمعين.■

ثمار مبكرة للتحرك الاردني الحكومي والخاص

العراق يستورد ثلاث سلع اردنية خارج البروتوكول

الحدث - خاص

في الوقت الذي بدأت فيه الشركات مختلفة الجنسية سباقاً محموماً لتوقيع عقود تصدير الى العراق، بعد الاعلان عن قرب تنفيذ صفقة النفط مقابل الغذاء، وبدء الحكومة الاردنية لتحرك عاجل بهدف ضمان حصة الاردن في السوق العراقي كشفت مصادر اقتصادية مسؤولة لـ الحدث النقاب عن ان الحكومة العراقية قد ابدت رغبتها في استيراد ثلاث سلع رئيسية من الاردن، خارج البروتوكول التجاري المعمول به بين البلدين، وضمن برنامج النفط مقابل الغذاء.

واوضحت المصادر التي اعتبرت الرغبة العراقية من الثمار المبكرة للتحرك الحكومي الاردني

النمري: اثناء الازمة السياسية سبقنا الاتراك والمصريون والايطاليون الى بغداد

الذي ترافق مع تحرك مواز للقطاع الخاص، ان السلع الثلاث هي : الصابون ومشتقاته، الزيوت النباتية والادوية، مشيرة الى ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح، الذي سيزور الاردن يوم الاحد ٩٦/١٢/٨ وسيلتقي رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي والفعاليات الاقتصادية لاطلاعهم على اليات الدخول في مناقصات النفط مقابل الغذاء سيؤكد هذه الرغبة.

وفي ظل هذه الاجواء، خيمت مخاوف على العديد من الاقتصاديين من امكانية قيام الحكومة العراقية بتضييق المجال امام المصدرين الاردنيين، كاحد استحقاقات الموقف السياسي الذي اتخذه الاردن في وقت سابق من العراق، وهو الامر الذي استبعده الخبير الاقتصادي المعروف الدكتور فهد الفانك بقوله: اظن ان العراقيين لم يعتبروا ان الاردن قد وصل نقطة اللاعودة..

لذلك لم يردوا باجراءات كهذه.

واضاف د. الفانك: على الرغم من المشكلة السياسية استمر الوضع الاقتصادي على ما هو عليه، وهذا حقيقة اول مثل على تحييد السياسة عن الاقتصاد وهو مثال جيد وسابقة في العلاقات العربية.

وقال د. الفانك: اعتقد ان

د. الفانك: التحرك الحكومي غير كاف لان على الحكومة عبئاً سياسياً تجاه العراق

التحرك الحكومي الاخير غير مرض وغير كاف، خاصة ان على الحكومة عبئاً سياسياً عندما اخذت مواقف سياسية مسبقة واعتقد ان من الافضل ان يقوم القطاع الخاص بدور اكبر.

وحول ان كان العراقيون سيعتبرون قيام الاردن بتخفيض البروتوكول الاقتصادي العراقي الاردني من الاجراءات المناوئة لهم.. سياسياً.

قال د. الفانك: من المحتمل.. ولكن لتخفيض البروتوكول مبرراته الاقتصادية لدى الحكومة. لان الدين العراقي وصل حداً اصبح فيه عبئا على البنك المركزي الاردني.. لكن من المرجح ان ذلك لن يؤثر على العلاقات الاقتصادية.

وكان قيام الحكومة الاردنية بتخفيض البروتوكول التجاري مع العراق في وقت شهدت فيه العلاقات الاردنية العراقية توترات سياسية كبيرة ، قد نظر اليه باعتباره احد تجليات الازمة في العلاقة بين الجانبين هذه الازمة التي لم تتح المجال للاقتصاديين الاردنيين القيام بتحرك واسع في العراق.. ابانها.

احمد النمري الخبير الاقتصادي المعروف يقول: المشكلة ان التوتر السياسي بين البلدين تم في الوقت الذي بدأ فيه الحديث بين العراقيين: الامم المتحدة على صفقة النفط مقابل الغذاء.. وقد استغل المصريون والاتراك والفرنسيون والايطاليون وغيرهم تلك الفترة في ارسال وفودهم الاقتصادية الى بغداد، حيث اجروا مباحثات وتوصلوا الى شبه تعاقدات اي انهم.. تقريباً قد ضمنوا حصتهم في السوق العراقي، وقد قامت غرفة الصناعة.. لوحدها تقريباً، بدور ايجابي خلال هذه المرحلة.. ولم تقطع علاقاتها مع العراق. لذلك يضيف النمري، من الممكن ان يتم شيء بشكل غير مباشر، وان تحصل غرفة الصناعة على تعاقدات بهذا الشكل.. اما ضمن برنامج النفط مقابل الغذاء فاعتقد ان المنافسة لن تكون سهلة، لان المصريين والاتراك والفرنسيين والباكستانيين والهنود اصحاب اقتصاديات اكبر، تتيح لهم سهولة الدخول في المناقصات..

وعبر النمري عن شكه بقدرة الاقتصاديين الاردنيين على المنافسة نظراً لانهم لا يصنعون منتجاتهم بكلفة اقل من منتجات الدول الاخرى المشار اليها.

ويشير النمري الى ان الحكومة العراقية، اتجهت اثناء الازمة السياسية بين البلدين لتركيا.. وقد زار تركيا في تلك

الخطيب: لدينا ميزتان.. العقبة والقرب من بغداد

الاونة اكثر من مسؤول عراقي، منهم طه ياسين رمضان لذلك فانه من المتوقع لن يكون للاتراك دور كبير في التصدير المقبل الى العراق.

السيد وليد الخطيب مدير عام غرفة الصناعة عبر لـ الحدث عن رضاه التام على التحرك الحكومي الاخير، موضحاً بان الغرفة مع اي تحرك يخدم الصادرات الاردنية.

وحول ان كان من الضروري تطوير التحرك الحكومي تجاه العراق، خاصة اذا اخذنا الازمة السياسية السابقة بعين الاعتبار، قال الخطيب: نقول دائماً.. انه يجب ان يكون هناك تواصل واسواق مفتوحة للسلع الاردنية، لما في ذلك من مصلحة للوطن وللاقتصاد.

وحول امكانية حصول الاردن على حصة في التصدير الى العراق ضمن اسلوب المناقصات، قال الخطيب لدينا ميزة وهي قرب المسافة بيننا وبين بغداد وهذه الميزة غير موجودة لاية دولة اخرى، كذلك ادرج ميناء العقبة ضمن صفقة النفط مقابل الغذاء كرديف للموانيء العراقية، وليس علينا الا ان نفكر بتصدير مواد جيدة باسعار منافسة.

لان التنافس سيكون عن طريق الامم المتحدة مما يؤكد ان المنافسة ستكون ساخنة واذا تمكنا من ذلك فان حصتنا ستكون كبيرة في التصدير الى العراق.

اذن ما على الصناعيين الا ان يستعدوا.. وان يبذلوا اقصى جهدهم في الحصول على حصة نتمنى ان تكون كبيرة في التصدير الى السوق الذي كان قبل التسعينات حكراً على الصناعات الاردنية.○

قاسم العابد الرئيس السابق لنادي الجليل:

سجلاتنا المالية نظيفة وما حدث في الانتخابات تصفية حسابات

ما زالت القوى السياسية والمجالس الشعبية تتدارس فيما بينها سر الاخفاق الذي تعرض له الرئيس السابق لنادي الجليل في مخيم اربد قاسم العابد، رغم الانجازات الميدانية التي حققها العابد للنادي. والدعم المالي المتواصل للجانه ولفريق كرة القدم.

الحدث حاولت فك رموز هذا اللغز في اول انتخابات تمر على نادي الجليل ويغيب عنها الطابع السياسي، من خلال قراءة لطبيعة الظروف التي تزامنت مع هذه الانتخابات التي جرت في صالة عامة وفي موعد جديد بسبب عدم اكتمال نصاب الموعد الاصلي لاجراء هذه الانتخابات.

وكانت الاستفسارات التي حملناها تدور حول سبب اخفاق شخصية عامة كقاسم العابد عضو في المجلس البلدي لمدينة اربد. ورئيس سابق للنادي وللجنته المشكلة بعد حل الادارة، استطاع من خلال علاقاته الوثيقة مع المسؤولين والمهتمين بالعمل الرياضي رفع ميزانية النادي الى ٦٤ الف دينار خلال سنتين من العمل الطوعي الدؤوب، اضافة الى حديث بعض الاعضاء في الهيئة العامة عن تجاوزات مالية.

وعن دوره في حل لجنة النادي التي ترأسها احمد الديك.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث تفيد بوجود تصفية حسابات قديمة جاءت على خلفية الانتخابات البرلمانية الماضية، ومحاولة من قبل البعض لتشويه صورة قاسم العابد باعتباره مرشحاً برلمانيا قادماً سيكون له تأثيره على الآخرين. وقالت مصادر مطلعة ان دوراً كبيراً لعبه النائب صالح شعواطة في هذه الانتخابات كان لها اثرها على النتيجة النهائية، فقاسم العابد وكما تقول هذه المصادر رفع في الحملة الانتخابية البرلمانية شعار دعم (الصالحين): صالح شعواطة وصالح ارشيدات لفضلهما الكبير على نادي الجليل، وهو امر لم يرق لصالح شعواطة الذي كان يريد ورقة قاسم العابد وثقله الجماهيري له وحده حسب تعبير هذه المصادر، مما دفع شعواطة للعمل ضد قاسم العابد في الانتخابات البلدية، وانتخابات النادي، من خلال دعم منافسه الطبيب زياد الاعرج، رغم ان الاعرج وكتلته من الذين فتحوا النار على النائب صالح شعواطة احتجاجاً على ادائه في مجلس النواب، خاصة وانهم يرون انه ساهم في اكتمال نصاب جلسة مناقشة سعر الخبز.

وحرصاً من الحدث على تقديم المعلومة الصادقة، فلقد وضعت هذه المعلومات على مكتب قاسم العابد الذي اكدها بدوره، معتبراً ان تأييده للصالحين في الانتخابات النيابية كان لايفائهم القوي بالدور الذي لعبه كل من ارشيدات وشعواطة في النادي، وقال العابد: لقد دعم صالح ارشيدات نادي الجليل بسبعة الاف دينار عندما كان وزيراً للشباب، وهذا ما لم يحدث في تاريخ نادي الجليل، كما أن مواقف والده شفيق ارشيدات تجاه ابناء اربد ومخيم اربد، ودعمهم بتنسيب عدد كبير منهم في الجامعة السورية، عندما كان في دمشق كان له اثره الكبير في توليد قناعة بان الابن سر ابيه.

اما المرحلة التي مر بها النادي مؤخراً، فلقد بين العابد انه وبعد ان قدم استقالته كرئيس منتخب، تم تشكيل لجنة برئاسة الاستاذ احمد الديك الذي رشحته وغالبية من معه لمديرية الشباب، الا ان ما حدث ان اختلفت اللجنة بسبب سياسة الاقطاب التي اثرت على فريق كرة القدم والنادي بشكل عام، الامر الذي دفع لجنة القدم لقطع الاتصال مع اللجنة المشكلة، وطالبت باقالة رئيسها، ولا اذيع سراً اذا قلت بان (خناقات) شخصية قد وقعت بين اعضاء اللجنة نفسها.

ويضيف العابد: هذه النتيجة التي وصل اليها النادي دفعتني لزيارة اللجنة، وبالفعل، فلقد اخبرت احمد الديك انني لن اقبل تشتيت انجازات النادي، واضعافه ولذلك يجب العمل على حل اللجنة، وهذا ما حدث، فلقد حلت اللجنة عن طريق الاستقالة الطوعية، وشكلت لجنة ثانية برئاستي، واستطعت خلال ٣ شهور ونصف من تحصيل مبلغ سبعة الاف دينار للنادي.

وفيما يتعلق بحديث بعض اعضاء الهيئة العامة عن تجاوزات مالية وقعت بها الادارة السابقة، اكد العابد عدم وجود هذه التجاوزات معتبراً ان ما قاله البعض يدخل في اطار حملة يسعى من خلالها البعض لتشويه صورته. والاساءة لانجازات النادي التي حققتها الادارة السابقة.

وكشف العابد ان لجنة كرة القدم اعتادت تقديم مكافآت سرية وغير سرية للاعبين لتشجيعهم وتسجل على حساب المصروفات الادارية، علماً بان المبلغ هو ستين ديناراً فقط.

وكان دوري كرئيس انني انهيت هذه الاشكالية التي حصلت خاصة ان الادارة تعرف ان هذا المبلغ ذهب لمصروفات اللاعبين، ومن غير المعقول ان يتهم عضو بسرقة مبلغ كهذا مع انه ساهم في تحصيل ٦٤ الف دينار للنادي، وهذا ما اكدته مديرية شباب اربد، وعلى كل الاحوال، اوراقنا المالية وسجلاتنا مدققة بشكل رسمي، وما حدث كان محاولة من شخص للتشهير باحد الاعضاء.

توضيحات العابد لـ الحدث وكما اكدتها مصادر مستقلة في اربد، اكدت ان ما حدث في انتخابات نادي الجليل كان تسخيناً للانتخابات النيابية القادمة، علماً بان قاسم العابد اكد انه لا يفكر الان بخوض هذه الانتخابات، الا ان مصادر الحدث تقول: ان عدم مشاركة العابد في الانتخابات لا تعني انه بعيد عنها، فهو يتمتع بثقل جماهيري ملحوظ وما حصل في انتخابات النادي كان تجمعاً متناقضاً في العمل والفكر ساهم في رسم هذه النتيجة.○

حزب الانصار يتهم ويحذر:

رشاوى في المنطقة الحرة!!

وزارة النقل: المجالي قام بالتوسط لاحد مالكي الشاحنات!

■ الحدث - خاص

كشف بيان اصدره حزب الانصار الاردني النقاب عن ان بعض مالكي الشاحنات الصغار لا يتمكنون من تحميل شاحناتهم من المنطقة الحرة الزرقاء الى العراق، الا كل شهرين مرة.. بينما يجري تحميل شاحنات المالكين الكبار او دافعي الرشاوي اسبوعياً

واعرب الحزب في بيانه عن شجبه للصمت الذي اتخذته وزارة النقل من هذه القضية، مطالباً رئيس الحكومة ووزير النقل برفع الظلم عن مالكي الشاحنات الصغار.

واكد الحزب ان وزارة النقل ممثلة بالمهندس مروان الحمود قد تعاملت بشكل سلبي مع وفد الحزب ومالكي الشاحنات الذي زار الوزارة لهذه الغاية، وأن مدير الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري «محمد ابو عساف» قد اعترف للوفد بوجود موظفين كانوا يتقاضون رشاوي على تحميل الشاحنات.. لكنه اكد لهم ان الوضع سليم تماماً.. في الوقت الحالي، ولم يتجاوب «ابو عساف» مع طرح الوفد بعد ان ابلغوه بأن المعاملة الخاصة لبعض السائقين ومالكي الشاحنات ما زالت مستمرة.

واورد الحزب في البيان الشاحنات ذوات ارقام (.....)، كونها لا تلتزم بالدور وتقوم بالتحميل اسبوعياً.

وتبيانا للحقيقة، اتصلت الحدث بالمهندس مروان الحمود الذي ذكر بان التحميل من المناطق الحرة يتم وفق نظام الدور وان الشركة الموحدة لتنظيم النقل البري هي التي تقوم بتنظيم الدور.

واضاف «الحمود» قائلاً: لقد زارني الاخ محمد الجالي من حزب الانصار، وطلب مني ان اعطيه استثناء لاحد السائقين، بحيث يتمكن من تحميل شاحنته باسرع وقت، ونظراً لان لدينا قراراً بمنع الاستثناءات نهائياً رفضت ذلك.

وابدى الحمود لـ الحدث استغرابه من اتهامه بالتعامل بسلبية مع وفد الانصار قائلاً لدينا قوانين وتعليمات ونحن نلتزم بها ولا يمكن ان نتجاوزها.

ونفى «محمد المجالي» امين عام حزب الانصار بدوره ان يكون قد توسط لاحد للحصول على استثناء من الدور .. قائلاً: كان يجب ان اعرف ان المهندس الحمود سيقول ذلك هذا الكلام ليس صحيحاً .. وكان برفقتي وفد يشهد على ذلك.. واذا كان صادقاً يقصد المهندس الحمود، فليذكر اسم السائق الذي توسطت له.

واوضح المجالي ان السائقين اصحاب الشاحنات الذين رافقوه كانوا يريدون الحصول على دور لهم دون واسطات او رشاوي.

مؤكداً ان لديه اسماء العديد من مالكي الشاحنات الصغار الذين يضطرون لانتظار الدور لمدة شهرين.. متسائلاً: من اين سيعتاش هؤلاء؟ من اين سيسددون اقساط شاحناتهم.

وقال المجالي: لقد اعترف لنا «ابو عساف» بوجود موظفين مرتشين وان احدهم كان يتقاضى مبلغ ٢٠ ديناراً على تحميل السيارة.. وقال لنا انه قد تمت تسوية الموضوع.. لكن مالكي الشاحنات الذين لجأوا لحزبنا يؤكدون ان الرشاوي ما زالت قائمة. وان الدور يجير لناس وناس.

من جهة اخرى رفض السيد «غالب بشاري» نائب «محمد ابو عساف» الاجابة على اي من اسئلة الحدث قائلاً: ان المدير ابو عساف مسافر.. وليست لديه اية معلومات عن هذا الموضوع.

بقي ان تقول ان على وزارة النقل والشركة الموحدة لتنظيم النقل البري التحقق من الموضوع ومحاسبة المرتشين. ان وجدوا.

يذكر ان النقابة العامة للعاملين في النقل البري رفضت التعليق على الموضوع كونه لا يخص السائقين. وانما مالكي الشاحنات.

مدير عام المفرق للصناعات الغذائية لـ «الحدث»:

الشراكة الاوروبية تقدم فرصا تفضيلية اكبر لصادراتنا

الحدث - كتبت - غدير جرار

قال السيد رشاد عثمان المدير العام لشركة المفرق للصناعات الغذائية (مافيكو) انه على الرغم من قصر عمر الشركة التي تأسست عام ١٩٩٥ الا انها استطاعت السيطرة بمنتجاتها على معظم السوق المحلي، كما قامت بالتصدير لليمن والامارات وماليزيا انتاجها من العصائر الطبيعية ومركزات البندورة، بالاضافة الى قيام الشركة بوضع الخطط اللازمة بهدف فتح اسواق جديدة في دول الخليج وبعض الدول الاوروبية.

واضاف ان الشركة حاليا تسعى للحصول على بعض الانظمة الدولية للمواصفات مثل HASIP و ISO وذلك بالتنسيق مع المؤسسات المحلية مثل مؤسسة تنمية الصادرات للبحث عن شركاء لعمل ائتلافات صناعية والانتاج تحت اسماء تجارية، كذلك تعمل الشركة في الوقت الراهن بتطوير منتجات جديدة ليتم طرحها في مطلع السنة القادمة، بالاضافة الى التعاون مع المجتمع المحلي ممثلا بالمزارعين في منطقة المفرق لانتاج منتجات يحتاجها التصنيع في الشركة مثل مادة القطر التي تعبأ فور وصولها للمصنع من المزارع المتفق معها على التوريد.

واشار عثمان ان النجاح الهائل الذي حققته الشركة في هذه الفترة القصيرة نابع من التعاون المستمر القائم مع كل من جمعية حماية المستهلك ومؤسسات المواصفات والمقاييس بغرض تطوير النوعية لتتناسب مع المتطلبات الدولية، ولذلك نأمل بالاسراع والعمل على انشاء مؤسسة حكومية لتحديد المواصفات والمقاييس على غرار (FDA) في الولايات المتحدة الامريكية، خاصة واننا حاليا نواجه مشكلة في بعض المواصفات غير الدقيقة، والتي يلزم المصنع المحلي بها ولا يتم فرضها على المنتج المستورد، فعلى سبيل المثال نجد ان مادة «الكتشاب» المستوردة من الخارج تحتوي على النشا بينما لا يسمح للمصانع المحلية باضافة هذه المادة عند تصنيع الكتشاب.

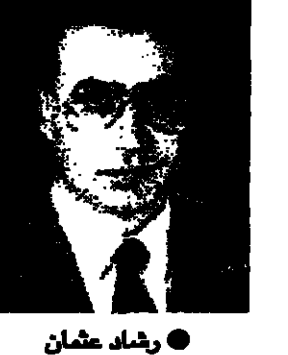
واستطرد قائلا ان المؤسسات الحكومية لا تمنح الفرصة للمصنعين المحليين في اسواق المملكة خاصة وانها تسمح باستيراد نفس المنتجات التي يتم تصنيعها محليا وبأسعار مماثلة تقريبا ان لم تكن اقل، لذلك نطالب هذه المؤسسات ان تكون الاولوية للشركات والمصانع الاردنية، وان تعمل جاهدة على تطوير ادائها خاصة مؤسسة المواصفات والمقاييس حتى لا يكون هنالك نوع من التضارب والازدواجية بين ما هو مطلوب وما هو منفذ فعليا.

وعن دور الحكومة في مساعدة الشركات والمؤسسات الاردنية على فتح اسواق جديدة، قال عثمان ان الحكومة تقوم مشكورة باقامة المعارض وترويج المنتجات في الخارج عبر وسائل تجارية مختلفة، كذلك تسعى للحصول على المعرفة وابرام اتفاقيات ثنائية بين الدول تساعد في مرور البضائع المحلية للخارج وبرايي انه في الوقت الحالي ليس من المناسب الطلب من الحكومة عمل اي نوع من الحماية الجمركية، خاصة وان الاردن يسعى حاليا للدخول في المنظومة الدولية عبر محاولاته الحثيثة للانضمام الى الشراكة الاوروبية مع دول منطقة الشرق الاوسط مما يفتح مجالا اكبر لتدفق الاستثمارات ورؤوس الاموال.

ربط القرار السياسي مع المصلحة الاقتصادية لتطوير تجارتنا مع العراق

واكد ان التحديات التي تواجه المنتجات والصناعات الاردنية كثيرة، خاصة مع وجود بعض الدول العربية المجاورة ذات الصناعات المدعومة كالسعودية مثلا، وبرأيه ان الحل يكمن في تحسين النوعية والجودة وضبط التكاليف، مع الاعتبار انه عند ابرام الاتفاقيات الثنائية ان يتم ايجاد نوع من المنافسة العادلة مع منتجات مثل هذه الدول ذات الصناعات المدعومة.

اما عن الرسوم الجمركية على المواد الخام والنصف مصنعة في الاردن، قال عثمان ان هذا الموضوع يحتاج الآن الى اهتمام اكبر ومحاولة جادة لتقييمه وتعديله، فعلى سبيل المثال اذا تم استيراد علبة وغطاء «رب البندورة» كل على حدة يتم دفع رسوم جمركية لكل منهما، بينما لو تم استيرادهما معا يتم الدفع على منتج واحد فقط كذلك يجب ان تقوم الحكومة باعفاء مدخلات الانتاج الخام او النصف مصنعة مثل مركزات المانجو من الرسوم الجمركية تماما، خاصة وان الشركة تدفع في كثير من الاحيان نسبة تتجاوز ٥٠٪ كجمارك وضريبة مبيعات، والمعروف ان مثل هذه المواد يجب ان تكون معفاة من الجمارك وتغيير هذا الوضع لن يعتمد باي حال من الاحوال على جهود شركة مافيكو الفردية بل يجب ان يتم اقرار قانون بهذا الامر لجميع الشركات المعنية.



● رشاد عثمان

تشجيع الاستثمار

واوضح عثمان ان نظام تشجيع الاستثمار في الاردن مفيد جدا للشركات ويعمل على دعم الصناعات المحلية، ولكنه في نفس الوقت يجب ان يكون موجها بما يتفق مع احتياجات وقدرات الوطن، فعلى سبيل المثال تمثل المواد الخام حوالي ٦٠ – ٨٠٪ من تكلفة انتاج الصناعات المحلية وهي نسبة عالية جدا مكلفتها مرتفعة، ومن الصعب بمكان التحكم فيها كونها مستوردة من الخارج، لذلك يجب القيام بتوجيه الصناعات الاردنية للاستفادة من المواد الخام المتوفرة في المملكة وذلك لايجاد نوع من المنافسة الدولية.

واضاف ان السوق الاردني ليست بحاجة الى العشرات من الشركات الصناعية ذات المنتج نفسه لانها بذلك تخلق جوا تنافسيا وليس تكامليا، والعبء في حل ذلك يقع على قانون تشجيع الاستثمار الذي يجب ان يعمل على التوجيه وليس فرض الاستثمارات بهدف خلق نوع من الصناعات التكاملية في الاردن، بالاضافة الى ان مسؤولية وزارة الصناعة والتجارة تفرض عليها توجيه هذه الاستثمارات بناء على معطيات دولية، خاصة واننا اذا نظرنا للصناعات في الدول المجاورة لوجدناها كذلك تنافسية مع الصناعات الاردنية مما يجعل ابواب التصدير صعبة الاقتحام.

السوق العراقي

واكد عثمان ان السوق العراقي كان ولا يزال يمثل المدخل الكبير للمنتجات الاردنية، ولذلك يجب عدم اغفال ان (٦٠٪) ان لم يكن اكثر من تجارة الاردن الخارجية مرتبطة بطريقة او باخرى مع العراق، وهذا يستدعي منا بحث تطوير العلاقات التجارية مع العراق وذلك بربط القرار السياسي مع المصلحة الاقتصادية.

واضاف ان هذا لا يعني ان نعتمد كليا على السوق السابق، اذ انه وبعد عملية السلام ظهر لدينا السوق الفلسطيني بكل احتياجاته والتي تستطيع الصناعة الاردنية بعد ان حسنت من ادائها وانتاجها في السنوات الماضية من تلبية احتياجات هذا السوق والتنافس مع منتجات الاسواق الخارجية.

مؤتمر القمة الاقتصادي

وعن مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في القاهرة الشهر الماضي، قال عثمان اننا لم نشارك فيه لقناعاتنا بأنه ذو بعد سياسي واعلامي تحضيري اكثر منه اقتصادي وتجاري وابرام صفقات، بالاضافة الى ان المشاريع المقدمة تأخذ طابعا حكوميا.

الا انه اشار ان الشركة ستشارك في المؤتمر الدولي الذي تنظمه مؤسسة تنمية الصادرات في عمان العام المقبل.

مشاريع مستقبلية

وعن مشاريع شركة «مافيكو» المستقبلية قال عثمان ان الشركة ستعمل على طرح منتجات جديدة مع مطلع العام القادم تدور كلها حول الصناعات الغذائية في نفس المجال الذي تعمل فيه، كذلك سيتم تطوير خطوط الانتاج الخمسة في مصنع المفرق التابع للشركة والذي يحتوي على وحدة مركزات العصائر، ووحدة تعبئة العصائر الطبيعية ووحدة رب البندورة ووحدة البقوليات.

واشار ان الشركة تعمل حاليا بتوجيه المزارعين للاسلوب الصحيح ونوعية البذور والسماد المناسبة لانتاج وزراعة منتجات مخصصة للصناعات ذات مواصفات معينة كما يحدث في اغلب الدول الصناعية، وبرأيه ان الاهم من ذلك كله توجيه المزارعين نحو زراعة منتجات اخرى غير البندورة حتى لا يصبح لدينا فائض من المادة الاخيرة تكون عرضة للتلف لذلك تقوم الشركة حاليا بالتفاوض مع هؤلاء المزارعين لزراعة مواد اخرى مثل الحمص والبازلاء والقطر والهليوم لتلبية احتياجات المصنع.

واوضح عثمان ان الشركة تقوم بزراعة (٣٠٠) دونم تابعة لها بمواد زراعية مختلفة لتلبية بعض احتياجات المصنع، الا ان المبدأ الثابت هو اتاحة الفرصة للمزارعين الاردنيين حتى لا تنشأ المنافسة معهم خاصة وان مجال الشركة صناعي وليس زراعياً.

الاقتصاد الاردني

واوضح عثمان ان الاقتصاد الاردني يفرز حتى الآن مؤشرات ايجابية على الورق فقط بينما نرى السوق المالي في هبوط مستمر، مشيرا انه بالنسبة لعدد المؤتمرات والانشطة الاقتصادية والتجارية التي عقدت في الاردن، فهذا يعني ان الاقتصاد الاردني يجب ان يكون في احسن حالاته.

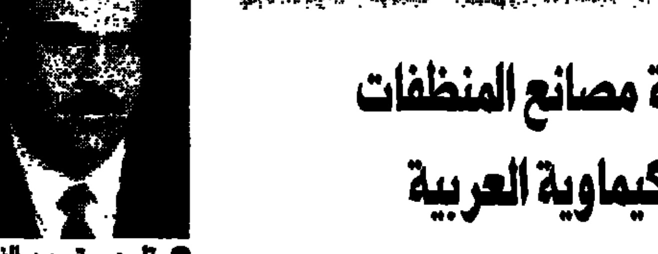
واعرب عن تفاؤله في قدرة الاقتصاد الاردني على النهوض والنمو للدخول في اسواق جديدة ومنافسة مع باقي المنتجات الاجنبية ولكن هذا يحتاج الى بعض الوقت لاستيعاب المتغيرات المتبلورة عن اتفاقية السلام، والاهم من ذلك هو الادراك بأن لدينا ثروة طبيعية كالبوتاس والفوسفات التي يجب تصنيعها في الاردن بدلا من تصديرها كمواد خام والعودة لاستيرادها مرة اخرى.

واخيرا يجب على الاعلام الاردني والمؤسسات المختصة مثل جمعية حماية المستهلك ومؤسسات المواصفات والمقاييس العمل على مراقبة الصناعات المحلية بشكل مستمر وتشجيعها للارتقاء بجودتها، والعمل على ايقاف المخالفين وغير المؤهلين للانتاج على الا يكون ذلك بالتشهير عبر الوسائل الاعلامية المختلفة حتى لا نضر بسمعة صناعاتنا.

الحكومة يجب ان تسعى لخلق صناعات محلية تكاملية وليست تنافسية

واختتم عثمان حديثه قائلا ان «مافيكو» تلتزم بشروط الصحة العامة والمواصفات والجودة المطلوبة وذلك بالتعاون مع جمعية حماية المستهلك التي تقيم منتجاتها وتبدي الرأي فيها، لانه في النهاية يجب ان نعمل على انتاج منتجات ذات مقاييس ومواصفات معينة تؤهلنا للدخول للاسواق الخارجية.

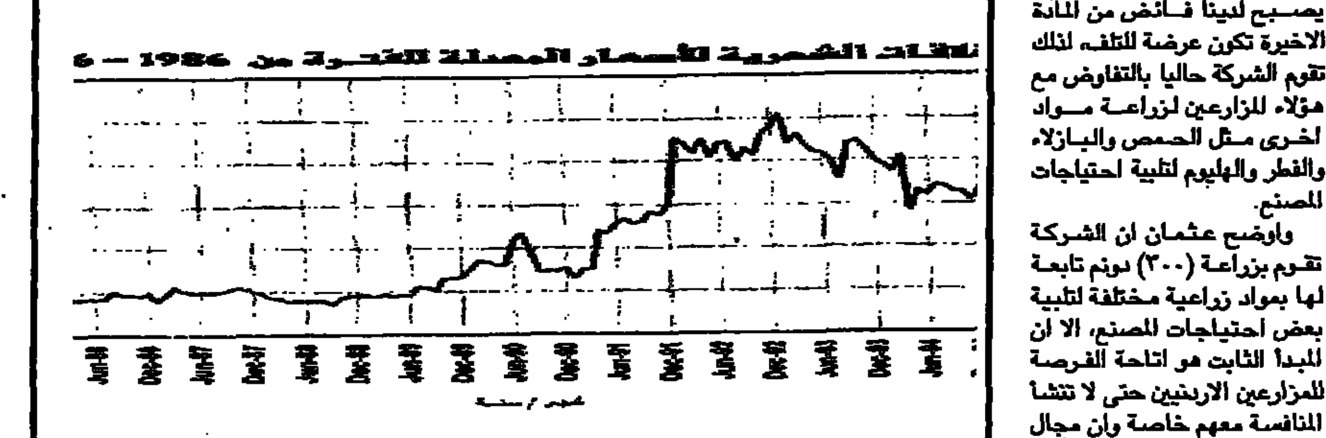
وتجدر الاشارة الى ان شركة المفرق للصناعات الغذائية «مافيكو» تأسست عام ١٩٩٥ كشركة مساهمة عامة برأس مال مدفوع يبلغ (١٢) مليون دينار اردني، وتضم في جنباتها حوالي (١٨٠) موظفا وعاملا ■



تحليل مالي

شركة مصانع المنظفات الكيماوية العربية

● بقلم: صقر عبد الفتاح



شركة مصانع المنظفات الكيماوية

1991	1992	1993	1994	1995
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
15.00	24.80	18.95	16.80	12.80
2,015,707	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
100%	100%	[illegible]	[illegible]	[illegible]
6.27	6.07	4.86	6.04	5.06
1.994	0.786	0.530	0.773	0.380
25.06	10.47	7.15	10.08	6.28
37.86	14.81	10.70	15.32	7.21
11.02	6.55	5.46	7.35	3.71
7.62	31.75	37.64	31.47	34.43
6.66	4.16	3.06	3.61	2.36
31.86	35.90	32.75	34.22	27.13
[illegible]	1,881,993	1,305,214	[illegible]	[illegible]

تأسست الشركة خلال عام ١٩٧٤ ويبلغ رأسمالها الحالي ٦٦٥ الف دينار لغايات القيام بأعمال صانعي ومنتجي المنظفات الكيماوية بكافة الاشكال والانواع من مساحيق وسوائل ومعاجين وصابون تواليت وتسويقها داخل وخارج المملكة الاردنية الهاشمية ويرأس مجلس ادارتها السيد سعيد عيسى المعشر ونائب الرئيس والمدير العام السيد باسم جميل المعشر.

نشاط الشركة

اتمت الشركة خلال عام ١٩٩٥ تطوير كافة خطوط الانتاج ورفع كفاءتها وفق احدث الاساليب العملية والتكنولوجيا الحديثة. كما قامت بفتح اسواق خارجية جديدة اضافة الى طرح العديد من الاصناف الجديدة كما شاركت في العديد من المعارض التي اقيمت داخل وخارج الاردن وذلك في اطار الجهود المبذولة لزيادة حصتها في السوق المحلية وتعزيز تواجدها في اسواقها الخارجية التقليدية وفتح اسواق جديدة.

الموجودات

تطور مجموع موجودات الشركة للفترة من ٨٩ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٢٤,٨٪، ١٦,٣٪، (٦,٤٪)، ٢,٦٪، ٣,٥٢٪، (٩,١٪) على التوالي حيث بلغت الميزانية ٤,٦٣٤ مليون دينار شكلت الموجودات المتداولة ٤٥,١٦٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٥٢,٢٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الاستثمارات في اسهم شركات ٢٥,٩٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٨,٧٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت الموجودات الثابتة ٢٨,٩٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٢٩,١٢٪ لعام ١٩٩٤.

الايرادات

بلغ صافي المبيعات لهذا العام ٦,٥٥٧ مليون دينار مقارنة مع ٧,٠٧٦ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة انخفاضاً بنسبة ٧,٣٣٪ وذلك بنفس المنافسة الحادة في السوق المحلية نتيجة دخول العديد من المنتجين الجدد على السوق بالاضافة الى الحظر الاقتصادي المفروض على العراق الشقيق. وقد بلغ اجمالي الربح المحقق ١,١٠٢ مليون دينار مقارنة مع ١,٥٠٣ مليون دينار لعام ١٩٩٤ كما بلغ صافي الايرادات الاخرى ٤٤ الف دينار مقارنة مع ٣٤ الف دينار لعام ١٩٩٤.

المصاريف

بلغ مجمل مصاريف البيع والتوزيع والمصاريف الادارية العمومية ٨٠٨ الاف دينار مقارنة مع ٨١٨ الف لعام ١٩٩٤ محققة تراجعا بنسبة ١,١٤٪.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضرائب والمخصصات المختلفة ٢٢٢ الف دينار مقارنة مع ٤٥٩ الف دينار لعام ١٩٩٤.

ملاحظات/ توصيات

سجلت الشركة مستويات تراجع كبيرة في المبيعات والارباح خلال الاعوام الاربعة الماضية وذلك بسبب خسارتها لاهم اسواقها التقليدية (السوق العراقي) وذلك بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على القطر العراقي الشقيق بعد حرب الخليج الا انها ما زالت تحقق نتائج متميزة مقارنة مع مثيلاتها من الشركات العاملة في قطاع صناعة المنظفات ومن المؤمل في ظل اتفاقية تخفيف الحظر الاقتصادي الموقعة بين العراق والامم المتحدة قبل ايام ان تتطور مبيعات وارباح الشركة بنسب كبيرة خلال عام ١٩٩٧.

تبلغ القيمة السوقية للسهم الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ ٢٣ مرة مقارنة مع معدل قطاع الصناعة والبالغ ١٧ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية) ■

حضر مهرجانها الدولي

الجاعوني عاد من دمشق

عاد السيد ظافر الجاعوني صاحب صالوني كان زمان وظافر من رحلة الى دمشق نظمتها النقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل لحضور مهرجان الشام الدولي والذي عقد في فندق ميريديان – دمشق حيث اطلعوا على احدث التسريحات وقصات الشعر.

البنوك وجرائم غسيل الاموال

بقلم: محمد ابو سمرة

غسيل الاموال، او تبييض الاموال، او تنظيف الاموال عمليات يقوم بها تجار المخدرات والصفقات المشبوهة ليتمكنوا من اخفاء مصادر الحصول على هذه الاموال غير المشروعة بحيث يبدو ان هذه الاموال مشروعة وتحققت من مصادر وطرق مشروعة.

يقوم هؤلاء المجرمون بعمل ذلك وحتى لا يكشف احد امرهم باستثمار هذه الاموال القذرة والملوثة في اعمال تجارية واقتصادية مشروعة لكي تصبح هذه الاموال نظيفة وغير ملوثة فيقوم هؤلاء المجرمون الذين حصلوا على الاموال الملوثة سواء عن طريق المخدرات او القتل او السطو والسرقة او تهريب وبيع السلاح بتحويلها الى اموال نظيفة كأن يشتروا بها ذهباً يعاد بيعه او بضاعة مشروعة يعاد بيعها، تعود النقود مرة اخرى الى اصحابها الملوثين او يضعونها في حسابات افراد غير مشبوهين برضاهم او جبراً الى ان يتم تحويلها الى جهة اخرى ليعاد استعمالها في تجارة غير مشروعه ثم اعادة غسيلها وهكذا بهذه الطريقة يتم غسل الاموال الملوثة، يقوم بهذه الاعمال افراد او منظمات دولية او عصابات عالمية تنتشر في انحاء العالم.

ويقوم اصحاب الاموال الملوثة احياناً بايداع هذه الاموال في حسابات تجار او افراد معروف عنهم الثقة في التعامل في السوق النقدي ولدى المصارف، ويقوم هؤلاء بدورهم فيما بعد بتحويل هذه الاموال الى جهات اخرى لتصبح هذه الاموال نظيفة بحيث تندمج مع اموال اخرى ليصار الى الاتجار بها من جديد وكأنها اموال من مصادر مشروعة.

ومن هنا نجد ان الاموال الملوثة يتم غسيلها وتنظيفها عبر البنوك المنتشرة في شتى انحاء العالم.

وقد ظهرت اولى عمليات غسيل الاموال في الولايات المتحدة الامريكية، او اكتشفت هناك وامتدت الى انحاء العالم وخصوصاً تلك الدول التي تفرض قيوداً صارمة على سرية حسابات البنوك وعدم السماح بافشاء اية معلومات عن اية حسابات للعملاء، من هذه الدول او اكثرها سويسرا وسيريلانكا.

ويجد تجار المخدرات واعمال التزوير والاحتيال والذين يحصلون على الاموال غير المشروعة وهي الاموال الملوثة، يجدون في سيريلانكا مرتعاً خصباً لهم لتبييض وغسل اموالهم الملوثة بسبب السرية الشديدة المفروضة على حسابات العملاء في بنوك تلك الدولة.

كذلك تعتبر الدول التي لا تفرض رقابة شديدة وصارمة على عمليات ادخال واخراج العملات مكاناً ملائماً ومرتعاً خصباً لهؤلاء المجرمين لتبييض وغسل اموالهم الملوثة..

الا ان دول العالم اخذت تنتبه لهذه الظاهرة واخذت تسن التشريعات اللازمة وتفرض الرقابة على المصارف وعلى مصادر الاموال وذلك في خطوة منها لمكافحة عمليات غسيل الاموال غير المشروعة حيث ان هذه العمليات تسبب في حدوث الضرر بالاقتصاد الوطني لتلك الدول وينعكس عليها سلبياً.

من هذه الدول على سبيل المثال بلغاريا، حيث بلغت خسائرها الاقتصادية حوالي ١٨,٥ مليار ليفا عام ١٩٩٥ وحوالي ٤١ مليار ليفا ما بين عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٥. وخسرت كذلك حوالي ٣٠ مليار ليفا بسبب عدم تحصيل عوائد جمركية وضريبية.

لذا صدر قانون في بلغاريا يتعلق بمكافحة غسيل الاموال القذرة وانزال العقوبات بمقترفيها.

وتشير المعلومات الى انه تم غسل اكثر من مليار دولار في امريكا و٣٠٠ مليار في انحاء العالم، في الوقت ذاته تشير احصائيات للامم المتحدة بان الرقم يصل الى الف مليار دولار هذه الارقام ناشئة عن عمليات تجارة المخدرات.

ان الولايات المتحدة الامريكية تكافح باستمرار عمليات غسيل الاموال بواسطة شبكة استخبارات مالية واسعة ونصحت الولايات المتحدة الامريكية ان يقام في انحاء العالم مثل هذه الشبكة من الاستخبارات المالية للتحقيق في الصفقات والتحويلات المالية ومصادرها وملاحقة المشبوهين وتتبع خطواتهم.

وجرت مؤخراً اتهامات امريكية للبنان بشأن عمليات غسيل للاموال تتم في اراضيها، ونفى لبنان ذلك، مع العلم ان لبنان اعد قانوناً بسجن وتغريم من يقوم باعمال غسيل الاموال دون المساس بالسرية المصرفية. حيث ان لبنان يتمتع بحماية قانونية للسرية المصرفية ولا يسمح بافشاء اية ارقام او اسرار عن حسابات العملاء في بنوكها.

كذلك وجهت الولايات المتحدة تحذيرات لدولة جنوب افريقيا باعتبارها مرتعاً لتبيض وغسل الاموال بسبب غياب القوانين التي تمنع وتكافح هذه العمليات، وان هناك ممارسات عديدة تمت وتتم هناك لغسيل الاموال الملوثة والتي مصدرها جرائم المخدرات وغيرها، حيث تشير الاحصائيات الى ان هناك ٨٥ عصابة قامت بالتزوير والسرقة بما يبلغ حوالي ١١٤ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وسويسرا بدورها تعد مرتعاً لعمليات غسيل الاموال بسب قوانين سرية الحسابات في المصارف في سويسرا، وتشير احصائية حول هذا الموضوع الى ان حجم الاموال القذرة في بنوك سويسرا تقدر بنحو ثلاثة الاف مليار دولار. خصوصاً وان الاقتصاد القومي السويسري يعتمد على الودائع الضخمة لدى البنوك السويسرية والمتدفقة من الخارج.

ان قوانين سرية الحسابات في البنوك تشجع على عمليات غسيل الاموال الملوثة، ولقد صدر في مصر وبعد حرب الخليج مباشرة عام ١٩٩٠ قانون سرية الحسابات بالبنوك رقم ٢٥٠ لسنة ١٩٩٠ والذي نشر في الجريدة الرسمية في ١٩٩٠/١٠/٢ بسبب رغبة الاثرياء في دول الخليج والذين وجدوا في بنوك مصر مكاناً آمناً للحفاظ على ثرواتهم وودائعهم من الاموال.

ان قوانين سرية الحسابات في البنوك في دول العالم يجب ان لا تكون عائقاً امام الرقابة على حركة الاموال وعلى الصفقات المشبوهة ومصادرة الاموال وتحويلها وتحريكها ولذا يجب ان يكون هناك توازن بين سرية الحسابات في البنوك وما يضمن من معرفة والتحري عن صفقات غسيل الاموال حتى لا يبقى اي منفذ امام المجرمين من تجار المخدرات والسلاح والرقيق والاحتيال والتزوير من غسل اموالهم تحت حماية قوانين سرية المصارف وحساباتها.

وقد تنبهت دول كثيرة في العالم لهذا الموضوع الهام واصدرت قوانين مختلفة تجرم هذه الاعمال للحد منها ■

خيمة الحدث

● عمر عزبي

هاني الخليلي ومصدر مسؤول

لم اكن اتوقع ما سمعت.. ويبدو ان الجميع قد ذهل من حديث الاستاذ هاني الخليلي نقيب تجار الادوات الكهربائية.. فلقد قرأت العيون التي اتسعت، وهي تتابع الحديث الذي جرى في مجمع النقابات المهنية لدراسة آلية مواجهة اقامة المعرض الصناعي الاسرائيلي.

فحديث الخليلي وقع كالصاعقة على مسامع الجميع من سعيد ابو ميزر الى سليم الزعبي وعلي ابو السكر وحسني الشياب ولبيب قمحاوي وخليل حدادين ونجيب الرشدان ورياض النوايسة ومحمد عبيدات واحمد الحسبان وعماد ملحس وغيرهم كثير، لان صناعتنا ايها السادة كما يقول الخليلي لن تصمد بأي حال من الاحوال امام الصناعات الاسرائيلية، بسبب المعوقات الحكومية وما تفرضه من ضريبة مبيعات، وضريبة مبيعات اضافية لا توجد الا في الاردن، والجميع في الحقل التجاري وكما يؤكد نقيب تجار الادوات الكهربائية يعاني، والواقع التجاري الاردني سيء وأليم، وليس هناك تاجر الا مديون للبنك، او هارب من البلد او خلف قضبان السجن!! وانه يمضي نصف وقته في حل مشاكل التجار باعادة بعضهم عن طريق الانتربول لتسوية خلافاتهم المالية مع تجار آخرين، باخراج البعض الآخر من السجون، وان اصحاب الصناعات الاردنية سيتحولون الى عمال عند ارباب الصناعة الاسرائيلية.

ويتابع الخليلي قوله: كيف نتحدث عن صناعة وطنية، ومدينة سحاب الصناعية لا يوجد بها ماء.. هي صورة سيئة، ومستقبل مظلم لكن هذا هو واقعنا وعلينا معالجته.

اعتقد ان هذه التصريحات لا تحتاج لتعليق، بقدر ما تحتاج الى مواجهة وتغيير، فالسياسة الاقتصادية للحكومة بحاجة الى مراجعة، والتاجر يهرب، والحوت الاسرائيلي قادم، والمستهلك نائم وغير متفاعل.. هذه هي المعادلة التي على التجار والصناعيين ورجال الاعمال والسياسيين وضعها نصب اعينهم، ولا اعرف حقيقة كيف يمكن التوفيق بين هذه المعلومات وبين تصريح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة بانه لا يوجد تهديد للاردن من الصناعات الاسرائيلية؟

وبالمقابل، فانه اذا ما صحت المعلومات التي تفيد بوجود بروتوكولات تجارية واتفاقيات وقعت بين تجار اردنيين واسرائيليين، وان البعض يتسابق بالخفاء للحصول على وكالات صناعية اسرائيلية، فان هذا يكمل الصورة المظلمة التي رسمها هاني الخليلي. ويتطلب وضع برنامج عملي قادر على مواجهة محاولات الاختراق الصناعي الاسرائيلي لاسواقنا ما دامت اسرائيل بسياسة الليكود الفوقية وبكبريائها المغرور تعيق حركة مرور السلع الاردنية الى السوق الاسرائيلي، وتفرض قيودا على حركة الشاحنات في المعابر، وتعيق التبادل التجاري بين الاردن وفلسطين.

ما نطلبه من رجال الاعمال والتجار ان لا يتحول برنامج المواجهة لاقامة المعرض الى (فزعة) تنتهي بالغاء المعرض او تأجيله، بل علينا ان نفكر كيف نمنع دخول (البشكير) الذي يصنع في تل ابيب، ويدخل الينا عن طريق دول اخرى وبوسائل تحايل يعرفها التجار انفسهم، حتى يقر ساسة اسرائيل انهم عندما وقعوا معاهدة السلام، قد وقعوها مع بشر مثلهم، وان يتذكروا جيدا ان هؤلاء البشر كاجدادهم يحبون الموت حب عدوهم للحياة، ولا يملكون في هذه الدنيا الا عزتهم وكرامتهم.

الجولة الاولى من الحرب الحضارية العلنية ايها السادة بدأت قد نخسرها، وقد نكسبها (امل ان تفيد قد هنا التحقيق).. لكن وان خسر الحق جولة او جولتين او حتى ثلاثا.. فلا يمكن للباطل وبأي حال من الاحوال ان يكسب حربا ■

عدنان حسين استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية لـ الحدث:

بيروت ودمشق غير قادرتين على ايقاف المقاومة اللبنانية

الحدث - حاوره اياد خليفة

شرح الباحث اللبناني الدكتور عدنان حسين استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية اسباب تأخر سير العملية السلمية وقال ان المقاومة اللبنانية لا يستطيع اي طرف من الاطراف السيطرة عليها سواء كانت الدولة اللبنانية او الدولة السورية

الحدث التقت الدكتور حسين وكان معه الحديث التالي:

* اين نحن الان من فرص التسوية في ظل الوضع الراهن وما حمله هذا الوضع من متغيرات ومواقف؟ وكيف يؤثر تعثر عملية السلام على الوضع في المنطقة؟

- كان مجيء نتنياهو قد احدث ضجة في العالم العربي وخصوصاً في البلدان المهتمة بموضوع التسوية بصورة مباشرة، واقصد دول الطوق اضافة الى فلسطين، ربما لان العرب لم يتوقعوا وصول نتنياهو الى سدة الحكم من جهة، ومن جهة ثانية لان طروحات نتنياهو كانت متطرفة الى حد ان البعض يعتقد بنسف عملية التسوية والعودة الى الصفر والى ما قبل مدريد.

لاشك ان هنالك صعوبات تواجه التسوية ابرزها الاستيطان الاسرائيلي وتغيير معالم القدس، الضغط العسكري والامني على

اصرار الليكود على الاحتفاظ بالاراضي العربية سيطيح بما تحقق من التسوية

الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وفي مناطق الحكم الذاتي، اضافة الى وضع شروط امام اللبنانيين والسوريين يصعب القبول بها، لكن هنالك اصرار دولي اوروبي امريكي واسيوي على المضي في عملية التسوية لان المصالح الدولية باتت مرتبطة بانجازها، اتصور ان حجم العلاقات الاوروبية الشرق اوسطية «وهذا ما طرح في مؤتمر برشلونة منذ عامين عندما طرحت فكرة المتوسطية على الصعيد الاقتصادي والشراكة الاقتصادية» يتأثر سلباً في حال الحرب او تعثر التسوية او حتى على الاقل في حال الاضطراب.

كما ان الدول الاسيوية «روسيا والصين واليابان» تريد انجاز التسوية لكن نلاحظ هنا ان المواقف الاوروبية والمواقف الاسيوية اقرب لمضمون القرارات الدولية من المواقف الامريكية، التي تبتعد احياناً عن القرارات الدولية لتساير الموقف الاسرائيلي، لاعتبارات كلنا نعرفها وتتلخص بهذا التحالف الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي يضعف من امكانات تحقيق تسوية عادلة ولو نسبية.

المساران اللبناني والسوري متعثران الان حيث ان المفاوضات الثنائية متوقفة تماماً وبدون استئناف للمفاوضات على هذين المسارين ستتعثر التسوية في مجملها في الشرق الاوسط. المفاوضات على الوضع النهائي للحكم الذاتي الفلسطيني لم تبدأ واعتقد انه سيمر وقت طويل قبل ان تبدأ والسبب لان السياسة الاسرائيلية الان لعادت صيغة الحكم الذاتي الى بداياتها لكي تتفاوض من جديد مع السلطة الفلسطينية على كل نقطة بالتفصيل اولاً للاستفادة من عامل الوقت وثانياً لمزيد من التوسع الاستيطاني ثالثاً لتغير معالم القدس وهنا الاخطر، حتى يصل الفلسطينيون في نهاية المطاف الى مفاوضات امر واقع، ومن يراجع التجربة

الاسرائيلية في الشرق الاوسط منذ عام ١٩٤٨ حتى الان يستنتج ان سياساتها الدائمة هي سياسة فرض امر واقع على العرب، اذا اصبح هنالك تحديات ملموسة امام عملية التسوية ويعترف بها الاجانب قبل ان يعترف بها العرب.

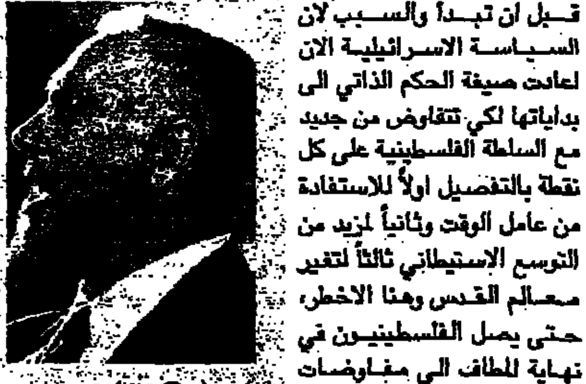
ما برز في القمة العربية بالقاهرة شيء مهم، لكن بشرط اذا تابعنا تنفيذ القرارات، والا سوف نعود الى الصيغة التقليدية للعلاقات العربية الرسمية والتي كانت تقتصر على اصدار بيانات، مطلوب ان نرتقي بهذه الصيغة الى نوع من الفعل والاستراتيجية ولو كانت متواضعة ثم نطورها تدريجياً، هذا ما نأمله على الصعيد العربي ونلاحظ على سبيل المثال تراجعاً في العلاقات المصرية الاسرائيلية، وهذا واضح ويعترف به الطرفان الان وهنالك ايضاً تشنج وانحسار في موضوع التطبيع على المستوى الاسرائيلي الفلسطيني الاردني وعلى مستوى علاقة اسرائيل مع الساحة العربية الاوسع.

المشكلة في تقديرنا كانت وستبقى عند الاسرائيليين الرافضين للعيش بسلام مع العرب، والعيش بسلام لا يعني السيطرة على العرب لان السيطرة على الاخر ستدفع هذا الاخر الى رد الفعل، والى المواجهة.

لعل التحديات التي تواجه التسوية تدفع بالعرب نحو مزيد من التنسيق، نحو وضع مخطط جديد لابراز الحقوق العربية الدولية ولممارسة ضغط دولي على العرب، ونحن نقول ان هناك امكانية واضحة لممارسة ضغط دولي على اسرائيل من خلال الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين واليابان، وارجو ان تتوجه هذا التوجه الدولي الواسع وان لا تقتصر علاقاتنا مع الخارج على الولايات المتحدة الامريكية.

* اذا فرص التسوية الآن قليلة؟

- نعم قليلة، قليلة بالمعنى العام اي على صعيد الشرق الاوسط وفي النتيجة التسوية على الطريقة التي سارت بها بعد مدريد هي مجموعة تسويات ثنائية وليست تسوية شاملة، هذه الصيغة كانت مطلوبة اسرائيلياً منذ زمن بعيد، المشكلة في هذه الصيغة عندما يتعثر المسار الواحد يؤثر ذلك سلباً في المسار الاخر وبتعبير اخر نحن لا نعالج التسوية على طاولة واحدة وفي اجندة واحدة تعالج كافة المشاكل، ذلك تجزئة لعملية التسوية وهذا يعطيها طابع


● نتنياهو

● عدنان حسين

التعقيد فضلاً عن التعثر الذي نلاحظه حالياً.

لاحظ اذا تعثر المساران السوري واللبناني يتأثر المسار الفلسطيني واذا تعثر المسار الفلسطيني تتأثر العلاقات الاردنية والمصرية مع اسرائيل، اذاً نحن في شبكة من العلاقات كان الطلب الاسرائيلي وما يزال التعامل ثنائياً وتجزئة هذه العلاقات من هنا تأتي تعقيدات التسوية وصعوبات انجازها.

* لكن الى اي مدى تستمر هذه التعقيدات؟!

- هناك ارادة دولية عارمة لانجاز هذه التسوية ولو بعد حين لكن هل يحقق ذلك شيئاً من الضغط على اسرائيل من اجل تحريك الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي لحمل اسرائيل على تنفيذ القرارات الدولية والتي اعطت شيئاً من حقوق العرب المعروفة تاريخياً؟! هذا هو السؤال!!

* اذاً في فترة حكم الليكود نحن بعيدون عن التسوية بالرغم من تصريحات نتنياهو بان سلاماً مع سوريا ولبنان سيحدث خلال فترة حكمه؟

- اذا كان يتوقع نتنياهو سلاماً شاملاً على المسارين فليقدم مشروعاً واضحاً للسلام، هو لم يقدم مشروع سلام، بل قدم مشروع حرب عندما اعلن ان لا انسحاب شاملاً من الجولان، سوريا موقفها واضح لا تقبل اي صيغة للتسوية لا تؤمن لها انسحاباً تاماً ونهائياً من الجولان وهذه المشكلة وضعها نتنياهو حتى اننا قرأنا عن استيطان جديد في الجولان، الذي يريد سلاماً لا ينطلق بهذه السياسة، البعض يفسر ذلك بانه نوع من الضغط على سورية في اطار المفاوضات والتجاذب التقليدي.

وباعتقادنا ان نتنياهو كممثل الليكود بالاضافة الى حلفائه من الاحزاب الدينية الاسرائيلية، متمسكون بجزء من الاراضي العربية وهذه الاسباب تعود لعقيدة اسرائيلية، اقصد البعد الديني والرغبة بالاحتفاظ بجزء من الارض تحت شعار الاقتصاد او المياه او الاستراتيجيا، وفي النتيجة هناك رغبة في تحقيق شيء من التوسع وهذا سيطيح على المدى البعيد باية انجازات مرحلية قد تتحقق في اطار التسوية، على المسار اللبناني، نتنياهو لم يعلن استعداده لتنفيذ قرار ٤٢٥ كما انه يريد عقد اتفاق امني مع لبنان قبل ان ينسحب من الاراضي اللبنانية وفيما يتعلق

بموضوع المياه وخصوصاً نهر الليطاني اعتقد ان هناك اطماعاً قديمة وقد كتب عن هذه المسألة حتى في الولايات المتحدة وتم التعرض للطرق التي تحتل اسرائيل من خلالها جزءاً من مياه النهر وابرز هذه الطرق مد انفاق تحت الارض.

هذه الاشياء لا تمثل الرغبة في السلام مع العرب اذا سياسة نتنياهو اخرت العملية التفاوضية واخرت عملية التسوية بشكل عام، لاحظ كيف يحمل كل يوم تراجعاً جديداً في عملية التسوية منذ ايار الماضي حتى الآن، ولا احد يمكن ان يتصور المشهد المقبل في العلاقات العربية الاسرائيلية اذا بقي نتنياهو متمسكاً بهذه السياسة.

* على المسار اللبناني نجد ان لبنان يسير تحت المظلة السورية، وفقد مظلة المقاومة اللبنانية، الا تعتقد انه فقد ورقة ضغط مستقلة بهذه العملية؟

- علينا ان نميز بين امرين، لبنان كدولة مستقلة ذات سيادة ولبنان في اطار المفاوضات العربية الاسرائيلية، على صعيد لبنان المستقل ما تزال الدولة اللبنانية ساعية لان تبلغ مرحلة اعادة البناء بعد حرب مدمرة ضربت كل شيء في لبنان وهذا يحتاج الى بعض الوقت، اما في الاطار المتعلق بالمفاوضات فمن الانفع والاجدى ان تسير مع سوريا، لماذا؟ ليس فقط لاسباب قومية عربية او اسباب تاريخية او ثقافية وانما ايضاً لصالح البلدين معاً في عملية المفاوضات..

تجزئة المسارات العربية باعتقادنا كان خطأ هائلاً بعد مدريد بل حتى دخول العرب الى مدريد بوفود متعددة كان خاطئاً كان من الاجدر تشكيل وفد عربي موحد تحت شعار تنفيذ القرارات الدولية او ما سمي مبادلة الارض بالسلام،

ما يطبق في الشرق الاوسط سياسة القوة وليس القواعد الدولية

هذا لم يتحقق ويضعف كل العرب.

اذاً لبنان الضعيف الخارج من الحرب الاهلية والذي لم يسترجع كل مقومات سيادته واستقلاله، هناك جزء من ارضه محتل اسرائيلياً الى اليوم لا يقوى على تحقيق انجازات في التفاوض دون ان ينسق مع العرب الآخرين وخصوصاً مع سورية بحكم الموقع وبحكم الثقل السوري في لبنان وبحكم المصالح المشتركة بين البلدين، نسمع احياناً عن خلافات تكتيكية او عن حديث انتقادي بين البلدين انما في المعنى الاستراتيجي وهذا ما اتحدث عنه يجب ان تتعمق هذه العلاقة وتترسخ لا ان تقف عند حدود المسائل الخلافية التكتيكية.

* اذا ترى ان المظلة السورية هي اقوى من مظلة المقاومة اللبنانية نظراً لظروف لبنان؟

- ليس بالضبط لسبب ان المقاومة نفسها ورقة ضاغطة بيد لبنان وتستفيد منها سورية في اطار المفاوضات من خلال التنسيق اللبناني السوري فضلاً ان عمليات المقاومة لا احد يستطيع ايقافها لا الدولة السورية ولا الدولة اللبنانية،

نتنياهو قدم مشروع حرب ولم يقدم مشروع سلام

هناك مقاومة شعبية ضد اسرائيل وتتخذ اشكالاً متعددة احد هذه الاشكال الشكل العسكري.

* ما هي الصور والاشكال الاخرى للمقاومة؟

- طبعاً الشكل الرئيسي هو كما قلت الشكل العسكري، وفي المناطق المحتلة خصوصاً عندما ترفض ان تنخرط في الميليشيا المتعاونة مع اسرائيل وعندما ترفض التطبيع والعمل على تهريب بضائع مهربة الى لبنان على الرغم من وضعهم الاقتصادي السيء وعندما تفشل مخططات اسرائيل في اثارة الاضطرابات الطائفية والمذهبية كل هذه اشكال المقاومة.

نحن امام ظاهرة واضحة للمقاومة في لبنان، ولعلها من الاسباب الاساسية على استعادة وحدة لبنان، وبتعبير اخر، من خلال المقاومة ضد اسرائيل يتوحد الشعب اللبناني خلف شعارات واهداف وطنية وهذا شيء مهم وهذه المقاومة مستمرة سواء تلقت دعماً رسمياً ام لم تتلق.

* ما هو حجم امكانية ان تقبل حكومة الليكود بتطبيق القرار ٤٢٥ الآن؟

- حسب سياسة نتنياهو تقول انه لا استعداد اسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥، هذا القرار يعني انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية بدون شروط وان يستعيد لبنان سيادته على كافة الاراضي اللبنانية وبقواته الشرعية او ان تساعد الامم المتحدة الدولة اللبنانية في ان تقوم بحفظ السلم على الحدود.

المطالب الاسرائيلية حتى في عهد بيرس وقبله رابين كانت تتجاوز هذا الموضوع تتحدث عن التطبيع والامن و المياه ثم الانسحاب، سمعنا كثيراً ان هناك استعدادات اسرائيلية للانسحاب من لبنان، لماذا لم يتم ذلك علماً انهم يدفعون ثمناً لاحتلالهم خسائر بشرية ومادية باهظة، لماذا يتأخر الانسحاب، السبب ان الهدف الاسرائيلي هو ابعد من القرار ٤٢٥ وهنا يهمني ان انكر القارئ العربي بكلام قاله شامير عندما سئل لماذا لم تنفذ اسرائيل القرارات الدولية اجاب لو التفتت اسرائيل الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة لما بقيت اسرائيل

موجودة. هذا هو المفهوم الاسرائيلي للقرارات الدولية بدور الامم المتحدة والقانون الدولي.

ان الذي يطبق في الشرق الاوسط ليس القواعد الدولية بل هي سياسة القوة وعملية صراع القوى، فهل يجمع العرب قواهم الى جانب التمسك بالقرارات الدولية اما اذا بقينا نرفع هذه القرارات ستكون شعارات بدون قوة فاعلة اقليمياً ودولياً ولن تحقق تقدماً ذا اهمية.

* على الرغم من ان الانتخابات الامريكية كانت على الابواب الا ان ادارة كلينتون ظهرت بوضع افضل اتجاه العرب هل تعتقد انه تم الاستفادة من هذا الموقف؟

- صحيح ان كلينتون ينتخب لولاية ثانية فاصبح متحرراً من الوصاية الاسرائيلية الصهيونية في الولايات المتحدة لكن طبيعة العلاقات الامريكية الاسرائيلية سواء وصل الى الادارة الامريكية الحزب الديمقراطي ام الحزب الجمهوري هي علاقات استراتيجية تقوم على مبدأ التحالف، هذا المستوى من العلاقات ليس موجوداً مثلاً بين الولايات المتحدة ومصر او الاردن او الحكم الذاتي الفلسطيني، او اي دولة عربية، من هذا المنظار علينا ان نفهم طبيعة العلاقات الاسرائيلية الامريكية، وانكر هنا بمقولة طرحت بعد حرب الخليج الثانية من قبل بعض المثقفين والدبلوماسيين العرب وخصوصاً من قبل اخواننا المصريين، مفاد هذه المقولة ان الدور الوظيفي لاسرائيل في الشرق الاوسط انتهى بعد حرب الخليج الثانية لان ما تريده الولايات المتحدة مباشرة من اسرائيل اصبحت هي تحققه من خلال وجودها العسكري في الخليج ومنذ ذلك الحين قلنا ان هذا الكلام غير دقيق لان هذه العلاقات علاقات استراتيجية لها وظائف متعددة وليس وظيفة واحدة، بمعنى آخر صحيح ان الدور الاسرائيلي في مواجهة المد السوفييتي انتهى لكن هناك دور اسرائيلي في مواجهة الاصولية ودور في تعزيز الديمقراطية في الشرق الاوسط كما تقول الولايات المتحدة وهناك دور اسرائيلي اولاً واخيراً في اقامة نظام شرق اوسطي، واذا اخرجت اسرائيل من هذا النظام لن يكون هناك نظام شرق اوسطي، هذا هو المفهوم الامريكي للدور الاسرائيلي والذي يتصور ان العلاقات الاسرائيلية الامريكية عابرة يمكن ان تتبدل بانتخاب هذا الرئيس او ذاك عليه ان يدرس طبيعة هذه العلاقة كيف نشأت وتطورت وما هي اهدافها الاستراتيجية. بصراحة نقول على العرب ان يضغطوا على الولايات المتحدة وليس العكس كما هو جار حالياً، هناك توازن في العلاقات الدولية يجب ان يحصل حيث ان المطلوب في نهاية القرن الـ ٢٠ اقامة علاقات متوازنة على الصعيد الدولي، هذا العالم المضطرب والمتغير بسرعة الكبير بطاقاته الاقتصادية والصغير باتصالاته ومواصلاته هذا العالم يتغير بسرعة اين نحن من التجانب الاوروبي الامريكي واين نحن من التجانب الاسيوي الامريكي؟ اين نحن من تعدد هذه العلاقات وتشابكها؟ الذي يراهن على الدور الامريكي في الشرق الاوسط بحكم ما بلغته الولايات المتحدة عالمياً بعد حرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفييتي مخطئ، وعليه ان يرى الصورة بكاملها وان لا يرى جزءاً من هذه الحقيقة.■


● الاسد


● الهراوي


● عرفات

يا طالب الدبس

قراءات... متأخرة!!

■ جهاد الرنتيسي

كان لا بد من سلسلة معاهدات مع اسرائيل لتكتشف الحركات الاسلاموية في بلادنا عقمها وعدم قدرتها على الاستمرار في احتكار الدين والدنيا.

فالهزات السياسية التي تحدثها مثل هذه المنعطفات لا تبقي ولا تذر، وعادة ما تكون اولى ضحاياها الظواهر الساكنة والاكثر ميلا الى الجمود.

وبقدر ما تقترب التيارات السياسية لهذه الحركات من المعطيات الجديدة ستتمكن من تجديد ذاتها، والتخلص من الطابع السلفي الجامد الذي يطغى على الحلول التي تقدمها.

ومن الطبيعي ان يواجه التيار الاكثر اعتدالا صعوبات في تعاطيه مع التيار الاكثر تشددا ولكن من غير الطبيعي ان يهاب المواجهة، حين تقتضي الظروف ذلك.

●●●

كان لا بد من اقامة معرض للصناعات الاسرائيلية، وتطبيق قرار النفط مقابل الغذاء لنعرف حجم العراقيل التي تواجهها الصناعة في بلادنا، ولندرك رداءة السلع التي تقدم لمواطننا، ولا تقبل الدول الاخرى تقديمها لمواطنيها!!

●●●

كان لا بد من وصول نتنياهو الى سدة الحكم، ولا بد من سيل التهديدات التي يطلقها بمناسبة وغير مناسبة، واللهجة المتعجرفة التي يخاطب بها شعوبنا وحكامنا لنفكر بايقاف التطبيع، وانفتاح المسارات التفاوضية على بعضها!!

●●●

ولا بد من قيام اريكان بتوقيع اتفاقات مع اسرائيل لنفهم انه طعم بلعناه!!

●●●

ولا بد من كل ذلك لنكتشف زيفنا وهشاشة الدول التي كثيرا ما تباهينا بها.. وسلبية المثقف العربي الذي ما زال عالة على الازمات لا يجد المفاتيح لتحليل الواقع ولا يجرؤ على التنبؤ بما يخفيه المستقبل القريب.■

رئيس الدبلوماسية الفلسطينية لـ الحدث:

الدولة الفلسطينية قائمة ووجود القوات الاسرائيلية عدوان على سيادتها

الحدث - جهاد الرنتيسي

قال رئيس الدبلوماسية الفلسطينية ان الدولة الفلسطينية مقامة منذ عام «٨٨» وتعترف بها كل الدول العربية والصديقة.

واضاف فاروق القدومي خلال اتصال تليفوني اجرته معه الحدث ان المجلس الوطني الفلسطيني اعتبر اللجنة التنفيذية حكومة، مؤكدا على ان الامر ما زال قائما.

واوضح المسؤول الفلسطيني رفيع المستوى ان «٥٤» سفارة فلسطينية تم افتتاحها، ويجرى التعامل مع الدول الصديقة على اساس «اننا» دولة مستقلة.

لدينا «سفارة» في دمشق ولا حاجة لفتح مكاتب جديدة

ولريف القدومي قائلا ان ذلك يعني ان «سيادتنا» كاملة على اراضي عام «٦٧» ومن حقنا التصرف بادارتها وثرواتها دون اي تدخل خارجي وهذا يعني ان على اسرائيل ان تسحب قواتها من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وان تفتح المعابر، ليكون «لنا» حرية التصدير والاستيراد والاستخدام الحر للمرافئ والموانئ والمطارات.

وشدد على وضع كل ما يقع على الارض تحت تصرف الدولة الفلسطينية للوصول الى تجسيد الاستقلال والسيادة بشكل نهائي.

واعتبر القدومي وجود القوات الاسرائيلية في اراضي الدولة الفلسطينية عدوانا على سيادة الدولة.

● فاروق القدومي

● عرفات

اطر وهيئات فلسطينية جديدة لمناقشة الملفات الساخنة

وانتقد «ابو اللطف» عدم اعتراف الدول المتنفذة «بشكل كامل» بهذه الدولة، مشيرا الى ان ذلك يضع العراقيل امام هذه الدولة، وان الاعتراف الاوروبي لم يصل حد السيادة الكاملة.

ونفى رئيس الدبلوماسية الفلسطينية ان يكون قد ناقش مسألة اعلان الدولة في واشنطن خلال وجوده هناك مشيرا الى ان هذه المسألة لا تحتاج الى نقاش.

وحول الانباء التي ترددت عن نوايا فلسطينية لفتح مكاتب في سوريا ولبنان قال القدومي «لدينا سفارة هناك» ولا حاجة لفتح مثل هذه المكاتب.

وعن حواره مع قوى المعارضة الفلسطينية في دمشق قال القدومي ان هذا الحوار جرى لايجاد قاعدة مشتركة وتناول المشاكل الاساسية مثل القدس واللاجئين والاستيطان والمياه، والتي تحتاج لاجماع فلسطيني وعربي.

ووصف النقاط التي جرى الحوار حولها بانها هامة ومركزية ومشتركة يجب ان يكون هناك توجه عربي عام لحلها.

المعارضة الفلسطينية مستعدة للمشاركة في الاطر التي تواجه الاستيطان

وكشف النقاب عن البحث في ايجاد اطر جديدة وهيئات مشتركة لدراسة هذه الملفات.

وقال ابو اللطف «ما زلنا في طور التشاور» فالمرحلة الانتقالية لم تنته بعد، واسرائيل اخلت بالاتفاقات.

واضاف ان هناك توجها لدى مختلف القوى الفلسطينية لمواجهة الاستيطان، وان قوى المعارضة الفلسطينية على استعداد للمشاركة في الاطر التي تواجه الاستيطان، الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

نال الثقة في البرلمان لعدم وجود بدائل

الحريري يواجه الامتحان الصعب

الحدث - كتب المحرر السياسي

نالت حكومة رفيق الحريري الثالثة وكما كان متوقعا ثقة هشة من البرلمان اللبناني وذلك بسبب غياب اي بديل باعتراف الاصدقاء والاعداء معا، من جهة ورغبة من الخصوم في بقاء جسور التواصل ومراعاة للدعم الذي تقدمه دمشق للحريري.

وكان الاختبار الاول للحكومة بعد ساعات من نيلها الثقة حيث واجهت اضرابا دعت اليه لجنة متابعة اللقاء الوطني والاتحاد العمالي العام تحت شعار «دفاعا عن الحريات ولقمة العيش» وتمثل هذا الاضراب بمظاهرة رفضت الحكومة الترخيص لها في وقت سابق حيث لجأت الى التصدي لها بواسطة وحدات من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، على الرغم من انها كانت مظاهرة سلمية وامتدت الاجراءات الترهيبية لتصل حول منازل رموز للظاهرة مما دفع الاحزاب السياسية والنقابات الى دعوة المواطنين على مستوى البلاد الى القيام بمظاهرات احتجاجية على هذه الاجراءات حيث كان التجاوب جزئيا.

ارتبط اسمه بتوقف تدهور الليرة وفشل في فتح ملفات الفساد

ويبدو ان هنالك تراكمات مأخوذة على الحكومة السابقة اهم هذه التراكمات هي الغاء تراث الحريات في لبنان من خلال اقفال وسائل الاعلام بأنواعها اضافة الى تدهور الحالة المعيشية بالرغم من ان البلاد حققت خطوات واسعة الى الامام.

وجاء الخلاف الجاد بين الحريري ووليد جنبلاط ليحدث شرخا واسعا حيث ان هذا الاخير وصف البلاد انها قد وقعت بين ايدي الحيتان المالية والمافيا ووصف الحكومة الجديدة بأنها نهج المنافع والمغانم وحيث ان جنبلاط يحظى بشعبية كبيرة على المستوى الوطني مما دفع الناس الى الاعتقاد بأن هناك خللا يجب معالجته.

● الحريري

وعلى صعيد العلاقة مع سوريا اثيرت للمرة الاولى طبيعة هذه العلاقة وبشكل واسع من جانب تيار المعارضة داخل وخارج البرلمان، في الوقت الذي كانت تستعد الحكومة فيه لنيل ثقة البرلمان.

وحول هذا الموضوع انقسم الرأي في الشارع اللبناني حول بقاء القوات السورية في لبنان واستمرار تلازم مسار البلدين في مفاوضات السلام.

وجاء التيار المعارض هذه المرة بهذه الشدة عندما وجد دعما لبنانيا من خارج الحدود يتمثل بالتجمع الوطني اللبناني والذي يضم شخصيات لبنانية تحظى بشعبية واسعة مثل امين الجميل الرئيس السابق وميشال عون وزير الدفاع المنفي وقد طرحت للمعارضة للمرة الاولى قرار مجلس الامن الدولي ٥٢٠ والقاضي بانسحاب كل القوات غير اللبنانية في لبنان.

ويقول مراقبون ان الحكومة كالعادة تعزف على وتر الوحدة والتضامن من اجل مواجهة حكومة ليكود تستهدف لبنان ضعيفا ومجزأ.

ويجزم الجميع انه عندما جاء رفيق الحريري الى السلطة كان يشكل ضرورة اقتصادية مطلقة في ظل تدهور الوضع الاقتصادي

جنبلاط: نحن امام حكومة مافيا وحيتان مالية ضخمة

ويعترف الجميع بأن اسم الحريري ارتبط بتوقف تدهور العملة الوطنية وبالتالي اعادة ثقة العالم بقدرة لبنان على النهوض من جديد غير انه

وفي المقابل فان بعض الوزراء الذين يفتقدون الى رصيد شعبي وارتبطت اسماؤهم بقضايا الفساد والفضائح اصبحوا من الثوابت في حكومات الحريري المتتالية حتى ان صياغة قانون الانتخابات الجديد كان ضمانا لحضورهم الدائم، اضافة الى ان دمشق في عهد الحريري اصبحت اكثر من اي وقت مضى محكمة فصل في اي تخاصم بين وزراء او شخصيات الدولة.

كما ان رفيق الحريري لم يتمكن حتى الآن من فتح ملفات الفساد امام القضاء مع العلم ان مثل هذه الخطوة

انفتحت الطريق امام الانتخابات التشريعية

الجزائريون ينتصرون للصناديق

الحدث - الجزائر - خاص

لاقت صناديق الاقتراع الجزائرية اقبالاً شعبياً في استفتاء تعديل الدستور والذي ينص على حظر الاحزاب ذات الاتجاهات الدينية والجهوية، والذي دعت اليه الحكومة وقد فاقت نسبة المقترعين الـ ٩٠٪.

واعتبر محللون ان تعديل المادة ٧٤ والتي يمكن بموجبها انتخاب رئيس الجمهورية لفترة رئاسية ثانية فقط هو تطور في انظمة العالم الثالث نحو تجسيد الديمقراطية اضافة الى ان هناك اقتراحا باستحداث مجلس دولة يقيم اعمال الجهات القضائية الادارية ومحكمة التنازع التي تتولى الفصل في حالات تنازع الاختصاص بين المحكمة العليا ومجلس الدولة.

وتختص المحكمة العليا للدولة بمحاكمة رئيس الجمهورية عن الافعال التي يمكن وصفها بالخيانة العظمى ورئيس الحكومة من للجنايات والجنح التي يمكن ان ترتكبها الحكومة اثناء اداء مهامها.

وقالت مصادر جزائرية للحدث ان الموافقة جاءت بكل قناعة على المشروع الجديد على اساس مناقشة وطنية مثمرة تساهم فيها كل الطبقة السياسية وكافة ممثلي المجتمع المدني.

وجرى الاقتراع في وضعية اجتماعية واقتصادية صعبة تتميز بتصعيد العمليات الارهابية ضد المدنيين وبالرغم من هذه الظروف اضافت المصادر ان الشعب قرر تحمل مسؤولياته الكاملة من اجل اقامة دولة القانون وتحقيق التقدم في ظل العدالة الاجتماعية والشرعية.

ومن المفترض ان يتجه الجزائريون للمرة الثالثة خلال سنتين الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في المجلس التشريعي وبذلك يكون المسرح المؤسساتي شرعياً بكامله. ولا سيما ان الانتخابات المحلية والبلدية سوف تعقب الانتخابات التشريعية.

وتنص المادة ٤٢ بعد تعديلها بان حق انشاء الاحزاب السياسية مضمون ولكن لا يمكن ضرب الحريات والقيم الاساسية للهوية الوطنية كما انه لا يجوز تأسيس احزاب على اسس دينية او لغوية او عرقية او جنسية او مهنية او جهوية اضافة الى بعض الضوابط الاخرى المنظمة لعمل ونشاط الاحزاب السياسية التي سيحددها قانون الاحزاب السياسية مستقبلاً.



● زروال

وفيما يخص تنظيم السلطة التشريعية فقد جاء اعتماد نظام البرلمان المتكون من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الامة ويأتي اعتماد ونظام المجلسين تمسكاً بالبعد عن الدكتاتورية وللاشارة فان ثلثي اعضاء مجلس الامة ينتخبون عن طريق الاقتراع غير المباشر من طرف اعضاء المجالس الشعبية المحلية في حين يعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي وفيما يخص تنظيم السلطة التنفيذية فاهم ما جاء في التعديل ما اشارت اليه المادة ٧٤ من ان مدة المهمة الرئاسية خمس سنوات، ويمكن انتخاب رئيس الجمهورية مرة واحدة على صعيد آخر فقد بدأت الشخصيات السياسية والحزبية باقامة مهرجانات ولقاءات منظمة لتقييم مدى الاستعداد الداخلي وجس النبض لخوض غمار تلك الانتخابات.○

اسماعيل: لسنا غافلين عما يجري

استنفار سوداني لمواجهة الامريكان

الحدث - الخرطوم - خاص

كشفت مصادر سودانية مطلعة عن وجود مخطط امريكي بالتعاون مع دول مجاورة للسودان لغزوه وقلب نظام الحكم فيه، وذلك من جهتي الجنوب والشرق السوداني.

واشارت المصادر الى معلومات مؤكدة حول هذا المخطط وان موعد تنفيذه بات وشيكا وبانتظار تسوية بعض الاجراءات المكملة للتنفيذ.

وتسرب هذا المخطط عندما تم الكشف عن مساعدة مالية قدمتها الولايات المتحدة وتقدر بـ ٢٠ مليون دولار الى كل من اثيوبيا واوغندا وارتيريا.

وتقول المصادر ان معلومات قد تسربت من الكونغرس الامريكي نفسه حيث اعربت مجموعة من اعضاء الكونغرس عن املها ان تكون هذه المساعدات فعالة في عمل هجومي ضد الخرطوم لا سيما وان تلك المساعدات سوف تصل الى المعارضة السودانية.

وتقول المصادر ان مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية جورج بوتش كان قد قام بزيارة الى العاصمة الاثيوبية وقدم ١٠٥ ملايين دولار لتصب في نفس السياق.

وتأتي هذه الخطوة بعد فشل الولايات المتحدة في احتواء السودان او ارغامه على الخضوع لمخططات النظام العالمي الجديد.

وتمتد مناطق المخطط الامريكي من مناطق غرب بحر الجبل في اتجاه منطقتي كايا ومريو ومن الجنوب عبر كاجو كاجي ومع مناطق التماس مع الحدود الارتيرية.

وتفيد المعلومات ان القوات الارتيرية ستكون عصبا لاكثر من ١٢٠٠ مقاتل مع عدد قليل من عناصر المعارضة السودانية للقيام بتنفيذ العمليات العسكرية في الجبهة الشرقية اي ان السودان في هذه الحالة يتعرض لغزو خارجي حقيقي.

وعلى صعيد الجبهة الجنوبية ستتلقى عناصر المعارضة الدعم الكامل من اوغندا على الرغم من ان السودان قد ابرم معها اتفاقية برعاية ايرانية تعهد خلالها البلدان بايقاف المساعدات والدعم لقوات المعارضة في كلا البلدين.

وبالرغم من ذلك - تقول المصادر - ان هناك حشودات عسكرية مشتركة تضم مجموعات من الجيش الاوغندي وعناصر من حركة التمرد السودانية تقيم على الحدود المشتركة منذ سبتمبر الماضي.

وتفيد المعلومات ان اقتراب موعد تنفيذ العملية مرتبط باتمام وصول الدعم والمساعدات الامريكية والتي بدأت حركة التمرد والقوات المتمركزة خارج الحدود السودانية باستقبال جزء منها.

وتضم هذه المساعدات اضافة الى الدعم المادي جزءا من الاجهزة التقنية مثل الاجهزة السلكية واللاسلكية والاسلحة المتوسطة اضافة الى المساعدات اللوجستية.

الحكومة السودانية من جهتها حذرت القائمين على هذا المخطط وعلى لسان مصطفى اسماعيل وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي قال ان الاستهداف الامريكي ليس جديدا وان المعلومات هذه تتماشى مع ما اعلنه مستشار الامن القومي الامريكي انتوني ليك من ان امريكا تسعى لحصار السودان عن طريق جيرانه.

واوضح الوزير السوداني ان الحوار مع الولايات المتحدة لا يعني ان السودان غافل عن المخططات الخارجية وحذر من ان الشعب السوداني سوف يقاتل حتى آخر رجل دفاعا عن وطنه وعن دينه.

مصادر الحدث ذكرت ان القوات المسلحة السودانية وضعت على اهبة الاستعداد لصد اي غزو خارجي وستمنع تكرار تجربة الغزو الاوغندي لمنطقة فرجوك في اكتوبر من العام الماضي.

فكرة

■ سلامة عكور

ووصفي لم يسلم من الإتهامية!!

منذ ان التحق الى جوار ربه كتب الكثير وقيل الكثير عن حياة الشهيد وصفي التل وعن مناقبه وسجاياه العظيمة وعن وطنيته الصادقة وعن حبه العظيم وغير المحدود لوطنه العربي ولامته الماجدة.. كما كتب الكثير وقيل الكثير عن فلسفته السياسية والفكرية والاجتماعية وعن رؤاه ونبوءاته وعن فهمه لواقع المنطقة ومستقبلها..

وباختصار شديد فان كل من عرف الشهيد عن كثب او بصورة غير مباشرة، وان كل من قرأ بحق او استمع لشيء عن الشهيد، اكبره واكبر افعاله وادان الايدي الآثمة للمرتزقة الذين جندوا في خدمة التآمر على الشرفاء من رجالات الامة..

وبدون مبالغة فان الشهيد استحق عن جدارة كل كلمة ثناء كتبت او قيلت عن مناقبه او فلسفته او نزاهته او عن صدق انتمائه الوطني والقومي..

فقد كان زعيما فذا ومفكرا شجاعا.. احب الاردن وشعبه واحب امته ووطنه الكبير حبا صوفيا لا يطاوله حب... وقدم للقضية الفلسطينية باعتبارها اكبر القضايا العربية محور النضال العربي جل جهده، وعصارة فكره وفلسفته..

ولا يستطيع احد في الدنيا ان يشكك بوطنيته او بانتمائه لامته، الا اذا كان مغرضا وله غاية مريبة..

لكن لا ادري لماذا يجهد محبو الشهيد انفسهم في دحض مزاعم المغرضين واتهامهم له بالاقليمية؟!!!

واذا كان نفر من ادعياء النضال قد تعمد اشهار سيف الاقليمية ضد الشهيد، فذلك يعود الى دور الشهيد الرائد في انقاذ الاردن ونظامه من مؤامرة نسجت خيوطها خارج الاردن وتحرك المغامرون من ادعياء النضال من اليسار واليمين المراهق لتنفيذها..

ولان الشهيد دفن احلام واوهام ذلك النفر في قلب نظام الحكم في الاردن واحكام قبضتهم على البلاد والعباد، فقد تعرض وما زال لحملاتهم الحاقدة..

والانكى ان هذا النفر ما انفك بعد استشهاد وصفي التل يشهر سيف الاتهام بالاقليمية في وجه رموز الاردن وفرسانه من الشرفاء المشهود لهم بنضالهم القومي وبعطائهم الوطني.. وذلك في محاولة لشل هذه الرموز وعزلها سياسيا واجتماعيا وعلى كل صعيد..

وهذا تكتيك كريه ورخيص يلجأ اليه الانتهازيون من متعددي الولاءات لمزاحمة الرموز الوطنية النزيهة على المواقع الوظيفية والمناصب الحساسة ولاغتصاب الفرص التي يمكن ان ترتقي بهم الى مواقع صنع القرار السياسي في هذا البلد..

وهذا النفر الضال والمضلل من الاتهاميين والمشككين لا يجدي معهم دحض اتهاماتهم الظالمة والمريضة لهذا الرمز الوطني او ذاك. فالانشغال بدحض او نفي اتهاماتهم التي لا يمكن ان تتوقف استنزاف للجهد والوقت معا.. وذلك لان لهم مصلحة في قذف المخلصين بتهمة الاقليمية في اوساط شعبنا القومي بالفطرة.. ■

تقارير الامن المصري تؤكد

الموساد استخدم الاردن محطة لنقل ادوات التجسس ولقاء الجواسيس

الامن المصري يطلب من الامن الاردني القبض على عميلتين للموساد في عمان

الحدث - القاهرة - خاص

كانت الحدث قد نشرت في اعداد سابقة لها تقريرا عن الحرب الاخلاقية التي تقودها اسرائيل ضد العرب، ابتداء من محاولة تجنيد العمال المصريين في اسرائيل لحساب جهاز الموساد الاسرائيلي، وانتهاء بتحذير الفعاليات السياسية الاردنية ومؤتمر مجابهة التطبيع من استغلال الاردنيين الذين يزورون اسرائيل بقصد العمل او الزيارة، واحتمال توريطهم في قضايا امنية، مرورا بالقاء القبض على بعض السياح الاسرائيليين والاجانب القادمين من اسرائيل وفي جعبتهم دولارات مزيفة لاغراق السوق المحلي بها.

وكانت الحدث قد نشرت قرار محكمة امن الدولة الصادر قبل شهر بحق (ج. ي) والقاضي بوضعه بالاشغال الشاقة المؤبدة لثبوت تورطه في انشطة تجسس لصالح اسرائيل من خلال مكتب تجاري للاستيراد والتصدير، مقره في عمان. وقد اعتبر هذا القرار هو الثاني من نوعه بعد ابرام معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، حيث كان يواجه المتهم بالتجسس لدولة اجنبية قبل ابرام المعاهدة بالاعدام.

وبعد الضجة الاعلامية التي رافقت الكشف عن الجاسوس الاسرائيلي في مصر عزام عزام، وتفاصيل تجنيد الجاسوس الآخر عماد الدين عبدالحميد التي نشرتها الحدث ايضا، وما تبع ذلك من توتر للازمة السياسية بين القاهرة وتل ابيب.. جاءت المفاجأة التي كشفتها محاضر التحقيق، والتي تمثلت باعتراف الجاسوسين استخدام الساحة الاردنية كمحطة لنقل الخطط وادوات التجسس الى مصر.

الحدث التي تابعت من القاهرة، تطورات القبض على عزام عزام وعماد الدين عبدالحميد، تقدم لقارئها اعترافات عزام عزام التي قال فيها ان الموساد الاسرائيلي اصبح وبعد توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية، يفضل استخدام الاردن كمحطة للتخطيط والتسليم، وتنظيم لقاءات عملائه، لان نقل ادوات التجسس من اسرائيل الى الاردن ثم الى مصر اصبح سهلا، وقليل الخطورة، مقارنة بنقلها من اسرائيل الى مصر مباشرة، بسبب اجراءات التفتيش المصرية الشديدة، خاصة للقادمين من اسرائيل، او العابرين اليها.

معلومات الحدث القادمة من القاهرة تفيد بان جهاز الموساد الاسرائيلي، نظم لقاء بين الجاسوس المصري عماد الدين عبدالحميد والجاسوس الاسرائيلي عزام عزام في الاردن، حيث طلب الموساد من عماد السفر الى الاردن. وبالفعل، فلقد تم اللقاء، وسلم عزام عزام لعماد الدين حقيبة تحتوي على ادوات التجسس التي احضرها عزام عزام معه من اسرائيل.

وعبر ميناء القاهرة الجوي، عاد الجاسوس المصري عماد الدين عبدالحميد الى مصر، حاملا له ادوات التجسس التي لم يتم كشفها او ضبطها. ويقول عماد في اعترافاته انه سأل عزام عن سبب عدم ادخال هذه الادوات عن طريق الحدود الاسرائيلية – المصرية مباشرة، وكان جواب عزام: ان المصريين اخذوا يشددون اجراءاتهم على الحدود، بينما الاردن اسهل في ذلك!

اما الحقيقة التي فاجأت الجميع، فهي طبيعة هذه الادوات الخطيرة التي استحقت كل هذا التخطيط والتنظيم والنقل عبر ثلاث دول، حيث كشفت الاعترافات ان هذه الادوات ليست الا ملابس نسائية داخلية زاهية الالوان، مصنعة خصيصا في اسرائيل لاستخراج الحبر السري الذي يستخدمه الجواسيس في كتاباتهم. وتبين ان الموساد الاسرائيلي طلب من عزام عزام وضع قطعة من هذه الملابس النسائية الداخلية في كمية من المياه اذا احتاج للحبر السري.

وفي القاهرة، وبعد القاء القبض على الجاسوس المصري عماد الدين عبدالحميد الذي اعترف بحقيقة هذه الملابس التي اكتشفت في منزله، تبين ومن خلال تحويلها لمختبر التحاليل، انها ادوات تجسس لاستخلاص الحبر السري فعلا، كما تبين من التحقيقات الاولية ان عماد لم يتعامل مع الموساد الاسرائيلي بشكل مباشر، وان حلقة الوصل كانت فتاتين اسرائيليتين عميلتين للموساد في الاردن، وانهما نجحتا في تجنيد عماد داخل اسرائيل اثناء سفره هناك للتدريب على الماكينات والآلات الخاصة بصناعة الملابس.

معلومات الحدث افادت بأن الاجهزة المصرية، وجهت طلبا للاجهزة الاردنية للبحث عن هاتين الفتاتين الاسرائيليتين- والقبض عليهما في حالة التأكد من انهما ما زالتا في عمان، وطالبت الاردن بتزويدها بأي معلومات عنهما.

وعلمت الحدث كذلك ان المخابرات المصرية كشفت تورط مصريين يعملون في المركز الاكاديمي في مصر او يتعاونون معه، ويقدمون معلومات دراسية وبحثية لحساب الامن الاسرائيلي. وذكرت هذه المعلومات ان هذا المركز الذي ثبت تورطه لصالح اسرائيل قد بعث بخطابات لشخص يدعى (ع. ع) في الاردن في ١/ كانون الثاني/ ٨٩ يطلب فيه ارسال نشرات الجامعة الاردنية العلمية والعملية والنظرية لكافة الكليات. كما طلب اشير عوفاريا مدير المركز كذلك بحثا عن الترابط بين الشعب الفلسطيني خارج اسرائيل والتعاون الذي يتم بين ابناء هذا الشعب في اوجه الحياة المختلفة.

وفي ١٣/ حزيران/ ١٩٨٩ طلب عوفاريا كتابة تقارير مفصلة عن تحركات المجموعات الفلسطينية في الاردن، وعن افكارهم في العودة لاسرائيل وهل بلغ بهم اليأس مبلغه ام لا زال لديهم أمل؟!

اما طلبات المدير الجديد للمركز يوسف جينات، فلقد تمثلت بكتابة تقرير عن (العمالة المصرية التي تعمل في المجالات الهامة والحيوية في الاردن مع الشرح الدقيق)، وفي ٢٦/ تشرين الاول/ ٨٩، طلب تقريرا عن اماكن تركز العمالة المصرية في الاردن ومدى تحقق المساواة بين العمالة المصرية والعمالات الاخرى في الاجور المدفوعة خلال عامي ٨٧ و١٩٨٨).

اما (مشكلة العمالة المصرية في الاردن وكيفية الحل الاردني لها)، فلقد كانت تقريرا مطلوباً من (ع.ع) اعداده للمركز بتاريخ ٢٤/ تشرين الثاني من نفس العام. وجاء ٣٠/ كانون الثاني/١٩٨٩ ليرد طلب من المركز الاكاديمي لـ (ع.ع) يطلب فيه تقريراً عن نظرة العامل المصري لمصر اثناء عمله بالاردن.

Newsweek — The Economist — Herald Tribune INTERNATIONAL — THE SUNDAY TIMES — The Guardian INTERNATIONAL

الاعلان عن اشرطة جديدة تكشف حقيقة نيكسون

مؤامرات وخدع لتحقيق انتصارات سياسية

قال لي هنري كيسنجر ذات مرة بينما كنا نخرج من مكتب نيكسون البيضاوي: «اتعلم، اذا كنت هناك اي تسجيلات لهذه الجلسات معه، فاننا سنبدو احمقين تماماً. اذ سيتم الاستماع اليه وهو يقول اشياء مغضبة، وستكون واقفين دون ان نتفوه بشيء». لكن هنري وانا كنا نعلم جيداً انه لا جدوى من مجادلة نيكسون عندما كان يتصرف مثل ملكة القلوب في قصة «اليس في بلاد العجائب» عندما كانت تصرخ: «اقطعوا راسه». استراتيجيتنا، والتي تبناها ايضاً بوب هالدمان وجورج شولتز و معظم موظفي البيت الابيض، كانت بسيطة: استمع الى صخب نيكسون ثم اتركه حتى يهدأ.

لقد كان عادة يتراجع عن تطرفه بعد ليلة من النوم العميق.

لقد خلعت التسجيلات نيكسون مرة من قبل، وقد تفعلها مرة اخرى. ان من راقب جنازة نيكسون في نيسان عام ١٩٩٤ كان لا بد ان يتاثر. لقد ناضل بعد استقالته الساحقة ليصبح رجل دولة كبيرا في السن بكى على وفاته جميع الرؤساء. لكنني اخشى ان تسجيلات المكتب البيضاوي البالغة ٢٠٠ ساعة والتي اعلن عنها الارشيف الوطني مؤخراً والتي تؤرخ بصوت نيكسون دقيقة بدقيقة، قد تبطل الكثير من رد اعتباره، فعلى سبيل المثال، يتم سماعه يفرض ثمناً مادياً (٢٥٠ الف دولار كحد ادنى) على من يريد ان يصبح سفيراً، ويتم سماعه ايضاً يبدأ اجتماعاته مع موظفي البيت الابيض بالقول: «حسناً، ما هي الاشياء القذرة التي يجب ان اعرف عنها اليوم؟».

لكن هذه الاشرطة يجب النظر اليها بحذر وهدوء، فمن ضمن المئتي ساعة من التسجيلات، هناك بعض المقطوعات التي لا تستمر اكثر من ست او ثمان ثوان، بينما تستمر اخرى الى ساعة تقريباً.

لقد اقتطع مسؤولو الارشيف الكثير من السياقات، تاركين للمستمع ما يحدده القانون الذي يحكم عملهم بانه «دلائل على اساءة استخدام السلطة الحكومية».

وبدون سياق، قد يقفز الناس الى استنتاجات غير دقيقة. اولها ان المستمعين لهذه التسجيلات قد تكلموا عبر وسائل الاعلام، الاسبوع الماضي، عن ان نيكسون امر باقتحام معهد بروكنغز، وهو معهد فكري في واشنطن، حيث اراد الرئيس استعادة مجموعة من اوراق البنتاغون التي اعتقد انها مودعة هناك. لقد كان ذلك في حزيران عام ١٩٧١، والملاحظات الارشيفية تقول ان المدعي العام، ووزير الدفاع وكيسنجر، الذي كان وقتها مستشاراً للامن القومي كانوا حاضرين عندما اخبر نيكسون هالدمان بان «يقتحم بروكنغز وينهب الملفات.. ادخل الى هناك واحضر الملفات، وانه موضوع بروكنغز».

غير ان بقية القصة ليست موجودة على هذه الاشرطة. لم يفعل احد ممن كانوا في ذلك الاجتماع شيئاً بشأن بروكنغز.

لكن هذه المجموعة من التسجيلات يمكن ان تكون ذات دلالات حتى لنا نحن الذين عملنا مع نيكسون في البيت الابيض، اذ ان الرئيس كان عن قصد يعزلنا عن بعضنا البعض، لقد استمعت الى جميع التسجيلات حول مواد البنتاغون هذه الاسبوع الماضي، ولاول مرة فهمت لماذا قام نيكسون بجهود مضنية لمعاقبة دانيال السبيرغ، الذي سرق وقام بتسريب تلك الاوراق، وهي عبارة عن تقارير داخلية شاملة للبنتاغون حول السياسات الخاطئة التي ادت الى استمرار الحرب في فيتنام. وهذه الاوراق تتعلق بادارات كينيدي وجونسون وليس نيكسون.

ان الاستماع الى تسجيلات للرئيس في اجتماعات تلو اخرى مع كولسون وهالدمان يجعل من الواضح ان نيكسون قد راى في السبيرغ الغرهيس جديداً.

عندما كان نيكسون شاباً في الكونغرس كشف عن الدليل الرئيسي الذي حطم ايفي ليغ، وهو دبلوماسي مثقف اتهم بالكذب حول تجسسه المزعوم لصالح الاتحاد السوفييتي.

وفي تفكير نيكسون، كان ذلك اول انتصار سياسي له على قوى الظلام الليبرالية، وفي هذه التسجيلات يظهر مصمماً على التوجه بقضية السبيرغ الى نفس النتائج.

ولذا بدات حملة من الخدع القذرة، من ضمنها اقتحام مكتب السبيرغ للبحث عن معلومات مضرة. في هذه الاشرطة يقول نيكسون: «انا المسؤول هنا، ساخلع قفازاتي، وانتزع منه المعلومات ثم ساقتله عبر الصحافة» (منذ ان اتهمت انا بالموافقة على ذلك الاقتحام، كان يكفيني استخدام تلك الاشرطة في المحكمة).

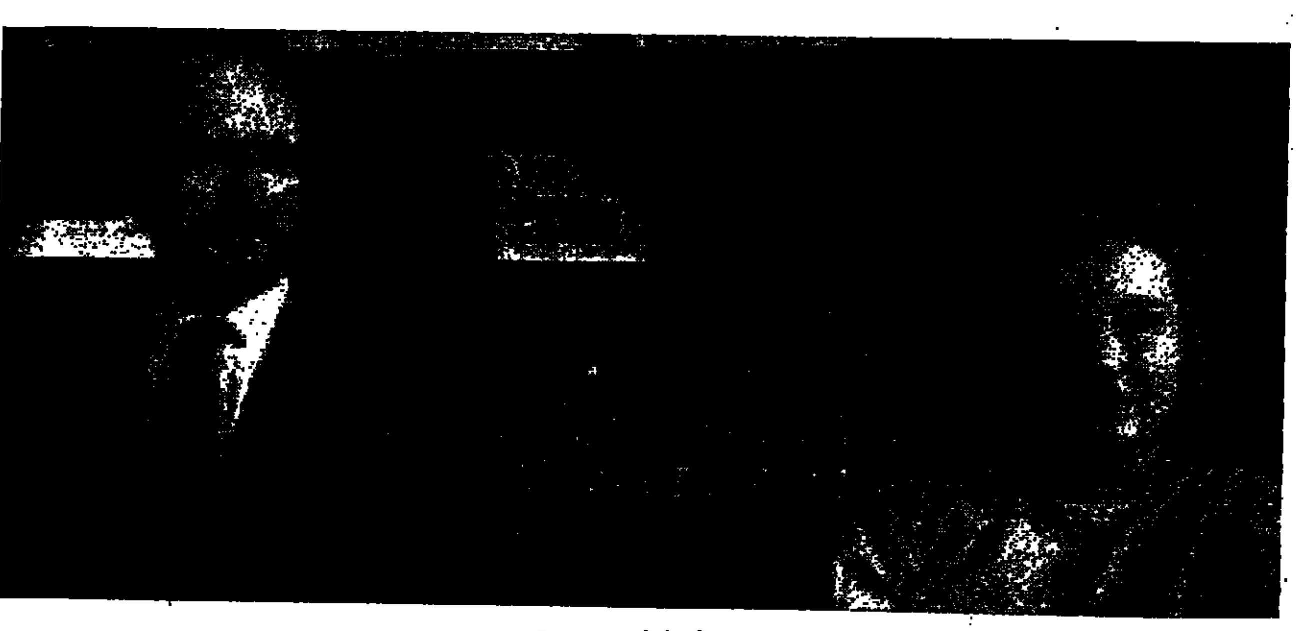
ان الرئيس نفسه كان مزيجاً معقداً من رجل الدولة الذكي والسياسي الحقير. والاستماع الى المئتي ساعة من هذه التسجيلات، قد يجعل المرء ينسى ان هذه الادارة قد قادت الى تاسيس نظام فيدرالي للحماية البيئية، وافرزت اخر ميزانية وطنية متوازنة.

لكنني امل انه بمرور الزمن ستكون هناك نظرة كافية للتمييز بين تطرفات الحقبة وانجازاتها.

- عن نيوزويك
- جون ايرليشمان: كبير مساعدي نيكسون بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٣

ظلال من الحرب الباردة تعود الى الولايات المتحدة

القبض على ضابط في الـ "C.I.A" يتجسس لصالح الروس



● نيكولسون وزوجته

يتعلم تلاميذ الجاسوسية في «المزرعة» في كامب بيري وهي منطقة تدريب تبلغ مساحتها ٩.٢٧٥ فداناً بالقرب من ويليامسبيرغ، كيف يعرفون انهم ملاحقون من خلال الانعكاسات على واجهات المحلات الزجاجية، وعن طريق عكس خطاهم، او بالدخول مسرعين الى طرق فرعية. ان هؤلاء التلاميذ، تحت وصاية هارولدج نيكولسون وهو احد جنود الـ CIA وقام بالتدريس في «المزرعة» عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥، عليهم ان يتساءلوا عن نوعية الدروس التي يتلقونها. ففي حزيران الماضي، انسحب نيكولسون من فندق في سينغافورة وقام بعملية «مسح جاف» للتاكد ان احداً لا يلاحقه، ثم دخل الى سيارة ليموزين تحمل لوحة دبلوماسية روسية. لقد كانت الـ FBI تراقب كل شيء.

ان نيكولسون، الذي اعتقل الاسبوع الماضي، هو اول ضابط CIA برتبة عالية يتم اتهامه بالتجسس. ووفقاً للفيدراليين، دفعت له المخابرات الروسية ١٢٠ الف دولار امريكي ليكشف عن العملاء الذين قام بتدريبهم، كاشفاً غطاءهم ومدمراً بذلك مهنهم، كما قام بتسريب تحليلات سرية عن الثورة في الشيشان وصور ووثائق اساسية اخرى، لقد قام بالكشف عن رجال اعمال امريكيين في روسيا يتعاونون مع CIA معرضهم للمخاطرة، كما اطلع الروس على محاولات الولايات المتحدة لسرقة اسرارهم العسكرية.

لكن نيكولسون ليس اخطر من اولدريتش امس الذي ادت خيانته الى اعدام عشرة من عملاء الـ CIA في الاتحاد السوفييتي، لكن حالة نيكولسون تبين التكاليف الباهظة للروح المعنوية المنخفضة في وكالة التجسس المحاصرة على السطح، تبدو القصة اعادة للحرب الباردة، لكنها يمكن ان ترى بصورة افضل على انها فيلم اثارة قذر. لقد اظهرت الصحافة نيكولسون على انه يطير في الاعالي، ورجل شرطة سرية وصل الى مركز رئيس محطة (يقابله في مصطلحات الـ CIA «السفير») بعد عشر سنوات فقط في الخدمة. في الحقيقة يقول من يعملون داخل الوكالة انه كان في افضل حالاته جاسوساً بسيطاً. لكن نيكولسون الذي ينكر التهمة هو بشكل ادق رجل مهنة ذكي ومن سلالة معروفة في لانغلي منذ الثمانينات.

خلال ادارة ريغان، قام وليام كيسي بتعبئة صفوف الـ CIA بضباط جدد يقومون بتجنيد اجانب للتجسس على بلادهم، وعندما انتهت الحرب الباردة فجأة، انطلق هؤلاء لتحقيق مكاسب خاصة.

لقد كانت مكافاة نيكولسون على لعبه في لعبة الجاسوسية في طوكيو ومانيلا وبانكوك انه حصل على منصب رئيس محطة في بوغارست وهو منصب حساس ايام الحرب الباردة. لكنه كان مقفراً عندما وصله نيكولسون عام ١٩٩٠، بعد عامين اتخذ خطوة للاسفل في رتبته في سبيل الرفع من مستوى معيشته عندما اصبح نائب رئيس محطة في كوالا لمبور حيث يمكن لامريكي له حساب نفقات ان يعيش بشكل ممتاز بـ ٧٠ الف دولار سنوياً لكن الجاسوسية صعبة على من هم متزوجون، فالجواسيس يقضون ساعات ينتظرون في البارات، ولا يستطيعون اخبار زوجاتهم عن ذلك. في عام ١٩٩٤ اصبح زواج نيكولسون صعباً اذ كان يواجه تكاليف النفقة ورسوم الكلية الخاصة باولاده الثلاثة كما كان لديه صديقة تكلفه الكثير من المال لترفيهها. في ذلك الوقت قام ببيع المعلومات للروس، بعد شهرين فقط من القبض على امس من قبل الـ CIA والـ FBI.

في ذلك الوقت كان نيكولسون قد بدأ عمله في «المزرعة» حيث بدأ دورة انتهت باعتقاله.

كان يسافر مرتين في اجازة خلال السنة عبر البحار ويعود باكوام المال لقاء اجتماعه بمن يتعامل معهم من الروس ويسرب لهم المعلومات السرية. بعد ذلك يقوم بدفع فواتير مرتفعة، ويشتري هدايا فاخرة (منها انه اشترى سيارة لابنه) ثم يذهب في عطل ينفق فيها الكثير.

لكن نيكولسون اخفق في ثلاثة اختبارات للكشف عن الكذب. وكانت الاسئلة التي وجهت اليه هي «هل تخفي تورطاً مع خدمة استخبارية اجنبية» و«هل قمت باتصالات غير مشروعة مع خدمة استخبارية اجنبية؟». لكن نيكولسون ظل يتجسس بينما قامت الـ FBI والـ CIA بالتنصت على منزله، ومراقبة مكتبه بكاميرات الفيديو ونسخ ملفات كومبيوتره، حيث ترك نسخاً من الملفات المسروقة.

لقد تم اعتقاله وهو في طريقه الى زيوريخ في جولة مع الاشخاص الروس الذين يتعامل معهم، وقد كتب اليهم في احدى بطاقاته بلغة مشفرة ان «الثلج سيكون جيداً».

واعلنت الـ FBI والـ CIA انتصارهما.

لكن مدير الـ CIA جون دوتش يصر على ان القصة الحقيقية ليست في رجل مخابرات يتجسس على بلاده وانما في انه تم اعتقاله ويرى غيره استنتاجاً اخر:

لم يكن الدريتش امس الاول ولن يكون نيكولسون – بالتاكيد– الاخير.

- ايفان توماس وغريغوري فيستيكا/ عن نيوزويك

العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

الحلقة الثانية

تحالف غير رسمي يفتقد مبرراته المنطقية



● نتنياهو ● كلينتون

تنهار التحالفات بسبب الانتصارات او الهزائم. الهزيمة، او اعلان عدم الفعالية، تقتل التحالفات لاسباب واضحة. فالاولى فعلت فعلها بدول المحور في الحرب العالمية الثانية، والثانية كانت النتيجة التي انتهت اليها منظمة معاهدة جنوب شرق اسيا بعد ان تلقت الكثير من نيران المدفعية اثر هزيمتها في فيتنام.

اما الانتصار فيفقد التحالفات مبررات وجودها، وهو ظرف قاتل. والتعامل مع الانتصار هو التحدي الذي تواجهه الآن العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل.

في الحقيقة، ان الشراكة يجب ان تتجادل مع الانتصارات، فنهاية الحرب الباردة ونجاح عملية السلام بين العرب واسرائيل امران مختلفان. والصلة بينهما هي ان انتهاء الحرب الباردة كان احد العوامل التي قادت النزاع العربي الاسرائيلي باتجاه الحل، اذ فقد المتطرفون العرب من الفلسطينيين وفي سوريا ورفقتهم السوفيتية وغير ذلك ترتبط الظاهرتان بتقاربهما زمنياً.

ان هذه الغرابة تلقي الضوء على نقطة حاسمة يتم اهمالها عادة: ان العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل لم تكن ابداً مؤسسة على هوية مصلحية في وجه تهديد اساسي.

كان للولايات المتحدة واسرائيل اعداء مشتركون الدول العربية تقيم اعمالاً دبلوماسية نشيطة مع الاتحاد السوفييتي – لكن اعداءهما الاساسيين كانوا يختلفون كانت مشكلة اسرائيل هي العرب– جميع العرب بدرجات متفاوتة حتى الانظمة المؤيدة للغرب بالاضافة الى الفلسطينيين الذين لا يملكون دولة. وعلى الرغم من ان الاتحاد السوفييتي كان يوفر ستاراً استراتيجياً لعدة دول عربية وعلى الرغم من معاداة السامية داخله، الا انه لم يكن ابداً عدو اسرائيل الاساسي، اما بالنسبة للولايات المتحدة كان الاتحاد السوفييتي عدوها الرئيسي.

ولم يكن حلفاء السوفيات اعداء حقيقيين بل كانوا عناصر ضمن التنافس الكوني على التاثير، وجوائز يتم كسبها اذا كان ذلك ممكناً، او تحييدها على الاقل.

ان حقيقة ان اسرائيل والولايات المتحدة لم يشتركا ابداً في عدو اساسي تبين الحاجة الى تحالف رسمي بينهما. منذ عام ١٩٨١ قامت بينهما شراكة مؤسسة على مذكرة تفاهم وعدد من الاتفاقيات الهامة. ان ذلك التفاهم قد نما ليضم علاقات وثيقة في مجال من نشاطات التبادل الحكومي.

غير ان التحالفات الحقيقية تظهر فقط لتحارب او تردع عدواً مشتركاً، وفي هذه الحالة كانت هناك فقط مصلحة مشتركة – بقاء اسرائيل– ونقاشات حول افضل الطرق لضمانها، وهذا امر اخر يظهر فرادة العلاقات الامريكية الاسرائيلية، اذ يتم فهمها بشكل عام على انها تحالف لكنها تفتقد الجوانب الشرعية والرسمية ومبررات التحالف.

وغياب التحالف الحقيقي يفسر العديد من الصعوبات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة واسرائيل على مدى السنوات. لقد كانت العروض الامريكية تجاه العرب، منذ ادارة ايزنهاور وحتى ادارة بوش، مبادرات حرب باردة قصد منها اضعاف مكانة السوفيات في الشرق الادنى، حتى وان كانت نتائجها الجانبية تجعل الاسرائيليين عصبيين احياناً. والعمليات الاسرائيلية التي تمت دون علم او موافقة الولايات المتحدة مثل حملة السويس عام ١٩٥٦ وتفجير المفاعل في بغداد عام ١٩٨١ وفرض القانون الاسرائيلي على مرتفعات الجولان في كانون اول عام ١٩٨١ بالاضافة الى عمليات اخرى– كان القصد منها اضعاف قدرة العرب على تهديد اسرائيل حتى وان كانت هذه العمليات تستفز الولايات المتحدة وتثير استياءها. كما قامت اسرائيل بتصرفات ضد سياسات الولايات المتحدة، ليس لان زعماءها كانوا اغبياء الى درجة تعريض علاقتهم الاستراتيجية الاهم للخطر، وانما بسبب ايمانهم بان المصالح الوطنية الحيوية كانت معرضة للخطر.

ولو كان للبلدين عدو رئيسي مشترك، فان مثل هذه العمليات والتصرفات لن يكون متكرراً، ولما ادى الى التوترات التي قاد اليها.

بالطبع، لم تبق العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل كما هي بمرور الزمن واكثر الاساسيات التي تقوم عليها الاتفاقيات الامريكية الاسرائيلية هي ان اسرائيل يجب ان تبقى وان تصبح اكثر قوة، لكن ذلك كان دائماً امراً نظرياً نوعاً ما غير ان الاحداث بدت استثناء لعدة ايام فقط في تشرين اول عام ١٩٧٣– المرة الوحيدة التي اجبرت فيها القوات العسكرية التقليدية الاسرائيلية على التراجع من قبل الجيوش العربية. وعدا ذلك كانت قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها كافية الى درجة ان الامور الثانوية اخذت موقعها في الحسابات الاستراتيجية على الجانبين حيث كان هناك تداخل وليس تصادقا في المصالح.

وبعد حربي عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ حتى هذه الحسابات الثانوية (كيف تتفوق الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي، وكيف تعزز اسرائيل تفوقها العسكري على العرب) بدات تتخذ شكلاً جديداً وكان السباقان معقدين بسبب دبلوماسيات تحسينية وبسبب تداخلاتهما: الانفراج في العلاقات الدولية من جانب وعملية السلام من جانب اخر.

في الجوهر، نظرت القوة الكبرى، الولايات المتحدة الى دبلوماسية الشرق الاوسط التي قادتها، بشكل اساسي من خلال دبلوماسيتها الدولية في مواجهة الاتحاد السوفييتي وهذه الدبلوماسية واجهت ابواباً كثيرة في شعبيها الملاءمة والمواجهة وفقاً للادارة الامريكية.

ومن هنا تعرضت قيمة اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة لحسابات متغيرة واكثر تعقيداً عندما سجلت الدبلوماسية الامريكية الانتصارات، مثل اخراج مصر من المعسكر السوفييتي باتجاه الغرب، استفادت اسرائيل من ذلك ايضاً. لكن عندما بدت عجلات الدبلوماسية الامريكية تسير بسرعة كبيرة، او تتحرك في الاتجاه الخاطىء، اقتصرت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عملها على محاولات التقليل من الاضرار، او على عمليات فردية جريئة (مثل حزيران ١٩٨٢ في لبنان) قصد منها افساح المجال للمبادرات التي تليها، على الرغم من ظلال الدبلوماسية الامريكية.

والى هذه الدرجة كان من الحتمي وجود بيئة ضبابية، وخطأ في الحسابات وتفكير قائم على الرغبات وخيبة امل مرة، على الاقل ما دام الاتحاد السوفييتي يمثل مشكلة للولايات المتحدة، وما دام العرب يمثلون مشكلة لاسرائيل.

لكن الآن، في منتصف التسعينات، لدى الطرفين كل شيء عدا الفصل بين مخاوفهما الرئيسية وخصومهما التاريخيين، فما الذي يجعل العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل متماسكة اذن؟ واذا لم تكن اسرائيل والولايات المتحدة حليفتين بشكل حرفي فاي نوع من الصداقة «الخاصة» بينهما.

ادم غارفينكل: المدير التنفيذي لمجلة ذا انترناشيونال انترست ومدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسة الخارجية/عن OR-BIS

الشاعرة السعودية حنان الشويكش:

اكتب الشعر باللهجة العامية.. واميل للشعر الوطني

الحدث - القاهرة - حوار محمد سليمان

هي شاعرة عربية صغيرة السن ولكن موهبتها جعلت منها رمزاً لبنات جيلها العربيات فقد لفتت اليها الانظار بما القته من قصائد تعبر عما تجيش به روح المرأة العربية الان.. ومما يثير الاعجاب حقاً ذلك الجانب الفكري الذي يعد طفرة في النظر الى عقل المرأة العربية وما توصلت اليه من تمكن ومقدرة مبعثه تلك الروح المتحدية لعقبات كثيرة ما زالت تعانيه في مجتمعاتنا الشرقية التقينا بها بعد اعجاب النقاد والجمهور بموهبتها الفذة

انها الشاعرة السعودية حنان الشويكش.

* من هي حنان الشويكش؟

– شاعرة سعودية مواليد جدة ١٩٧٤ حصلت على الثانوية العامة قسم علمي بجدة وانتسب الان الى جامعة القاهرة لدراسة اللغة العربية وانتسب ايضاً لجامعة بريطانيا لدراسة فن الديكور.

* ما السر وراء الجمع بين دراسة اللغة العربية والديكور كمجالين مختلفين؟

– احب اللغة العربية لانها تساعدني على تمكني من ادواتي الشعرية.. اما الديكور

الفتاة العربية نجحت في تخطي العقبات الموروثة

فهو هوايتي المفضلة واعتقد انه من انسب الفنون للمرأة لما به من اصول للجماليات بالاضافة الى اني اميل الى تصميم الملابس وقد قدمت عرضاً للازياء في جدة منذ ثلاث سنوات.

* متى بدأ اهتمامك بالشعر؟

– لا اذكر على وجه التحديد ولكنه منذ زمن بعيد.. وكان اول ديوان شعر قرأته للاستاذ غازي القصيبي وقد قرأت اعماله كاملة وقد جذبني حسه المرهف ومقدرته على تنمية الشعور الجمالي والوطني الى التعمق اكثر في الكتابات الشعرية واصبحت شغوفة منذ الصغر بقراءة الادب وكنت اقوم بتسجيل خواطري على الورق وكنت متفوقة في مادة التعبير وعندما عرضت كتاباتي الشعرية على رفاقي وجدت استحساناً منهم جعلني ارغب في مواصلة الكتابة.. وقد ساعدتني قراءاتي المتنوعة بشكل واضح فانا اقرأ لخالد الفيصل، وبدر الدين عبد المحسن واحب من الشعراء القدامى زهير بن ابي سلمى ومن مصر اقرأ لامير الشعراء احمد شوقي وحافظ ابراهيم واحمد رامي.

* الى اي لون شعري تنتمي حنان الشويكش؟

– انا اكتب الشعر النمطي اي الشعر باللهجة العامية السعودية.. وهناك موضوعات اميل للكتابة فيها كالغزل والشعر الاجتماعي ويهمني ان اوضح وجود الشعر الوطني في قصائدي كاطار عام لها مهما كان الموضوع الذي تدور حوله القصيدة.

* الا ترين ان شعر الغزل تراجع متسواه الفني في الفترة الاخيرة؟

– انا لا ارى تراجعاً بقدر ما ارى طغيان موضوعات تفرضها احداث وتغيرات اجتماعية تمر بها المجتمعات العربية.. بالنسبة للمرأة على وجه الخصوص فهي الان تعيش قضايا عديدة تجعلها تنأى عن كتابة الشعر الغزلي.

* لماذا تحصر المرأة العربية جهودها في اطار قضية المرأة ولم تتطرق الى قضايا اخرى؟

– ربما يعود ذلك لان المرأة العربية بطبيعتها خجولة ولم تتخل عن الاطر الاجتماعية الموروثة فيها على الرغم من الانفتاح الثقافي والفكري الذي تعيشه الان.. ولكن كل هذا لا يعني عدم تطرقها الى موضوعات اخرى وان كانت هناك ظاهرة ملحوظة في اوساط الشاعرات العربيات وهي انهن يكتبن احياناً باسماء مستعارة وهذا ناتج من خوفها بالبوح احيانا.. وسبب اخر يجعل دور المرأة غير بارز هو انشغالها الدائم سواء بالعمل او مشاكل الاسرة مما يضطرها احيانا الى ترك العمل الادبي والتفرغ للبيت.

* هل يعني هذا ان حنان الشويكش شاعرة جريئة؟

– انا لا ارى مشكلة في كتابة اسمي على قصائدي.. فالمرأة لها الحق في التعبير عن نفسها في اي مجال والشاعرات بشكل خاص لهن دور هام وفعال في خدمة قضايا بلادهن وانا عادة لا احب الانسحاب ويجب ان اظل محتفظة بهوية كتاباتي حتى لا تفقد المعنى الذي ارجوه منها.

* وما هو حجم اصداراتك الشعرية؟

– انا لي حتى الآن كتيب صغير يحمل بعض القصائد.. واستعد حالياً لاصدار اول ديوان خاص بعد خوضي لتجربة القاء الشعر في القاهرة منذ شهر فشجعتني هذا على اخذ هذه الخطوة التي ربما تكون نقطة تحول هامة في مسار حياتي الادبية.

* ما هي القصيدة التي ترينها قريبة منك بشكل شخصي؟

– لي قصيدة بعنوان «اخاف» احبها كثيراً تقول ابياتها

اخاف اني اغرق في بحر هواك

واخاف اني ملجاش يعوضني عن هناك

واخاف ان الدمع يسكن والفرح يرحل معاك

واخاف انك تنساني وتنشغل بنياك

* هل ترين دوراً للادب في ترسيخ الهوية العربية؟

– بالطبع فكلما كان الادب معبراً عن روح عصره ظل تاثيره اعمق.. وكما عرفنا الادب الجاهلي على احوال وعادات الزمن الجاهلي وكذلك الادب الاسلامي الذي عندما نقرأه نشعر اننا نعيش العصور الاسلامية فهذا دليل على انه يساعد على ترسيخ هويتنا ويعبر عنها بشكل عميق.

* كيف تنظرين للمستقبل؟

– احاول قدر طاقتي ان اكون مجتهدة في عملي ودراستي واشعر ان المستقبل سيفيض بالخير لي وابلدي ولامتنا العربية.. وعلى الاقل ساستمر في كتابة الشعر وبالنسبة لحياتي عندما اشرع في الزواج اذا وجدت تداخلاً بين استقراري العائلي وحياتي العملية فسأفضل بيتي الذي يعد مملكتي التي اتمنى ان احظى فيها بالسعادة التي تتمناها اي امرأة صابقة مع نفسها قبل الاخرين.

قافية من اجل المعلقات

محمود درويش

ما دلني احد علي. انا الدليل، انا الدليل
اليّ بين البحر والصحراء. من لغتي ولدت
على طريق الهند بين قبيلتين صغيرتين عليهما
قمر الديانات القديمة، والسلام المستحيل
وعليهما ان تحفظا فلك الجوار الفارسي
وهاجس الروم الكبير، ليهبط الزمن الثقيل
عن خيمة العربي اكثر. من انا؟ هذا
سؤال الآخرين ولا جواب له. انا لغتي انا،
وانا معلقة.. معلقتان.. عشرٌ، هذه لغتي
انا لغتي. انا ما قالت الكلمات:
كن
جسدي، فكنت لنبرها جسداً. انا ما
قلت للكلمات: كوني ملتقى جسدي مع
الابدية الصحراء. كوني كي اكون كما اقول!
لا ارض فوق الارض تحملني فيحملني كلامي
طائراً متفرعاً مني، ويبني عش رحلته امامي
في حطامي، في حطام العالم السحري من حولي،
على ريح وقفت. وطال بين ليلي الطويل
.. هذه لغتي قلائد من نجوم حول اعناق
الاحبة: هاجروا
اخذوا المكان وهاجروا
اخذوا الزمان وهاجروا
واخذوا روائحهم عن الفخار
والكلأ الشحيح، وهاجروا
اخذوا الكلام وهاجر القلب القتيل
معهم. ايتسع الصدى، هذا الصدى،
هذا السراب الابيض الصوتي لاسم تملأ
المجهول بحته، ويملأه الرحيل الوهمُّ؟
تضع السماء عليّ نافذً فانظرُ: لا
ارى احداً سواي..

وجدت نفسي عند خارجها
كما كانت معي، ورؤاي
لا تنأى عن الصحراء،
من ريح ومن رمل خطاي
وعالمي جسدي وما ملكت يداي
انا المسافر والسبيل
يطل الهة عليّ ويذهبون، ولا نُطيل
حديثنا عمّا سيأتي. لا غدٌ في
هذه الصحراء إلاّ ما رأينا أمس،
فلأرفع معلقتي لينكسر الزمانُ الدائريُّ
ويُولدَ الوقت الجميل!
ما اكثر الماضي يجيء غداً
تركتُ لنفسها نفسي التي امتلأتْ بحاضرها
وافرغني الرحيلُ
من المعابد. للسماء شعوبها وحروبها
اما انا، فلي الغزالةُ زوجةٌ، وليَ ما أرى
للمرء مملكةُ الغُبار وتاجهُ. فلتنتصرْ
لغتي على الدهر العدو، على شلالاتي، عليَّ،
على ابي، وعلى زوالٍ لا يزولُ
هذه لغتي ومُعجزتي. عصا سحْري.
حدائقُ بابلي ومسلّتي، وهويتي الأولى،
ومعدني الصقيلُ
ومقدسُ العربيّ في الصحراء،
يعبد ما يسيل
من القوافي كالنجوم على عباته،
ويعبد ما يقول
لا بد من نثر اذاً،
لا بد من نثر الهيّ لينتصر الرسول..

لحظات طارئة

منير فياض

اللحظة السادسة/ يا ابنة لحظتنا الطارئة العارية..
كان لنا ان نحمل من توهج الصباحات البعيدة زاداً
لرحلتنا نحو المساء.. وكنا معاً على شفا الهاوية
فابعدنا عنها الغناء لطفولة لا زالت تربض في
صدرينا بعد المديد من الهم الذي ان انجب في الزمن
الطارىء لن ينجب الا الهم في الطرقات الممتدة
كالاشلاء نحو الشمس.. محفوفاً برماد القاع بقراره
نفس مؤدده اباحتها الشوارع للشوارع بعد ان
اعتقتها المقصلة.
اللحظة السابعة/ وماذا ستحمل الريح من البلاط في الزمن
الصخري
البليد المتجمد
الاصوات مواء في الزحام الى المسلخ.. قل هل
يضير الشاة السلخ بعد ذبحها.. قل فتبصروا يا
اياها المتمردون تحت اغطية الحلم، المتوسدون
لحظات الهم في زمن الكهوف المترامية من الدم وحتى
الدم.
اللحظة الثامنة/ والحلم اشرعة ونساء وسنابل اجمل من طلعة هذي
الشمس فوق سهول مرج ابن عامر وبيارات حيفا
وشاطىء غزة..
والحلم زنابق تحملها العذارى وتدور بها سبعاً حول
سريري وتنشد لاله واحد في زمن الارباب والكفرة.
والحلم قرنفلة تقطن في ذاكرة المطر.. وسيدة تحمل
ما تبقى من نبوءات السماء، وفي السماء ما تبقى من
غروب الامنيات، وللامنيات حكايات اوسع من
حدود مرائينا في المدى، والمدى دخان وبقايا اشرعة
مزقتها الريح الهوجاء بدعوى حملها فيروس الحلم
... فهوت الاشرعة رماداً ارضياً وشح ثياب
العذارى بالسواد.. وغطى وجه اله النشيد
فضحك الارباب الكفرة..
اللحظة التاسعة/ يا ابنة لحظتنا الاغتراب..
كنت فيمن حلموا بالزنابق والقرنفل والمطر..
يوم وقعت الريح الهوجاء قائمه الممنوعات،
فجلدتني الرغبة سبعاً تحت الشمس وجرت جثتي
عارية فوق الاسفلت، فكنت كمن ران على
قلوبهم، وفي الزمن الراني تهشم شوقي..
فتعاظم في الوجد، حتى بلغ النزف حملت الصحراء
الى الصحراء.. وزرعت بذور العشق على حاشية
الجرح فاينع رعباً ممنوعاً ما زرعت.
اللحظة العاشرة/ تفيأت متاعبي.. توسدت ما اعتراني، وقلت انام
قد يشق الحلم جمع من اجتمعوا لتقاسم دمي في
انخاب الشياطين.. لكني خفت على الغريبة
لحظتها من الطرقات الموبوءة ابداً بالحرس الاجلاف
.. فانا اكره نباح الكلاب بالقدر الذي تشمئز به
انثى من سماع طقطقة الاحذية التي يلبسها من قدموا
القهوة المرة للاجلاف على حدود دمي.
اللحظة الحادية عشرة/ وجمعت الدم الماء الاشياء.. قالو: يا انت
نزفك ماء
انا نزفي ماء
قالوا القلب فيك خواء
القلب فيّ خواء
فهذا الزمن الجوع. الرعب الخوف الموت..
زمن الغرباء

بنفسج للشتاء

محمد ابو زهيري

قرفص امام قبرها واضعاً وردته البنفسجية ضمن باقات من البنفسج الذابل والتي وضعها منذ سنوات خلت، تركت تلك اللحظات الغنية بضحكاتها ما يثري ذكرياته بشيء من الفراق.

عبر هنا القبر والذي اتصل بها لمدة من فراقها لم يستطع جمع اي شيء من ذاكرته المتهنة بسذاجة امرأة نسفت حلما جميلاً طال انتظار تتويجه باقة من الحب الجميل، برهنت انها تستطيع مقارعته. كطفل حطم جميع الدمى التي بحوزته ليثبت لنفسه انه الاقوى.

جر قدميه بعيداً عنها تاركاً اياها تعبث مع البنفسج، والذي سرعان ما ينضم الى البنفسج الذابل على قبرها.

ادار مفتاح سيارته وانطلق بعيداً.. الى حيث يشعر بزورقه يطفو بامان وارتياح، القى بجسده المنهك على كرسيه الهزاز تاركاً مجالاً للهدوء ان يتسرب عبر هذه الدموع المليئة بكسر كبير، نهض على رنين الهاتف قاطعا شوطا كبيراً من سيناريو اللقاء، همس صوت من البعيد سبح معه الى معبد قديم حيث يشهد صحوة ميت اغلق الهاتف وسط عالم من الذهول المحيط بالمكان والمتلازم عبر كلماتها الرقيقة والتي نفثتها عبر هذا الهاتف. علا المكان شيء من الارتقاب وكان الجميع جاءوا لينظروا معه.. لم تفارق يداه الباردتان فنجان القهوة المنصوب امامه كهرم انتظر معه كل هذه القرون وجهها المطل عليه من قعر الفنجان..

اقتربت الساعة الان من السادسة مساءً حيث بدا له سينتهي كقصيدة بكى شاعرها فلم يكملها فتركها لتكمل نفسها بدأت الدقائق اثقل مما يطاق لم يعرف ماذا يعتريه..

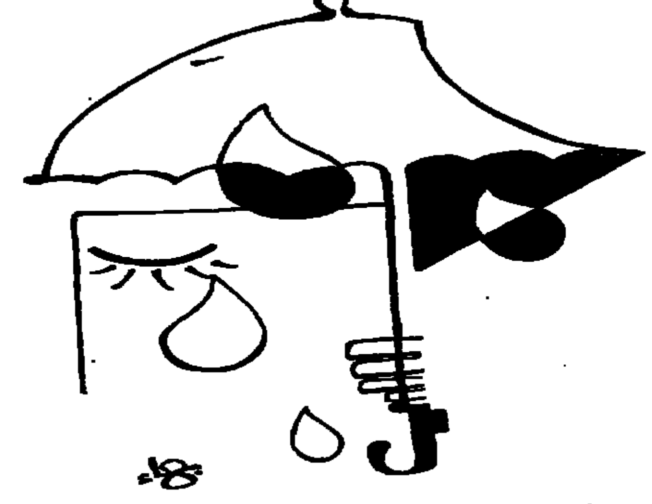
فقط تشكل فكره على هيئتها المرسومة بعناية فائقة، سمع صوت خطوات تقترب منه وان يداً لامست كتفه التفت ليجدها وبعد هذه السنين القذرة تقف له تبتسم، شعر ببرود جسمه المثقل بسخريات القدر، لملم ما تبقى من ذاته واستطاع بثقل كبير رسم ابتسامة على شفتيه العابستين.. وقبل ان تكمل ما ارادت المضي به قدم لهسا وردة..

– بنفسج.. !!

– ليست لك..

كلمات كثيرة نفثتها تبعث عن شوق لازمها، ذهب الى قداسه القديم وهو ينظر الى كلماتها والتي حملت سخفاً كبيراً بين طياته تقدم الى قبرها واضعاً وردته المعتادة طلب منها وضع وردتها.. ظهر التأثر عليها لهذا القبر ولما احست بقربه من حبيبها وضعت الوردة على القبر وبشيء من الفضول حاولت قراءة الاسم الذي ادهشها، لم تصدق

فلقد كان اسمها محفوراً على هذا القبر الافتراضي، قرفصت امام القبر تاركة نفسها لتذبل مع بعض البنفسج..




جائزة عالمية ثانية لنشيد اوروك

فاز الشاعر العراقي عدنان الصائغ المقيم حالياً في السويد بجائزة الشعر العالمية POETRY INTERNATIONAL AWARD في روتردام لعام ١٩٩٦ واضيف اسمه الى قائمة الشعراء في الجدارية الكبيرة في روتردام والتي تضم الشعراء الذين فازوا خلال السنوات الماضية من اقطار العالم، وترجمت بعض قصائده الى اللغة الهولندية..

وكانت هذه الجائزة قد اسست بعد ملتقى الشعر العالمي العاشر في عام ١٩٧٩ وهي تمنح للشعراء الملاحقين سياسياً وفكرياً والذين يعيشون خارج اوطانهم.

وسيحضر الصائغ في الدورة القبلة لمهرجان الشعر العالمي في ١٩ حزيران ١٩٩٧ لاستلام جائزته بعد تعذر حضوره في هذا العام بسبب اوضاعه الخاصة..

● عدنان الصائغ

ومما يذكر ان هذه هي الجائزة الثانية التي ينالها الصائغ بعد فوزه مطلع العام الحالي بجائزة هيلمان هاميت العالمية HELLMAN- HAMMETT للابداع وضحايا التعبير، وكان قد اصدر في بيروت ديوانه الاخير «نشيد اوروك» وهو اطول قصيدة في الشعر العربي منعت في اكثر من بلد عربي.

بمناسبة بلوغه الـ «٧٦»

«اداب» فيلادلفيا تكرم «احسان عباس»

بمناسبة بلوغه السادسة والسبعين، استضافت لجنة البحث العلمي في كلية الآداب الاستاذ الدكتور احسان عباس في لقاء خاص بأعضاء الهيئة التدريسية، وتحدث فيه عن تجربته الخاصة في تحقيق التراث، حيث استعرض المرحلة الاولى من هذه التجربة في الخرطوم، وبدفع من الاستاذين احمد امين ومحمد محمود شاكر، ثم انتقل الى المرحلة التالية التي بدأت في بيروت مع المستشرق الالماني ريتر (١٩٥٩ – ١٩٦٨)، فالمرحلة الثالثة التي بدأت بعد ذلك في اسطنبول مع الاستاذ محمد الطنجي.

وقد حدد الدكتور احسان عباس في هذا اللقاء، اهم ما ينبغي للمحقق ان يأخذه بعين الاعتبار، مثل الاهتمام بصحة العنوان وبصحة اسم المؤلف، وضرورة تقصي اكبر عدد ممكن من نسخ المخطوط ومتابعة النص المطبوع بدقة.

وفي نهاية اللقاء، قام الاستاذ الدكتور فؤاد الشيخ سالم، بتقديم لوحة للدكتور احسان عباس رسمها الفنان عمار الغول.

وضمن احتفالات الجامعة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين رعى الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة افتتاح معرض تشكيلي نظمته اللجنة الثقافية في كلية الآداب وعمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع وزارة الثقافة.

وحضر الافتتاح عمداء الكليات وعدد من المسؤولين في الجامعة بالاضافة الى عدد كبير من طلاب مختلف الكليات.

ويضم المعرض مجموعة من الاعمال للفنانين الاميرة وجدان علي، كايد عمر، جمال عاشور، محمد نصرالله، محمود صادق، عدنان الحلو، خالد خريس، ابراهيم النجار، محمد العامري، محمد قيتوقه، هاني حزاعلة، سعيد حدادين، رجاء ابو غزالة، عمر حمدان، حسين دعسه، محمد ابو زريق، جلال عريقات، محمد رفيق اللحام، يوسف البداوي، احمد نعواش ومنى السعودي.

من جهة ثانية تجري الاستعدادات في جامعة فيلادلفيا لاصدار العدد الاول من مجلة «فيلادلفيا الثقافية» وذلك يهدف لابراز صورة الجامعة كصرح علمي حضاري يسهم بشكل فعال في تنمية المجتمع وتطويره والعمل على تعزيز التفاعل الثقافي بين الجامعة والحركة الثقافية المحلية والعربية.

وقد قرر الدكتور فؤاد الشيخ سالم رئيس الجامعة تشكيل هيئة تحرير للمجلة برئاسة الدكتور صالح ابو اصبع عميد كلية الآداب.

وتم تعيين الدكتور عزالدين المناصرة مديراً للتحرير والدكتور غسان عبدالخالق سكرتيرا للتحرير وعضوية كل من د. نائر ابو شيخة والدكتورة اسفار الشيبب والدكتور خالد حياصات والدكتور عيسى رباح.

بهاء سلطان

عاشت صناعاتنا الوطنية

مناطق آمنة اخرى: مطلب المعارضة العراقية!

بعد التجربة المرة التي عاشتها المعارضة العراقية (غير الكردية) في شمال العراق مؤخرا، ثبت ان المنطقة «الآمنة» في كردستان العراقية لم تعد آمنة بالنسبة الى العديد من قوى وفصائل هذه المعارضة بعد التجاوزت الفاضحة التي حصلت خلال اجتياح القوات العراقية مدينة اربيل وما رافقه من حملات اعدام فوري واحتجاز طاولت المئات من منتسبي مقرات المعارضة العراقية في عاصمة الاقليم، فضلا عن تسليم الكثير منهم «باليد» الى الاجهزة الامنية والاستخبارية التابعة للحكومة العراقية.

والحقيقة ان تراجيديا المعارضة في المناطق الكردية «الآمنة» اعادت الى الصدارة فكرة مطالبة بعض القوى العراقية المعارضة باقامة مناطق آمنة اخرى تكون «ملاذا» و«منطلقا» لنشاطات هذه القوى التي تعتبر تلك المناطق مساحات فاعلة داخل العراق يمكن للمشروع العراقي المعارض ان يتنفس منها!

مصادر عراقية معارضة تؤكد ان المطالبة بمناطق آمنة «عربية» يتولاها طرفان: الاول يدعو الى اقامة منطقة آمنة في جنوب العراق، وفي مناطق الحدود العراقية – الكويتية على وجه التحديد، ويرى ان اقامة هذا «الشريط الامني» يمكن ان تؤسس حزاما امنيا كويتيا يمنع الرئيس العراقي من ارتكاب مغامرة عسكرية ضد هذه الامارة، كما انه يتيح الفرصة لتنسيق كويتي عراقي معارض يتجاوز حدود التنسيق السياسي والاعلامي التقليدي ليمس مفاصل وحلقات التعاون الميداني بين الطرفين، ويشكل منطقة خارجة على سلطة الرئيس صدام حسين يمكن لمقرات المعارضة ان تتجمع فيها. وترى هذه المصادر ان الدعاة الى مثل هذه المنطقة يشيرون الى ان هذا التجاور بين المعارضة وبلد عربي خليجي والعمل المشترك بينهما، يمكن ان يقلل من «مخاطر» التدخل الايراني في جنوب العراق. الا ان هذا المشروع يصطدم بعدد من العراقيل والمثبطات.. من قبيل

● بقلم: محمد علي كاظم

ان الحكومة الكويتية الحالية لا تحبذ التعاون مع المعارضة العراقية تعاونا عسكريا ميدانيا لكي لا يفسر العراق موقفها هذا بأنه تدخل في الشؤون الداخلية له يستحق الرد بشكل مباشر او غير مباشر.. ومن قبيل ان الكويت ليست في موقع الانفتاح على هذا الخيار في ظل انحسار الحماسة الدولية – وحتى الاقليمية – لفكرة اسقاط الرئيس العراقي، الى ذلك فان موافقتها على اقامة هذا «الشريط الامني الكويتي» قد تسبب لها مشكلات اقليمية معينة مع جارتها ايران او حتى «شقيقتها» السعودية التي ما زال موقفها من جنوب العراق محكوما بالقلق او الهاجس الطائفي.

اما الطرف العراقي المعارض الثاني فيدعو الى انشاء منطقة آمنة على طول الحدود العراقية – الاردنية، ويغطي دعوته بجملة من المبررات والاسباب منها ان الاردن بات «مقتنعا» بضرورة تغيير الوضع في العراق اولا، والمشاركة في تفعيل مشروع الاطاحة بالرئيس صدام حسين ثانيا، ولان المنطقة الآمنة في غرب العراق تطمئن القلقين على مصير «طائفة» عراقية معينة من خطر «الابتلاع» من طائفة اخرى ثالثا، ولان امتداد اهالي تلك المناطق في جيش النظام ومؤسساته الامنية والاستخبارية كبير الى حدود تنفع في تنشيط وتفعيل خطط الانقلاب العسكري رابعا.. الا ان هذا المقترح يواجه هو الآخر صعوبات مهمة منها الشكوى الاقليمية بأبعاد الاهتمام الاردني بالملف العراقي والدخول في مشاريع مهمة من قبيل تغيير الحكم في العراق، ومنها شكوك قوى اساسية في المعارضة العراقية بأهداف الاردن الحقيقية وراء اندفاعته المفاجئة باتجاه الموضوع العراقي فضلا عن رفض قوى اخرى اعطاء عمان مثل هذا الدور الخطير في هذه المرحلة الحساسة، وغير ذلك.

الا ان الاهم من كل هذا وذاك، ان هذه المقترحات التي قدمتها قوى عراقية معارضة معينة للادارة الاميركية لدراستها والموافقة عليها وترويجها في السوقين الدولي والاقليمي، تصطدم بقناعة غربية واقليمية مفادها ان فصائل المعارضة العراقية لم تثبت بعد جاهزيتها وصدقيتها الكاملة لانجاز مهمة التغيير، فلا هي انتظمت في مشروع يوحدها وتجمع عليه، ولا هي اتفقت على قيادة سياسية – ميدانية عليا تقود مشروعها، ولا هي تجاوزت عقد تعددها واختلافها.. وعلى رغم ان المعارضة العراقية، او البعض منها، تتهم القوى الدولية بتشويه صورتها والوقوف ضد اتفاقها وعملها المشترك، الا ان هذه المعارضة لا يمكن ان تنكر ضعفها وفشلها في «الثبات» على مشروع معين يحقق الحدود الدنيا في اتفاقها واجماعها.

الى ذلك، فان تجربة المنطقة الآمنة في كردستان العراق لم تعط اكلها ابدا، بل ان انهيار الوفاق الكردي وسقوط الخيار السلمي في حل الخلافات بين القوى الكردية المتنازعة اعطى انطباعا «غير مشروع بالطبع» بامكانية حصول تجارب مماثلة في الجنوب او الغرب، مما اضعف الحماسة الدولية ازاء اقامة مناطق آمنة اخرى في العراق، وهي حماسة كانت مفقودة بالكامل ايام كانت مبررات الدعوة الى اعلان مثل هذه المناطق اكثر الحاحا، فكيف وقد تلاشت – او كادت – هذه المبررات وخاصة السياسية منها، فقد بات واضحا – للمعارضة العراقية وغيرها – ان هناك جهودا دولية متعددة تبذل هنا وهناك من اجل اعادة «تأهيل» نظام الحكم القائم في العراق، وان المناخ الذي خلقته هذه الجهود، وخاصة الفرنسية والروسية، لا يسمح بقبول فكرة الاعلان عن مثل هذه المناطق، ما يدعو قوى المعارضة العراقية الى التفكير جديا بطروحات ومبادرات اكثر واقعية واكثر جدوائية من اجل تحقيق اهدافها.

* معارض عراقي

يداً بيد.. في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

في عصر القطبين وقبل ان يختفي القطب المساند لحركات التحرر ويسود عصر القطب الواحد المعادي «عصر التفرد الامريكي» في ذلك العصر تم اعتماد التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وقد صوت الى جانب هذا القرار كل الشعوب المظلومة والمقهورة والتي اكتوت بنيران الاستعمار القديم والجديد والمساعدات العسكرية وكل الانواع للتنوية من الهبات والمعونات، وكذلك وقف الى جانب القرار كل الشعوب المحبة للحرية والتقدم والسلام والمعادية للاستغلال بكل صنوفه والوانه. ولم يكن القرار نابعا فقط من عدالة القضية الفلسطينية ووضوح الطبيعة العدوانية للصهيونية – التي اعتبرتها الامم المتحدة شكلاً من اشكال العنصرية – بل لان الشعب الفلسطيني مهر تاريخه – بالدماء والشهداء والمجازر التي ارتكبت بحقه وتكسير عظام ابنائه ودفن الاخرين وهم احياء. وكان الشعب الفلسطيني معطاء في الدفاع عن عروبة ارضه الى

بقلم: د. سعيد ذياب

درجة عز نظيره ففي هبة الاقصى الاخيرة ودفاعا عن الاقصى وعروبة القدس وفي فترة لا تتجاوز الاربع والعشرين ساعة قدم ما يزيد عن ثمانين شهيدا ومئات الجرحى قربانا لحرية الارض وسدا قويا امام صلف نتنياهو وغروره، واصراره على التنكر لقرارات الشرعية الدولية ومواصلة الاستيطان سواء بتسمين القائم منها او باستحداث مستوطنات جديدة، كل هذا دليل لكل من يريد ان يرى ويسمع ان هذا الرجل ممعن في تطبيق برنامجه الانتخابي وانه لا يعبأ بكل الدعوات والمناشدات التي تطالبه بالالتزام بالسلام لان «نتنياهو» نفسه يعلن يوميا ان سلامه من نوع آخر وانه مستعد للتفاوض مهما طال الوقت ما دامت هذه المفاوضات لا تكبله بشيء ولا تلجم نزعاته العدوانية والاستيطانية.

والشعب الاردني وفي هذا اليوم يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني لا يعلن تضامنه فحسب – لأن كل حقائق الحياة من تاريخ وجغرافيا وحياة اجتماعية تدلل على توحد الشعبين في مواجهة الغزوة الصهيونية ويعتبر النضال الفلسطيني خط دفاع اول امام الاطماع الليكودية في الاردن بالرغم من كل الاتفاقات وشعبنا الاردني يدرك جيدا ان سلاما حقيقيا لن يتم دون تمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره واقامة دولته وبغير ذلك فان المنطقة ستشهد كل الاحتمالات ولن تتمكن اسرائيل من الحصول على الارض والسلام والامن والاستقرار معا. فالسلام له استحقاقاته المتمثلة بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية التي منحت الشعب الفلسطيني حق العودة "قرار ١٩٤" وحق اقامة الدولة وتقرير المصير. ولن يقبل الشعب الفلسطيني ولا القوى العربية المناهضة للاستسلام اي شكل غير تلك الشرعية الدولية مهما وقع من اتفاقات ومهما جرى من تفريط.

في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني نقف معا اردنيين وفلسطينيين يدا بيد من اجل احقاق الحقوق ووقف الانحدار لبناء مستقبل افضل.■

وجها لوجه

لغز التسلح العربي!

● بقلم: عوني صادق

الاوضاع والظواهر العربية كثيرة. فمثلا، بالرغم من (خيار السلام الاستراتيجي) الذي رست عليه الدول العربية منذ سنوات، الا ان الايام التي لا تنقل فيها وسائل الاعلام، العربية او الاجنبية، خبرا من هنا عن صفقة سلاح تم الاتفاق عليها، او خبرا من هناك عن محادثات تجري لعقد صفقة بين دولة عربية واخرى اجنبية، هي ايام قليلة. وقد ذكرت بعض المصادر التي تتابع سباق التسلح في (منطقة الشرق الاوسط) ان قيمة صفقات الاسلحة التي عقدت وتم الاتفاق عليها مع الدول العربية في العام ١٩٩٥، بلغت ما يقارب (٦٠) مليار دولار!

وفي الاسابيع الاخيرة تناثرت اخبار كثيرة عن التسلح العربي، طرحت هذه المسألة للتساؤل. ومن حيث المبدأ، من الطبيعي ان تسعى الدول العربية الى تأمين وسائل الدفاع عن نفسها، وكل دولة لديها هذا الهاجس. لكن الملفت للنظر هو ان تتجاوز مشتريات السلاح حدود الارقام المعقولة، واحيانا حدود الامكانيات المتاحة، وفي الوقت نفسه لا يكون لها اي مردود ايجابي. ولعل اكبر واغرب مفارقة في تاريخ العرب الحديث ان تتناسب مدفوعات التسلح تناسبا طرديا مع الهزائم العسكرية والخذلان السياسي. فاذا كان شراء السلاح وتوفيره في دولة ما يستهدف تأمين استقلالها والدفاع عن كرامة مواطنيها، ودعم التنمية فيها – كما يقال عادة – فان كل الدول العربية بلا استثناء، كبيرها وصغيرها، غنيها وفقيرها، في المستوى القطري كما في المستوى القومي، تواجه السؤال نفسه: لماذا كل هذه الهزائم، ولماذا كل هذا الخذلان، وماذا امنت لشعوبها، وعن ماذا دافعت خلال عشرات السنين الماضية؟!

وفي الوقت الذي تعاني فيه البلدان العربية الكثير جدا من الازمات والاوضاع السيئة، ويقع على المواطن العربي العبء كله ويتعرض للفقر والجوع والبطالة والمرض.. الخ. يجد الدارسون علاقة وثيقة بين كل ما يتعرض له وبين الانفاق العسكري الذي كان يتزايد سنة بعد سنة دون ان يحقق شيئا في اطار الدفاع عن الارض العربية او الانسان العربي. وقد اظهرت الدراسات التي اجريت ان حجم الانفاق العسكري لمجموع الدول العربية بلغ في العام ١٩٧٣ اكثر من (٧) مليار دولار، وتزايد الى (٢٠,٧) مليار دولار في العام ١٩٧٨، حتى وصل الى اكثر من (٥٠) مليار دولار في العام ١٩٨٥. وطبقا للاحصائيات، فان نفقات الدفاع لمجموع الدول العربية بلغت خلال السنوات من ١٩٨٠ – ١٩٨٤ حوالي ربع الانفاق الجاري، وشكلت ما نسبته ٦٥٪ منه في بعض الدول العربية. هذا بينما تظهر الاحصائيات نفسها انه خلال (١٥) سنة، اي من ١٩٧٠ – ١٩٨٥، بلغ الاستثمار في الصناعة التحويلية على مستوى العالم العربي حوالي (١٩٥,٧) مليار دولار، في حين بلغ الانفاق العسكري في ثلاث سنوات فقط حوالي (١١٧,١) مليار دولار. وفي العام ١٩٨٣ وحده انفقت الدول العربية على التسلح (٤٦,١) مليار دولار في حين بلغ حجم الاستثمار في قطاع الزراعة في هذه الدول (٣١,٣) مليار دولار خلال ثلاث سنوات في الفترة من ١٩٨١ – ١٩٨٤.

يحدث ذلك في الوقت الذي تشير فيه تقارير الامم المتحدة الى انه يوجد اليوم في العالم العربي (٧٣) مليون فقير، دون حساب لمن يتعرضون للمجاعة ويعانون البطالة التي تصل في بعض الدول العربية الى اكثر من ٣٠٪ من مجموع القوة العاملة. وفي هذا المجال، تظهر الدراسات ان كل مليار دولار تخصص للانفاق العسكري تلغي (١٥٣٠٠٠) فرصة عمل في القطاع المدني واذا طبقنا ذلك على وضع البلدان العربية، فان الانفاق العسكري خلال سنوات ٧٣، ٧٨، ٨٣، ٨٥ قد الغى ما بين (٤-٤-٩٦ – ١٨٩٧٧٩٥٢) فرصة عمل!

سباق التسلح هذا، الذي لا يبدو ان له جدوى من اي نوع حتى الآن، يطرح سؤالا: لماذا تحرص الدول الامبريالية المنتجة للسلاح، وخصوصا الولايات المتحدة الاميركية، على ابقاء هذا السباق جاريا في البلدان العربية، في وقت ترفع فيه شعار احلال السلام في المنطقة؟!

ليس اسهل من الجواب على هذا السؤال بالطبع. والاهداف الاميركية كثيرة، لن تجد المجال للحديث عنها كلها. ويكفي ان نشير الى امرين رئيسيين: الاول، حجم الارباح الهائلة التي تحققها الدول المنتجة للسلاح، الامر الذي يظهر اهمية هذا المصدر لابقاء انظمتها الاقتصادية عاملة، وللمحافظة على مستويات معيشة المواطنين فيها في الوقت نفسه. وقد كان السلاح اسرع واضمن طريقة لتدوير الفوائض النفطية العربية ايام كانت هناك فوائض، وهي اليوم اسرع واضمن طريقة لابقاء الدول العربية في القبضة الامبريالية. فالسلاح ليس مجرد سلعة، واستيراده يعني استيرادا لمفاهيم سياسية وعسكرية واقتصادية بل واجتماعية ايضا. وهذا هو الامر الثاني، اي اعادة انتاج تبعية الدول العربية ولكن على نحو اعمق واشمل.

لا اظن اننا في حاجة للاستمرار، ولا اظن ان المجال يسمح لاكثر مما قلنا. ولكن عند هذا الحد يمكن لاي منا ان يرى في موضوع التسلح العربي لغزا حقيقيا. فكل التضحيات التي يتحملها المواطن العربي مقبولة لو كان مردودها مقبولا. لكن الوقائع تظهر انه كلما ازدادت هذه التضحيات كلما ابتعدت الاهداف المنشودة منها. فهل هناك لغز اشد غموضا وانغلاقا؟!

واذا كان السلام هو الخيار الاستراتيجي للدول العربية، فلماذا لا يتراجع سباق التسلح، ولماذا لا يوظف جزء منه على انعاش الاوضاع الاقتصادية التي تزداد تدهورا في ظل وعود الازدهار والتقدم والامن؟!■

احتفال كبير بعيد جلوس الشيخ زايد واليوبيل الفضي للامارات

بمناسبة عيد جلوس الشيخ زايد ابن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة واليوبيل الفضي لدولة الامارات اقام السفير الاماراتي احمد علي الميل الزعابي حفل استقبال في فندق الاردن حضره رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب والشخصيات السياسية والاعلامية.





تصوير: سهيل الزريقي

النقابات تكرم شبيلات

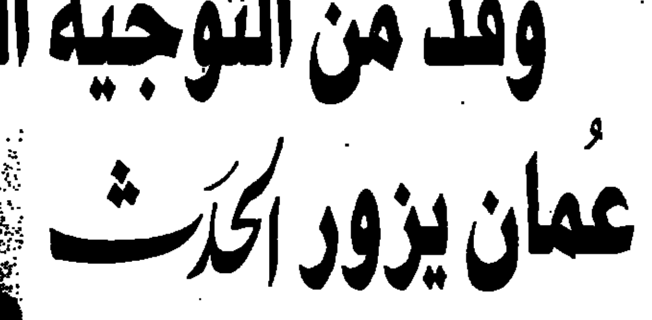




اقامت نقابة المهندسين الاردنيين يوم السبت ٩٦/١١/٣٠ حفل تكريم واستقبال لنقيبها ليث شبيلات بمناسبة اطلاق سراحه حضره عدد كبير من الفعاليات السياسية والنقابية من اصدقاء ومؤيدي ليث شبيلات.

والحدث تهنئ ابو فرحان على عودته الى الحياة العامة.

وفد من التوجيه المعنوي من سلطنة عُمان يزور الحدث





قام وفد من التوجيه المعنوي من دولة سلطنة عُمان بزيارة الى جريدة الحدث يرافقهم عسكريون من ادارة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية.

وقد كان في استقبال الوفد الزميل نضال منصور رئيس التحرير المسؤول حيث قدم لهم عرضا عن نشأة الحدث، ودار حوار مطول حول دور الاعلام في المجتمع.

ويذكر ان الوفد العُماني يضم الملازم اول سالم النعمان والملازم اول ابراهيم العامراني.

حفل وداع للزميل رجا طلب



اقامت اسرة «الحدث» حفل تكريم ووداع للزميل رجا طلب رئيس التحرير السابق بمناسبة توليه رئاسة تحرير الزميلة شيحان.

الحدث اذ تودع الزميل طلب تتمنى له التوفيق في موقعه الجديد.

ورشة عمل لموسيقى الاوركسترا



بعد نجاح عرض فرقة اوركسترا الاتحاد الاوروبي قررت بعثة الاتحاد الاوروبي في عمان ان تعقد بالتعاون مع للمعهد الوطني للموسيقى ورشة عمل يحضرها مدرسو وطلاب المعهد.

وتتضمن الورشة تدريبات على الكمان والبوق والتشيلو والفيولا.

النادي العربي يكرم ناصر ارشيد



اقام النادي العربي للثقافة والفنون حفلا تكريميا للفنان الشاب ناصر ارشيد بعد حصوله على جائزة الميكروفون الذهبي من المهرجان الغنائي الاول الذي اقيم في البحرين.

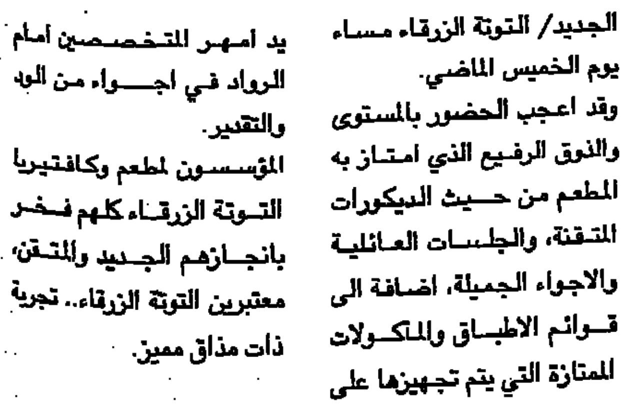
مطعم Blue Berry التوتة الزرقاء

اضافة نوعية في عالم المطاعم الراقية في عمان





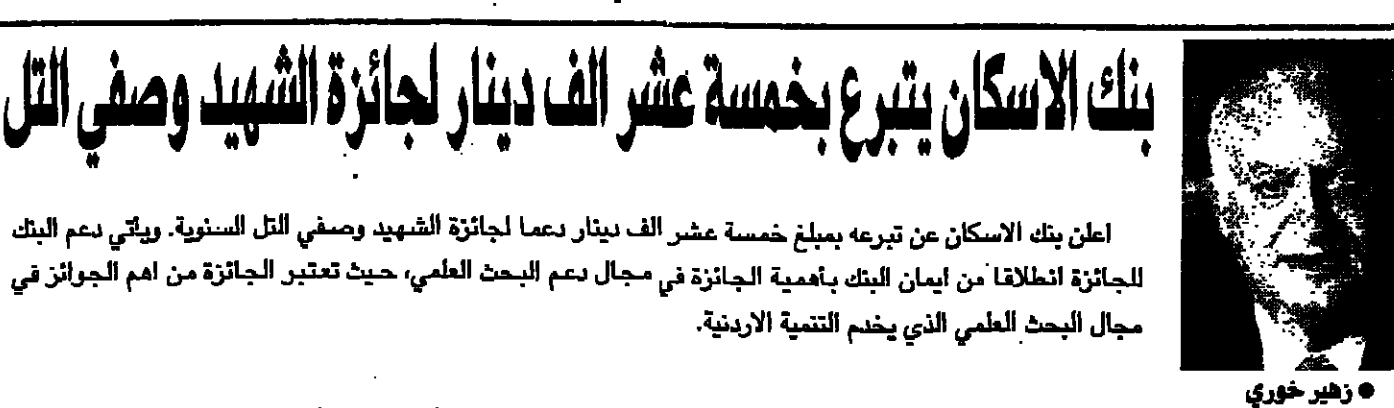
لفيف من الاحبة والاصدقاء ورجال الاعمال وسيدات المجتمع وممثلي الصحافة والاعلام وجمع غفير من المدعوين والمدعوات، حضروا الاحتفال بافتتاح المطعم المميز الجديد/ التوتة الزرقاء مساء يوم الخميس الماضي.



وقد اعجب الحضور بالمستوى والذوق الرفيع الذي امتاز به المطعم من حيث الديكورات المتقنة، والجلسات العائلية والاجواء الجميلة، اضافة الى قوائم الاطباق والماكولات الممتازة التي يتم تجهيزها على يد امهر المتخصصين امام الرواد في اجواء من الود والتقدير.

المؤسسون لمطعم وكافتيريا التوتة الزرقاء كلهم فخر بانجازهم الجديد والمتقن، معتبرين التوتة الزرقاء.. تجربة ذات مذاق مميز.

بنك الاسكان يتبرع بخمسة عشر الف دينار لجائزة الشهيد وصفي التل



● زهير خوري

اعلن بنك الاسكان عن تبرعه بمبلغ خمسة عشر الف دينار دعما لجائزة الشهيد وصفي التل السنوية. ويأتي دعم البنك للجائزة انطلاقا من ايمان البنك بأهمية الجائزة في مجال دعم البحث العلمي، حيث تعتبر الجائزة من اهم الجوائز في مجال البحث العلمي الذي يخدم التنمية الاردنية.

«النجداوي» يترافع على صفحات الحدث

جهات خارجية قامت بقتل حنين وهاني

الحدث - بثينة السراحين

«عقد ذو حلقات مفقودة» بهذه الكلمات وصف احمد النجداوي محامي الدفاع عن مازن المصري المتهم بقتل ولديه «الجريمة» اثناء الحوار الذي اجرته معه الحدث في مكتبه.

في البداية حدثنا السيد النجداوي عن كيفية قبوله للمرافعة والدفاع عن المتهم في تلك القضية قائلا: عندما جاء السيد هاني المصري والد المتهم اليّ وعرض عليّ تلك الدور الصعب ترددت كثيرا وطلبت منه ان يمهلني بعض الوقت للتفكير وكان ترددي هذا يعود لاسباب عديدة اهمها ان لي مسلكي السياسي ومعتقداتي السياسية التي احترمها واحافظ على سمعتي من اجلها وسبب اخر هو انني اذا ما قبلت بأن اكون محاميا للدفاع فانني سأقف في مواجهة الرأي العام باكمله ومن هنا اخذت مدة اسبوعين كاملين للتفكير والتمحيص في تلك القضية حيث قمت بزيارة الى المدعي العام السيد عبدالعزيز الرواشدة الذي حقق في الجريمة في البداية. وبادرت الحديث اليه بسؤاله قائلا: هل انت متأكد من ان مازن هو القاتل؟ فاجابني بلهجة الشخص الذي يريد ان يحافظ على موقفه قائلا «طبعا هو والدليل على ذلك اعترافه بالجرم وعلى مسمع من ابيه وزوجته».

ويضيف النجداوي: وبعد اسبوعين من التفكير اقتنعت كل القناعة ببراءة موكلي ولاسباب عديدة اهمها واولها هو انه ليس هناك من سبب منطقي حتى ولو واحد على الاقل لقيام المتهم بالجريمة، اي ان اساءة معاملة الزوجة لزوجها تدفعه لطلاقها مثلا او لقتلها هي عند الضرورة وليس قيامه بقتل اولاده وفلذة كبده.

اما السبب الآخر وهو انني ارى بأن للجني عليهما ليسا بصغيرين وغير عاقلين الى الدرجة التي يمكن اقناعهما بتناول حبوب ذات رائحة كريهة جدا حتى ولو قدمت لهما من قبل والدهما، فهما كبيران نسبيا. واما السبب الثالث وهو قناعتي الاكيدة بان مادة السيانيد ليست كأي مادة او اية سموم خطرة اخرى يمكن الحصول عليها بتلك السهولة، وانا اتحدى كل من يقول بأن شخصا ما عاديا يستطيع ان يحصل على مادة السيانيد حتى لو كان ذلك في دول الغرب او في كندا فان ذلك غير ممكن على الاطلاق. فالسيانيد غير موجود الا بندرة في بعض الصناعات والمبيدات الزراعية. ولا يمكن لانسان عادي ذهب لزيارة كندا الحصول عليه. وهذا هو الجانب الذي ساركز

سأطالب بتحاليل جديدة للتأكد من التحاليل القديمة

عليه في القضية وهو ان مازن لن ولم يكن باستطاعته الحصول على مادة السيانيد.

اما السبب الرابع الذي دفعني للخوض في هذه القضية والثقة الاكيدة ببراءة موكلي هو ان احدى الجارات كانت قد ادلت بشهادتها بانها رأت الطفلين المغدوران يقفان على شرفة المنزل في السابعة من صباح الجريمة وهما في حالة عادية ينتظران عودة امهما لتوصلهما الى المدرسة. وهذا الكلام يعني ان الجريمة حصلت بعد السابعة صباحا وهناك فرق واضح ما بين الساعة السادسة واربعين دقيقة وهو وقت خروج المتهم برفقة زوجته من المنزل وما بين الساعة السابعة التي كان يقف فيها المغدوران في حالة طبيعية على الشرفة. وثلث الساعة تلك كافية للتدليل على ان الاب لم يقتل طفليه بالسيانيد الذي لا يحتاج لاكثر من دقيقتين او ثلاث لقتل الشخص الذي تناوله. ونحن نتذكر جيدا ان الام ذهبت لايصال زوجها الى مكان عمله ومن ثم عادت والمغدورة حنين كانت لم تزل على قيد الحياة. وليس هناك من دليل اوضح من ذلك على ان الطفلين لم يقتلا بالسيانيد او ان اباهما لم يكن هو القاتل ولا بد ان يكون احد الاحتمالين صحيحا، وانا اشكك هنا بعملية التشريح التي تمت على جثة المغدورين في الاردن وسأطالب مستقبلا بارسال عينات من جثتيهما لاجراء التحاليل اللازمة والتأكد من مدى صحة التحاليل التي اجريت هنا.

بعد ذلك قمنا بسؤال السيد النجداوي: لكن ما دام الاب ليس قاتلا لماذا اعترف اذا في بداية التحقيق بالجرم، ومن ثم عاد الآن لانكار كل اعترافاته سابقا وسحبها، فهل يكون هذا التراجع في الاعتراف بناء على طلب منك انت كمحام للدفاع تود ان تحصل على اخف عقوبة ممكنة لموكلك؟

وهنا رد السيد النجداوي وقد بدا عليه الغضب والتأثر من سؤالنا: اقسم بالله بانني لم استلم يوما قضية قبل ان اكون قد وثقت وامنت تماما من براءة موكلي فيها وهذا الشيء ليس من طبعي ان اقوم به ولم ولن يسمح لي ضميري يوما القيام به مع اي متهم دافعت عنه سابقا. لكن تفسير للوضوع يأخذ منحى اخر وهو ان مازن كان قد اخبرني عندما جلست معه على انفراد انه اضطر الى الاعتراف بالجريمة بسبب التهديد الذي وجهه اليه رجال الامن بايذاء امه وزوجته وابيه اذا لم يعترف بالجرم، كذلك فقد اخبرني بأنه وضع في ظروف نفسية وتحت عقاب نفسي رهيب اثناء الاعتراف فلقد منع من النوم مدة طويلة ووضع في حبس انفرادي طيلة وقت التحقيق مع مراعاة ابقائه تحت اضاءة شديدة ومستمرة كذلك لا ننسى حرمانه من الطعام وغير ذلك من تهديدات وضغوطات دفعته كما اخبرني الى الاعتراف لكي يتخلص من جو العذاب الذي عاش فيه.

ويضيف النجداوي: ولقد لاحظت بأن مازن يرى في امه وزوجته شخصين مقدسين بالنسبة له وهو على استعداد للتضحية بروحه وبنفسه من اجل سلامتهما ومن هنا جاء الاعتراف من اجل ضمان عدم مساسهما بأي ضرر.

واستطرد قائلا: انا اضع في الاعتبار بان اي شخص غير مازن هو القاتل. لكن مازن الشخص الشفاف والرومانسي والمتزن كما لاحظت اثناء جلوسي معه لا يمكن ان يكون انسانا قادرا على القتل واب مثل مازن كان يجلس قبل الحادثة بأيام قليلة مع طفليه ويجلد لهما الكتب المدرسية ويضمهما بحنان وعطف لا يمكنه الاقدام على قتلهما الا اذا كان فعلا مصابا بالانفصام في الشخصية ومن هنا يصبح بريئا من الجرم في كل الحالات، لانه كما ذكرت في الجلسة الاولى اما ان يكون سليما عقليا لا يمكن ان نصدق منطقيا بانه اقدم على قتل ولديه وتكون هناك جهة اخرى هي المسؤولة عن الجريمة، او ان مازن فعل ذلك وهو في حالته غير الطبيعية (اي وهو مسلوب الارادة تحت ضغوط الشخصية الاخرى والجانب الاخر من تفكير الشخص المصاب بالانفصام الشخصي) وفي كلتا الحالتين نجد بأن مازن يكون بريئا وغير مذنب.

ويستمر السيد النجداوي في حديثه: وللاسف لحزنني رفض القاضي والمدعي العام لاخضاع مازن للطب النفسي للتشخيص العقلي لانهما حكما عليه كما يدعيان من خلال حركاته وحديثه ويعود ذلك الى ان قانوننا المحلي لا زال غير مرن وغير قادر على الفهم بأن هناك امراضا عقلية تصيب العقل هي اخطر من الجنون بحد ذاته وتلك الامراض تجعل من المصاب بها احيانا مسلوب الارادة بشكل كامل حيث انه قد يقوم ببعض الافعال التي ينكرها ولا يتذكر حدوثها نهائيا عند عودته الى حالته الطبيعية. واريد هنا التذكير بانهم في الغرب يعطون تلك الامور كل الاهمية في محاكماتهم القانونية، لكن قانوننا وللاسف لا يعرف الا نوعين من الحالات العقلية وهي. اما ان يكون عاقلا او مجنونا وغير ذلك من الدرجات العقلية فهي غير متعارف عليها في قاموسه.

وعدنا لسؤال السيد النجداوي مرة اخرى: لكنك لم تجب على سؤالنا حول الجهة الاخرى التي تشتبه بها في القيام بالجريمة، فهل هم أحد اعداء المتهم الذين حدثك عنهم على انفراد؟

وهنا اجاب السيد النجداوي: في الحقيقة لم يخبرني مازن بأنه يمتلك اعداء حتى ولو على المستوى البسيط ولقد قمت بسؤاله حول ذلك لكنه نفى واكد ايضا بأنه لم يكن واقفا على اية اسرار مهمة لجهة معينة حاولت بتلك الجريمة الانتقام منه مثلا، لكنني انا شخصيا ارى بأن جهة غريبة او خارجية مثل «المافيا» مثلا التي تدور كل شكوكي حولها هي التي قامت بقتل الطفلين لتدمير مازن الذي ربما وقف على اسرار هامة ومعلومات خطيرة عنها وعن نشاطاتها من خلال المركز الحساس الذي كان يشغله على الكمبيوتر في الجمعية العلمية الملكية.

ويتابع السيد النجداوي حديثه: حبذا لو قام الامن بمراقبة العمارة التي يوجد بها منزل المتهم بالكامل ويراقبة تحركات الجيران لمحاولة اكتشاف تلك الجهة التي نفذت جرمها من خلال وجودها على مقربة من مسرح الجريمة. واعود لاقول بأن تلك الجريمة غامضة الى ابعد الحدود، فمن هي تلك اليد الخفية والخفيفة كما اسميها انا التي قامت

موكلي اعترف تحت تهديدات رجال الامن

بفتح اسطوانة الغاز في غرفة نوم الطفلين مع امهما والتي هي بالتأكيد ليست يد مازن الذي كان يعلم بأنه لو قام بذلك لكان قد قتل نفسه مع عائلته ايضا، كذلك هناك شك يراودني حول عدم مصداقية تلك الحادثة بالكامل، لان ردة الفعل الطبيعية للزوجة (السيدة هيام) كانت يجب ان تكون بالاتصال بالشرطة في اقل الاحوال مثلا وعلى الفور وفي حالة من الخوف والذعر من امرأة وجدت اداة الجريمة في غرفة نومها واخبارهم بتلك الحادثة المخيفة.

وفي النهاية يحدثنا السيد النجداوي عن الوضع النفسي الذي يقبع فيه المتهم قائلا: انه محطم بكل ما تحمل الكلمة من معنى، فهو يرى بأن الجهات الامنية والمجتمع قد حكموا عليه مسبقا ووقفوا في الصف المواجه له، وانا شخصيا ارى بأن ذلك الشخص حتى لو خرج قريبا من السجن باسم بريء فانه سيقدم لا محالة على الانتحار لانه لم يتبق له متسع للعيش بجسد يخلو من الحياة والامل بين اناس قسوا عليه كثيرا، وفي النهاية اؤكد للجميع بأنني لا اسعى لتبرئة موكلي بقدر سعيي لمساعدة للحكمة في الوصول الى الحقيقة والحكم العادل والسليم.

وبادرنا هاني المصري والد المتهم الذي التقته الحدث وقد بدا عليه شيء من التفاؤل والثقة والحماس الكبير ببراءة ابنه قائلا: ولدي مازن انقى من النقاء نفسه وهو بريء وسابقى انا وعائلتي على ثقة من براءته الى يوم الدين ونحن على ثقة بأن الله والقران وحدهما هما الحارسان الحاميان لولدي في سجنه الانفرادي.

ويتابع السيد المصري حديثه: لو كان ولدي قاتلا لما رفض العيش مع السجناء الآخرين في زنزانة واحدة، حيث صمم على البقاء في الزنزانة الانفرادية قائلا لسجانه «ارفض العيش بين المجرمين وانا لم ولن اكون منهم يوما ما» كذلك فان ابني مازن العبقري والذكي والمهندس المتألق في عمله والمبدع في دراسته طوال عمره والدليل على ذلك هو انه كان مديرا لقسم الكمبيوتر والانترنت في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا ذلك هو ابني الحريص والدقيق في كل شيء لدرجة ان اتفه اسرار عمله لم يكن يذكرها لي او لامه او لزوجته ربما كان له جماعة من الاعداء مثل جهة سياسية او نقابية او....... يعلمها الله هي بالتأكيد التي قامت بتلك الجريمة للانتقام منه ولتدميره الى الابد ولكننا لا نعلم من هي تلك الجهة بالتحديد لانه سامحه الله كتوم للغاية، لكنني اعلمكم بأن هناك الكثير من المفاجآت التي سأدلي بها في الجلسة القادمة.

ويضيف السيد المصري: كيف يقتل ولدي طفليه وقد اتصل بأمه من السجن البارحة سائلا اياها «هل قمتم بعمل الاربعين لحنين وهاني يا اماه وهل فرقتم الصدقات عن روحهما؟!».

وفي اجابة للسيد المصري حول سؤالنا فيما اذا كانت السيدة هيام حمودة قد طلبت الطلاق من زوجها بعد ان تحولت ضده وقدمت شكوى ضده قال: بصراحة لم تعد هيام تزورنا وتهاتفنا كما في السابق ولقد قطعت علاقتها بنا ولا علم لي بقضية طلب الطلاق تلك، لكنني اعود لاقول بأن هيام سيدة محترمة وخلوقة وطيبة للغاية وهي تحب زوجها واهله لكن اولاد الحرام لعنهم الله استطاعوا اللعب بعقلها ولكنها في النهاية تبقى زوجة ابننا الحبيب.■

في الجامعة الامريكية في مصر

رقص وحب وفتيات شبه عاريات

الحدث - القاهرة- محمد الهلباوي

يصعب عليك التمييز بين شاب وفتاة منهم، فالشعر الطويل والبنطلونات الضيقة سمة مشتركة بينهم، هم مصريون وعرب.. ولكن على الطراز الامريكي، لا يشغل بال معظمهم سوى الحديث عن السهر والرحلات، واحدث صيحات الموضة ورغم وجودهم على ارض القاهرة الا ان عاداتهم وتقاليدهم تشكل تصرفات تصطدم غالباً بقيم المجتمع المصري.. يدفع كل منهم ٣٠ الف جنيه، مصروفات دراسية للعام الواحد.. عددهم ٤٢٩٥ طالباً وطالبة من ٦٨ جنسية مختلفة..

انهم طلبة وطالبات الجامعة الاميركية بالقاهرة، ذلك المكان القابع بجوار ميدان التحرير.. فمنذ انشاء هذه الجامعة على يد تشارلز واطسون عام ١٩١٩ كمدرسة ثانوية والفرق يزداد اتساعاً بين من هم بداخلها، والذين يسيرون بجوارها على الرصيف بميدان التحرير..

هذا التحقيق من داخل تلك الجامعات المخصصة لاولاد الذوات والتي يتهمها رجل الشارع العادي بتصدير الانحلال والانحراف الى المجتمع المصري..

واول ما شد انتباهي قبيل الدخول هو ذلك الاسطول المتناغم من السيارات الفارهة.. مرسيدس سكودا، شبح.. كل ذلك داخل جراج الجامعة.. اما في الداخل فالملابس الغربية والمثيرة والتصرفات الشاذة المستهترة التي هي حلقة من سلسلة المنطق الامريكاني السائد في الجامعة والذي يفرض نفسه بشدة حتى على التشكيلة الكبيرة من الجنسيات التي تدرس داخلها والتي تجعلها صورة مصغرة من المجتمع الاميركي المتحرر الى حد الانحلال، وليس غريباً ان يعكس مظهر الطلبة ثراء فاحشاً لابائهم وذويهم.. فالحد الادنى للمصروفات هو ١٦ الف جنيه للعام الواحد لمن يزيد مجموعه عن ٩٠٪ و٣٠ الفا لمن هم دون ذلك في المجموع.

كان قدري ان اجد هذا الاحتفال الذي هو اليوم الاخير لاحدى حفلات الجامعة الامريكية او حسب تعبيرهم (كرنفال) اقيم منذ اسابيع بالاشتراك مع بعض الشركات كنوع من الدعاية والاعلان لمنتجاتها وفي نفس الوقت يحقق «الفرفشة» للطلبة..

ومنذ اللحظة الاولى لدخولي مبنى المكتبة المقام فيه الاحتفال كانت الضحكات تتعالى والجميع يرقب بداية العرض على ايقاع الموسيقى الغربية.. وبدأ الحفل، صعدت الى المسرح فتاتان ترتديان الجينز الضيق بصحبة شابين اخرين لا تكاد تفرقهم عن الفتيات وسرعان ما بدأوا يتراقصون على انغام الموسيقى الصاخبة بشكل فاضح، والتمايل يميناً ويساراً في حركات متشابهة اقرب الى حركات السكارى.. كل ذلك وسط تصفيق الحضور الذين سرعان ما شاركوا الطلبة والطالبات الرقص من اماكنهم وفي هذا السياق فلم يكن غريباً ان يأتي عرض الازياء بملابس تكشف اكثر مما تستر.. فالصدور عارية والملابس شفافة وفوق الركبة بسنتيمترات..

كان ذلك العرض صباحاً وشهده ما يقرب من الف مدعو معظمهم من اباء واقارب الطلبة.



وبعد انتهاء العرض خرج الحضور.. والاجساد متلاصقة وسط ضحكات وايحاءات مثيرة.. بل مقززة احياناً.. اتجه بعضهم الى كافتيريا الجامعة وهناك حدث ولا حرج.. الطلبة يتمايلون على صدور الطالبات.. الموسيقى الهادئة في الخلفية، والمشهد اقرب ا

د. عزة كريم: لا تتهموا الابناء فالاهل هم السبب..!!

لى احد حانات نيويورك.. دفعني ذلك الى الاقتراب من احدى الفتيات لسؤالها عن جنسيتها.. ولم يكن غريباً انني بمجرد القاء السؤال تركتني وابتعدت وهي تتمتم بكلمات اجنبية وفهمت فيما بعد انها «شتيمة» (يا قليل الادب).. جلست مكانها واخذت اراقب من حولي لعلني اجد من اتفاهم معه.. وفجأة جلس شاب وفتاة يبدو عليهما الرزانة والوقار لم اتردد في سؤالهم.. اجابوا بتواضع الطلبة يا سر، ٢٠ سنة.. مدير شركة سياحة والده رجل اعمال لبناني ووالدته مصرية.. اما هي (مونا) هكذا اسمها تعمل بشركة دعاية واعلان يمتلكها والدها رجل الاعمال تحمل في يدها مجلة (بلاي بوي) تتصدرها صور فاضحة.. يتفق ياسر ومونا في ان افضل الصداقات هي التي تتم بين شاب وفتاة.. فليس له اية علاقة صداقة مع احد ابناء جنسه.. وهي لا تعترف بصداقات مع بنات مثلها!

يرى ياسر ان اتهامات الانحراف والانحلال التي يوجهها العامة لطلبة وطالبات الجامعة الامريكية غير صحيحة بالمرة فهو يؤكد على ان الحقد الطبقي هو دافعهم وراء تلك الاتهامات لتشويه صورتهم وهي الصورة التي يرفضها بشدة ويرى التزام معظم الطلبة بالتقاليد والقيم المصرية الا انه لا ينفي حدوث بعض التجاوزات والانحرافات من طلبة مستهترين يشكلون عدداً قليلاً من مجموع الطلبة..

اما «مونا» التي كانت مبتسمة طوال الحديث فقد كشرت عن انيابها ويبدو ان كلام صديقها لم يكن على هواها فبدأت تقول ان مسألة الالتزام او عدمه هي حرية شخصية ليس لاحد اي سلطان عليها فالحرية من وجهة نظرها ان تفعل كل ما يحلو لك.. «باي» كيفية، وفي اي وقت تراه ملائماً لذلك..!

ويبدو ان «مونا» التي تربت في احضان اميركا لمدة ١٠ سنوات كاملة تدافع عن وجهة النظر السائدة في الجامعة وهي ان الفلوس تدعم الحرية الشخصية فقد اختار الجميع هذه الجامعة بفلوسهم ووفقاً لرغباتهم.. فكيف يحاسبهم المجتمع على تصرفاتهم..! وانهت (مونا) الحديث بانفعال شديد مؤكدة على ان الاهل لا يتدخلون في حياتهم الشخصية فكيف ينتقد الناس تصرفاتنا.. واضافت: من الذي يدفع المصروفات بابي.. ام الناس؟!

اما «ستريدا» طالبة سنة ثانية هندسة –١٨ سنة– لبنانية مقيمة في القاهرة مع اسرتها.. وهي لا ترى حرجاً في تصرفات معظم الطلبة والتي يصفها الجميع بالانحلال – فكما تقول: هل انقلبت الدنيا لمجرد اقامتنا عروض ازياء وتنظيم حفلات سهر الطلبة بغرض الترفيه.. اما مسألة الملابس المثيرة الشاذة فهي ترى انها حرية وذوق يختلف من شخص لاخر.. واضافت ان حفلات الموسيقى والديسكو موجودة في اماكن كثيرة في القاهرة اما عن علاقة الطلبة والطالبات فترى «ستريدا» ان المجتمع المصري ينظر الى مثل هذه العلاقة بشيء من التحفظ والاستنكار وتؤكد ستريدا ان مثل هذه العلاقات تتم بشكل عادي في المجتمعات الغربية ولا احد ينتقدها.. اما عن هواياتها فتضيف «ستريدا» ان السفر هو متعتها الوحيدة فقد طافت معظم بلاد العالم تقريباً وكانت معظم رحلاتها بمفردها، والبعض الاخر بصحبة الاصدقاء او الاهل..

ولم يختلف اسامة عن ستريدا فهو زميل وصديق لها، والده مدير بنك ووالدته سيدة اعمال، يرى ان سر تأخر المصريين هو نظرتهم الضيقة للامور وحساسيتهم المفرطة تجاه كل ما يمس تقاليدهم وعاداتهم وربط اسامة تقدم المجتمع الغربي بصفة عامة والاميركي بصفة خاصة بمفاهيمهم ورؤيتهم للحرية الشخصية اما هواياته.. ركوب الخيل ولعب البلياردو.. ويحكي اسامة عن اطرف موقف مر به.. فقد توقفت سيارته فجأة في احد شوارع القاهرة الرئيسية وحينما نزل لاستطلاع الامر.. عفواً عزيزي القارىء.. فقد تركني ياسر دون مقدمات واسرع يعدو تجاه زميلة

الطلاب: نفعل ما نريد بفلوسنا

له.. واصطحبها خارجاً– ولم يكمل حديثه معي.

وقفت مذهولاً مما حدث فالموقف محرج بالنسبة لي.. ولم يصرفني عن ذلك سوى مجموعة من الطلبة والطالبات وقفوا في دائرة تتوسطهم فتاة.. يصفقون.. وهي تغني لعمرو دياب .. شدني هذا المشهد لدقائق وسرعان ما تذكرت ميعادي مع مشرفة احدى كليات الجامعة.. لم اكد اصل الى باب مكتبها الا وفوجئت بها تعنف احدى الطالبات.. لم اعرف عن اي شيء يتحدثون.. واثرت الابتعاد لحين انتهاء هذه المشكلة.. بجوار مكتب المشرفة قاعة محاضرات .. سمعت كلاماً في السياسة يخرج من القاعة.. لم اصدق انني داخل الجامعة الاميركية.. وظننت للحظات انني داخل مؤتمر قومي او ندوة مفتوحة تحت رعاية احدى الجامعات الحكومية.. كانت ندوة عن ازمة البوسنة، سألت احد الطلبة خارج القاعة.. مندهشاً مما يحدث داخل المدرجات الا ان دهشتي سرعان ما زالت فقد علمت منه ان الندوات تعقد باستمرار داخل الجامعة الامريكية.. وهذه الندوات منها ما هو جاد واخرى – هايفة– على حد تعبيره..!

عدت الى مكتب المشرفة التي عاتبتني على التأخير.. وبعد الاعتذار اخذت تشكو من استهتار بعض الطلبة والطالبات من خلال تصرفات وصفتها «بغير اللائقة» اما موضوع المشكلة مع الطالبة فكانت لضبطها في وضع غير لائق مع زميل لها في احد اركان كافتيريا الجامعة..

الا ان الغريب في الامر هو ان الطالبة انهت كلامها مع المشرفة بقولها: «احنا مشغلينك هنا بفلوسنا .ومفيش حد له دعوة بينا» ! وتضيف المشرفة ان التعامل مع طلبة الجامعة الامريكية صعب للغاية فمعظمهم مستهتر وهم معذورون في ذلك كما تقول هي مؤكدة ان موقف الطالب او الطالبة في مثل هذه الامور يكون اقوى من موقف المشرف او المشرفة او حتى اي مسؤول في الجامعة..!

الدكتورة عزة كريم: استاذة الاجتماع بالمركز القومي للبحوث– ترى ان عوامل التنشئة الاجتماعية والوسط الذي ينشأ فيه معظم هؤلاء الطلبة هو الذي يشكل مفاهيمهم وقيمهم وبالتالي يحدد مساراً واضحاً لتصرفاتهم التي تتم وفقاً لتقنين الاهل لها..

وتؤكد الدكتورة عزة على ان المعول الرئيسي في سلوكيات معظم هؤلاء الطلبة هو الاهل الذين يميلون الى النمط الغربي في المعيشة وفي السلوكيات وتنهي الدكتورة عزة كريم حديثها قائلة : لا تتهموا الابناء.. بل اتهموا الاب والاهل.. فسلوكيات الابناء تتم تحت سمع وبصر ابائهم..!■



ضيف الحدث

النضال بالتصفيق

■ علام خريط

ابدو اليوم وعلى غير عادتي في غاية السعادة وذلك بسبب ما اكتشفته بمحض صدفة او لمشاهدات معينة لا فرق انني وعدا عن انتمائي لامة عظيمة في تاريخها، وفي تحدياتها المستحيل من اجل ان تظل صامدة في وجه الانتحار الى الابد، وعدا عن بطولاتها على مر العصور وفي حقب حياتية قاسية واجهة خلالها اهوالا ضخمة، فقد الهمني الله ان اكتشف خاصية جديدة تضاف الى ما سبق من خصائص تميز امتنا عن سائر امم الارض الا وهي «التنبلة».

نعم، تلك الميزة الرائعة التي لم نفها يوما حقها في دراساتنا او مؤتمراتنا او حتى لقاءاتنا الاقل رسمية، نعم اعي ما اقول فلا تظنوا انني اخربط كما هي كتيتي.. لا، ابدا.. واليكم الدليل.. فاني اقر وانا بكامل قواي العقلية وبدون شهادة من الدكتور «وليد سرحان» اننا فعلا امة لنعم الله عليها بالتنبلة، طبعا «وبالشكر تدوم النعم» الى درجة التميز، واليكم نبذة عن هذا الاكتشاف الباعثة مرارته على الضحك ملء الاشداق، فمثلا انا كاتب السطور المواطن الغلبان والمرفوع عنه الدعم، لا انكر قط منذ ادمنت الحياة انني لمست حدثا متمردا على دائرة المأساة وتحديدا على امتداد ساحتنا العربية الموحدة «الكلمة الاخيرة سقطت سهوا، لذا اقتضى التنويه» على امتدادها من احداث جسام يشيب لها الولدان، لعل ابرزها بالطبع الصراع العربي – الاسرائيلي، بتعقيداته الضخمة الشائكة السابقة والحالية وغيرها من كوارث وزلازل سياسية واقتصادية وما غيرها والتي مرت فوق اجسادنا بلا هوادة، وأمطرت تبعاتها رؤوسنا امطارا لم ترو اماننا الكهلة بنيل استقرار وطمأنينة وسكينة والتي غدت على تواضعها شجرة تنمو في رؤوسنا المثقلة بضجيج مستمر وبالعدة ذاتها، وذلك قبل ان يتحقق شيء منها، عدا عما استوطنا قسرا من احباط وانتكاسات جذرها في دواخلنا يأس من امكانية انعتاقنا من سياط القهر والضعف والهزائم المتلاحقة والتي ان استطعنا تحديد بدايتها، فاننا لا شك سنعجز عن التنبؤ بنهايتها والتي تمطر رؤوسنا على مدار اشهر السنة في شهر آب وغيره ذلك الشهر الذي ما زال زعيم المرحلة الجندي مكلف «وائل كفوري» لا يصدق امكانية تساقط الامطار به ما علينا!!. فالمهم اننا وفي غمرة هذا الواقع الفسيفساتي الكئيب والذي تتناسل به مصائبنا وفي غمرة اتساع جراحنا التي الفنا نزقها والتعامل مع ذلك كله سنتهم الـ Relaxation نواصل وبنهم غريب التصفيق.. نعم، التصفيق.. وكأن ايادينا استقالت من سائر وظائفها للتفرغ فقط لهذه العادة المملة، كوني اراها في مواقف كثيرة غدت عنوانا «لتنبلتنا».

ففي احياء ذكرى ضحايا مجزرة بشعة ما نرثيهم ونصفق! وفي ذكرى هزيمة قاسية مرت بنا يوما، نستذكرها ونصفق! وعلى انغام اغنيات زعيم المرحلة السابق مراغب علامة، نتمايل طربا ونصفق!! وبمناسبة التغني بنصر زائف نصفق ونصفق، وهكذا نعشق هذه العادة الى درجة اننا نخترع احيانا مناسبات احتفالية لنمارس عادة التصفيق درهيب.. والله رهيب!!».

في افراحنا وفي اتراحنا هات يا تصفيق، يا ترى هل في هذه العادة سلاحا لم يزل يغفل خطورته العزيز «رولف ايكيوس» المجاهد في خندق اجبار العراق على احترام قرارات مجلس الامن الموقر ولي نعمة اخينا الكريم؟

حقا، اراه امرا غريبا فهل التصفيق عادة وسيلة للتكريم السريع ام مجرد ممارسة موروثة، انا هنا لا اعترض عليها ولكن اشعر وكأنها مجرد فعل لا ارادي نمارسه الامر الذي يفقدنا بعض هيبتنا.

فعلى ماذا نصفق؟! على هزيمتنا امام انفسنا، ام على استمرار التعنت الاسرائيلي المتواصل حتى في عز مرحلة السلام ام على فيض مشاكلنا المزمنة المتخمة بالتنظيرات العقيمة ام على هموم تتكالب على كواهلنا قابلين بها على علاتها، ولم تفعل... هل نصفق على ما وصلنا اليه من تشرذم مفزع تنشد خلاله الراحة عبثا! علام نصفق يا امة اخذت على عاتقها ان تناضل دفاعا عن اوطانها وعن اعراضها وعن احلامها وعن ضحايا القمع المنتشر في كل مكان بالتصفيق وحسب.

ملاحظة هامة: ارجو اذا لاقت المقالة استحسانكم الا تغتالوا بتصفيقكم كاتبها والذي اعلن منذ اللحظة انشقاقه عن حزب المصفقين والمقدر تعداد اعضائه بـ ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ مصفق... توقفوا يوما عن ممارسة هذه العادة حينما انشد احدهم بلاد العرب اوطاني..

وعجبي!!!

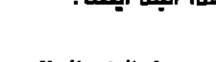
مناشدة للحسين حول تعويضات العائدين

سيدي، اننا نتوجه الى جلالتكم بمناشدة باسم جميع العائدين الاردنيين، ابناء هذا الوطن وابناء الحسين، بخالص الرجاء لكي يتم النظر في موضوع مركز العائدين الذي حظي بالرعاية الهاشمية منذ انشائه، ونحن بما نعرفه عن الهاشميين من مكرمات غمرتنا بها الهاشميون فاننا يا سيدي نتوجه الى مقامكم السامي ان يكون هناك تمثيل من قبل فعاليات العائدين في اجتماعات هيئة الامم المتحدة بخصوص تعويضات العائدين، نحن يا سيدي عانينا بما فيه الكفاية. انها قوت يومنا الذي ضاع منا في غمضة عين.

سيدي، نناشدكم ان يكون الاهتمام اكبر بموضوع التعويضات وان تكون المتابعة في الامم المتحدة من قبل السيد يحيى العتيبي امين عام مركز متابعة التعويضات لانه الادرى بشؤون العائدين، لان هذه التعويضات هي رافد لهذا الوطن، لانها ستعود بالخير على الوطن وابنائه ممن قسى عليهم الزمن وعانوا خلال هذه السنوات الست الماضية. ولولا رعاية جلالتكم واهتمامكم لكنا نتخبط ولا نعرف ماذا نفعل، لان غياب الاردن عن اجتماعات المجلس الحاكم للتعويضات سوف يكون له اكبر الاثر السلبي في حق العائدين ويعني عدم حصولنا على الفرصة التي يتم من خلالها العمل على تصويب الاخطاء في مطالبنا ومتابعة هذه المطالبات وتفويت فرص المطالبة بحقوق الغائدين.

وهناك مشكلة الخلاف بين المركز ووزارة العمل، فلماذا هذا الخلاف ونحن نسعى لمصلحة واحدة، وبما ان المركز هو الذي تابع هذا الموضوع منذ البداية وكان له اكبر الفضل بما وصلنا اليه الآن في موضوع التعويضات، فنحن نناشدكم ان يبقى المركز على استقلاليته ولماذا الخلاف على سفر الامين العام وهو الذي تابع هذا الموضوع منذ البداية وفي النهاية فان الخير لن يكون للعائدين فقط ولكن سوف يعم ويشمل هذا البلد ايضا.





● فعاليات العائدين

«في ذكرى ميلاد الحسين»

اكتب لك كلماتي هذه في ذكرى ميلادك الحادي والستين لاقول لك عمرا مديدا يا قائد الامة ويا رمز عزتها وكبريائها.

في ذكرى ميلادك حضر ابني من المدرسة وهو يرتدي تاجا ورقيا ويحمل علما ورقيا اردنيا في يديه عملته له معلمته ولزملائه في المدرسة حيث بقي مرتديا التاج وهو يردد عاش الحسين... كم كانت فرحتي كبيرة بهذا الولاء والانتماء والذي اورثته اياه وابي اورثني اياه من قبل ولكنني كطائر مكسور الجناح حيث انني احد ابناء غزة هاشم حاملا لجواز سفر مؤقت لسنتين.

لا يسعني في هذه المناسبة الا ان ابارك لك ميلادك وكلي شوق انا وابناء غزة هاشم في مكارمك الغالية على قلوبنا ونحن جنودك على اي حال من الاحوال.

ستبقى نبراسنا وطريق هدايتنا رغم كل القوى الهدامة والانتهازية وكل عام وانت بخير.

● تيسير حسن سلمان

هايد بارك

شجاعة الكباريتي!

الخبز والتعليم

■ نظمي ابو بكر

الشجاعة كل لا يتجزأ.. والشجاع مطلوب منه ان يكون شجاعا في كل المواقف!

يوم الاثنين الماضي كان عبدالكريم الكباريتي نائب الشعب ورئيس حكومته شجاعا كما تأملنا وتمنينا، وكان اعتذاره لزميله النائب الدكتور نزيه عمارين اعتذار الفارس الشجاع الذي زاده محبة واحتراما في قلوب الناس، لأن «الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل».

هذا هو الكباريتي الذي اردنا وتمنينا منذ البداية، البسيط الشجاع القريب من الشعب بنوابه وافراده، وهذا هو الكباريتي الذي وصفه قائد الوطن الحسين المفدى بأنه اشجع رئيس حكومة.

ولكن....!

كما قلت في البداية، الشجاعة كل لا يتجزأ، واعظم انواع الشجاعة هي شجاعة الوقوف الى جانب المواطن في حقه المشروع بلقمة عيشه! فهل كان الكباريتي شجاعا حين وقع قرار رفع سعر الخبز «قوت الشعب» الى ثلاثة اضعاف – او كما سمي «تغيير اسلوب الدعم» – وهو ادرى الناس بمعاناة غالبية الناس للحصول على «رغيف العيش» بسعره القديم! فكيف بهم والسعر يتضاعف ثلاث مرات، وليت الأمر توقف عند ذلك، لان اسعار سلع كثيرة تضاعفت مما زاد معاناة المواطن.

هل كان الكباريتي شجاعا حين اتخذ قرار رفع اسعار الخبز والاعلاف؟ لان احدا قبله لم يجرؤ على اتخاذ مثل هذا القرار؟ أم ان شجاعته في هذا الموقف تحديدا كانت مختلفة؟!

الناس يأملون خيراً بمن يحبون، ولانهم يحبون الكباريتي فهم ينتظرون منه قراراً شجاعاً بتخفيض رسوم الدراسات العليا وعدم رفع رسوم الدراسات الجامعية مستقبلاً، والايعاز بايصال المخصصات المقررة للجامعة الاردنية (التي لم تصل بعد) على وجه السرعة.

اقول... موقف الكباريتي في مجلس الامة بالامس كان موقفا شجاعا يسجل له، واظن ان قرار رفع اسعار الخبز قد سجل عليه! وننتظر دائما من كل من يتحمل شرف المسؤولية تجاه هذا الوطن العزيز وتجاه هذا الشعب الطيب ان يكون شجاعا في اتخاذ القرارات التي تساهم في بناء هذا الوطن وخدمة هذه الامة■

ان صام دمعي

ان صام دمعي
بكت عليه السنين
ان نام قلبي
افاقت الرياحين
تحرس نبضه
فهو كالقمر
يخاف عليه الياسمين
يخاف عليه دمعي
فاذا مات قلبي
جف دمع الشرايين
غاب وهجر السنين
الى عالم تجهلين
فبموته تموت الرياحين
ستبكين عليه
وستكونين من النادمين
فقلبي يصل روحك
بالعاشقين
يمسي على عينيك وانت من
النائمين
يداعب بخفقاته الناعمة
صمتك الحزين
يموت قلبي وروحه تعيش
تبكي عليك
حتى يقوم البشر لرب
العالمين
ان صام دمعي بكت عليه
السنين

الصيدلاني محمد عبدالهادي غباين

الى صديقتي اكتب

هبيني اغنيك واكتب الشعر فيك واضع لحن خلود وسمفونية حب ليك.
هبيني اهمس واناديك واعزف لحنا في اذنيك.
لحن صداقة لا يموت لاجلي واجليك.
فما عرفنا الغش والخداع وما كان التملق بيني وبينك.
ما عرفنا الا الحب والعطاء فعساني حقك اوفيك
ما عرفت صداقة ماضية وما لي صديقة مثليك.
قلبي ملاذا لجيك ومكانا لا ينضب عن وصليك
وما اريد بعد اليوم حياة من دونيك
نجوم السماء تنزل دونيك وورود الفجر الذي لا تطاليك
زين وزمرد حول القيد تعانقيك
اشهد الله إلا انساك او انتاسيك
تا الله لو جبت الارض ما وجدت صدقا الا صدقيك

سناء الرفاعي

انكار

لا داعي يا حبيبتي
للانكار...
لان بصمات حبي
ظاهرة...
في عينيك
وبصمات ثغري
بائنة على...
شفتيك
فلا داعي
للانكار
لان حكاية
حبنا
واغنية عشقنا
مرسومة
على كل جدار
وحروف أسمينا
محفورة على
الاشجار
فلا داعي للانكار

أحمد خليف الدبوبي

الخليل وطني

اقول اذا سئلت عن الرحيل
الى اقصاي ثم الى الخليل
الى ارض يباركها الهي
ويوصي المسلمين بها رسولي
ويورك حولها نصا صريحا
واسعد اذ يكون بها حلولي
ويعجز عن محاسنها بياني
وتسمو فوق شعري او مقولي
فهل احكي عن الاجواء طيبا
ام الاهلين والشعب الاصيل
فجل جبالها تزهو بثوب
من الاشجار والثمر الجميل
اقول مفاخرا من فرط حبي
انا والله يا قومي خليلي
ويكمن في حناياها رجال
تحن قلوبهم لصدى الصهيل
ويعشق سيفهم خوض المنايا
ولا يرضون بالحل الذليل
ولا يرضون تهويدا لارض
فكلا الف كلا للدخيل

فريد القاعود التميمي

لعنة بيريز!!!

بيريز الذي وفر «لاسرائيل» المظلة النووية التي ترهب بها جيرانها العرب والذي حاول اذلال العرب في المفاوضات وذبح الاطفال والشيوخ في منبحة قانا الارهابية، وتباكت عليه وسائل الاعلام العربية بعد الانتخابات لم يكن في يوم من الايام سهلا، ولا يتقبل الهزيمة بسهولة، وستبقى لعنته تلاحق خلفه نتنياهو.

ستكون الخليل التي تركها بيريز كصاعق مفجر لليمين الاسرائيلي الاكثر تطرفا من اليسار. اللعنة التي تقضي على حكومة نتنياهو والسبب – كما هو واضح – بيريز.

كلنا يذكر اجتماع حكومة حزب العمل بُعيد هزيمته في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة والتي ناقشت اقتراحات بالانسحاب من الخليل قبل انتهاء ولايتها بأسابيع ولكن بيريز وعتاولة حزبه ارادوا ان يضعوا تحديا دائما يعصف بحكومة الفائز الجديد وتجعله لا ينام الليل ولا النهار، لذلك اجلوا الانسحاب.

مخطئ من يظن ان نتنياهو كان سيعترض من صميم قلبه لو قرر حزب العمل الانسحاب في ذلك الاجتماع من الخليل، بل كان سيشكرهم في داخله وبكل جوارحه، لانهم بذلك سيكونون قد ازالوا من طريقه اكبر لغم يعترض مسيرة حكومته المتخبطة.

خلاصة الأمر ان نتنياهو هو خليفة بيريز شاء ام ابى وان الوارث لا بد ان يرث من مورثه شيئا ومن سوء حظ نتنياهو انه ورث لغما اسمه الخليل.

ابو فروة الرجبي

الجرذون

في احدى الجلسات لمجموعة الجرذان وفي احدى الخرابات تداول الجرذان موضوع ان ينصبوا منهم جرذا ليكون «شيخا» عليهم وفعلا قرروا ان يضعوا جرذا منهم في صندوق زجاجي.. من الزجاج الخربان. ودخل الجرذ في الصندوق الزجاجي، واحضر لنفسه منضدة وعلبة سردين «مصدية» وصنع منها كرسيا وجلس عليه.. واشعل سيجارة من النوع الردي، واخذ يحاول ان ينفخ كرشه ليبدو كبيرا رغم انه ضعيف لانه تعود على اكل الجبن الفاسد، كانت رائحة دخانه النتنة تخرج من بين فتحات الزجاج المكسور فتزيد المكان وما يحيط به عفنا واما هو فكان ينظر من خلف الزجاج مبتهجا لانه اصاب بعفنه ورائحته ونتانته انوف الفئران والجرذان فتراهم يتعاطسون وهو يضحك ويغطس في علبة السردين.

ولما زاد عفنه وزكم انوف الجرذان اراد احدهم ان يدوسه بالمكنسة لئلا تتسخ «كندرته» وحتى يريح الفئران من عفنه ونتانته فأشفق بعضهم ورجوه فعدل عن رأيه ولكن الجرذ تمادى في عفانته واخذ يلتهم الجرذان وهذا كان مقتله فظهرت عليه بوادر الطاعون.. فهربت من حوله الفئران.

سامح الدويري

مقاطع من... حورية العينين

حورية العينين... قد طالنا البعد
ان كنت في عشقي... اشدو... ولا اشدو
او كنت لا ادري... والليل مرتقب...
وسحائب مرت... والنور يحتجب
لتفيقتي ليلى... وتنيمني عبل...
حورية العينين... من نهدها سكر
ثوران عشاق... في لهوهم عهر
يخشون من نجم... احلامهم سر
يخشون من ماء... ثورانه بحر
يخشون ان ناموا... سيراهم القمر
ناموا ولا تهبوا... فحياتنا عهر
حورية العينين... واللحظة الاخرى
وذراعي الممدود... يلتف كالافعى
عند العناق اذا... ما نامت الانثى
كي امتلك نهدا... كي اغتصب ثغرا... اشياؤك الاخرى
حسبي سيفضحنا... المخبر الافعى
فتصير قصتنا... كقضية كبرى
وقضية كبرى... من بعدنا صغرى
حورية العينين... تخلو مذاهبنا... الاربع الاولى
ان لهفتي حقا... في الليل تقبيلا
المذهب الاول... رتله ترتيلا
المذهب الثاني... من ربي تنزيلا
المذهب الثالث... قتل وتقتيلا
المذهب الرابع... كل مذاهبنا... لا قال ولا قيلا
لكن مذاهبنا... المائة المائة... والف والمائة
شاعت بأندلس في قصر غرناطة
شاعت بسوريا.. في مصر والساحة
ما لي سوى عينيك... كي القى عينانا
خجل اذا الصبح... صاحت وما كانا
يا ليت ما كنا... اسباب دنيانا
يا ليت ما كنا... عشاق اوطانا
من مضجعي هذا... ستفيق دنيانا
نمشي بلا خوف... ونقول ما كانا
تمضي على حدي...
والعشق ايمانا

بسام حتمل العبادي

أصدقاء الحدث

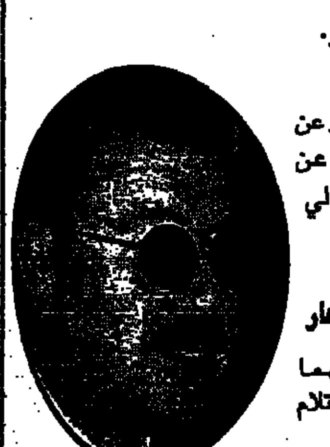




● رامي ناصر ● حسام سعدالدين

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير.



الفائزان بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد (٧٤) وكان عن الدكتور عبدالسلام المجالي

القارئان

ايمن محمد فقوسة

محمد عبد الرحيم شعار

مبروك للفائزين... وعليهما مراجعة الادارة المالية لاستلام جائزتيهما.

كوبون مسابقة من هو

الاسم: ____________

الاجابة: ____________

____

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

براعم الهايدبارك

● وجد محمود العطار ● سيف خالد ابو الخير ● عبدالرؤوف وناهض ناصف شلايل

كلمة التحرير

(الحلقة الثامنة)

الحرب قديمة.. والمهنة كذلك قديمة.. حرب اليهود على الانسانية والقيم والاخلاق اقدم حرب تاريخية.. ومهنة الدعارة والرقيق الابيض وبيع النساء اقدم مهنة على الارض.. ولذلك كان لا بد ان تستخدم الدعارة – كاقدم مهنة – كسلاح في اقدم حرب.. واليهود – تاريخياً – اشهر من استخدموا هذا السلاح.. وحالياً افضل من يستخدمونه.

ورغم ان الحرب الآن تتخذ اشكالاً جديدة معاصرة فلم تعد هي البندقية والمدفع ولا حتى القنابل الذرية والحرب الكيماوية لكن سلاح الجنس يضمن سيطرته في كل العصور والاوقات وحرب العاهرات مستمرة والفرق ان الاعتماد عليها في كسب الجولة يزداد ويصبح اكثر فاعلية وتأثيراً وفي عز النهار وتحت الاضواء الكاشفة.

ان حرب اسرائيل ضد المجتمع العربي بالجنس والعاهرات اتخذت ابعاداً وصوراً قد لا يتصورها عقل ولانها مدوية وصارخة ويمتزج فيها الاصرار بغريزة التدمير وسط منطقة عرفت بانها مهبط الانبياء وملتقى الرسل جنة الانسانية على الارض كان لا بد من هذا الكتاب الذي يحذر من تحويل المنطقة الى «ماخور» يديره «قواد» محترف «ونصاب» عتيد وعتيق يربي وحش الجنس في صدور الشعوب ويغذيه بالته وبنوره الجهنمية مستخدماً في ذلك شبكة من العاهرات التي تمد اذرعها في كل مكان ومن كل الجنسيات.... المشكلة ان ذلك لا يقف فقط عند هدف تحلل المجتمعات اخلاقياً وبث الفوضى وتدمير القيم والارحام ولكن يتم توظيف كل ذلك للوصول الى رؤوس الانظمة السياسية وصانعي القرار وتجنيد من يشاءون لصالح المخابرات الاسرائيلية «الموساد» والمخابرات المركزية الامريكية «سي اي ايه» ان الحرب الجديدة لها ادواتها المعلنة على الملأ وبدليل ذلك ما اعلنه ملك تجارة الجنس في اسرائيل «ايل جال» وقوله ان سيكسب من العرب هذا العام مليار دولار وقال بفخر ان اسرائيل مؤهلة لتصبح اكبر مصدر لتجارة الجنس في المنطقة، وان دول الخليج فقط تحصل على ٨٥٪ من هذه البضاعة سواء مطبوعات عارية او شرائط او افلام او اعضاء انثوية وذكورية صناعية او منشطات او فتيات من كل جنس يذهبن الى اي مكان من المحيط للخليج حسب الطلب وبالمواصفات المطلوبة.

ان هذا الكتاب يرصد هذا المخطط الهادف للسيطرة على مجتمعاتنا بالفوضى الجنسية والدعارة وذلك باعتراف زعماء اليهود انفسهم.

لذلك فهذا الكتاب موجه للشباب قبل الشيوخ.. والشعوب قبل الانظمة.. حتى يدرك الابناء والاشقاء اية مصيبة تتحرش بهم واي ذئب يترصدهم واي فيروس يبحث عن اجسادهم وعقولهم. انه سلاح خفي ومتسلل وبعيد المدى ويقتل في كل مكان فهل نحن متحصنون؟

«حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب» كتاب من تاليف محمد الغيطي.. الحدث تقدمه في حلقات..

حرب العاهرات.. نساء اليهود والسياسيون العرب

اعلان تلفزيوني اسرائيلي يسيء لرجال الدين المسيحي

اسرائيل تخترق لبنان بالجنس... وتشوه التراث العربي!

تحت عنوان «دبابات الورق وضفادع الفيديو بديل عن التدخل العسكري غير المأمون» نشرت مجلة «الافكار» اللبنانية في عددها رقم ٦٥٢ (١٩٩٥) تقريرا على ثلاث صفحات مؤداه ان الاسرائيليين يشنون حربا من نوع جديد على المجتمع اللبناني وهي حرب شرسة سلاحها الاول والاخير الجنس بوسائل متعددة، ودعت المجلة الامن العام في لبنان للتصدي لهذه الحرب.. ومن هذه الوسائل الكتب والمنشورات وافلام الفيديو والسينما والاغاني.

وهذه الكتب لا تهدف فقط لإثارة الفوضى الاخلاقية وتدمير القيم ولكن لاهداف سياسية اعمق منها الترسيخ في اذهان الاجيال وخاصة النشء والمراهقين ان القدس جزء من اسرائيل مما يخالف التاريخ والنصوص والقرارات الدولية وقرارات جامعة الدول العربية.. وقالت المجلة «ان جهاز الامن العام اللبناني طبقا لسياسة مجلس الوزراء – اللبناني – والقرار السياسي يحارب على جبهتين: جبهة التسلل المنشوراتي الاسرائيلي او دبابات الورق وضفادع الفيديو وجبهة تسلل كتب وافلام ومنشورات قد لا تكون وارد اسرائيل ولكنها تخدم المخطط الاسرائيلي فما هو هذا المخطط؟

اولا: تزيين التطبيع مع اسرائيل كواحد من روافد مخطط السلام الآتي الى المنطقة بحيث تنتصر ارادة اللامقاومة على ارادة المقاومة.

ثانيا: بث روح التفرقة بين اللبنانيين عن طريق العبث بمعتقداتهم الدينية والسخرية من بعض الممارسات وخلق حالة فتنة تشغل ابناء البلد عن مناصرة المقاومة في الجنوب.

ثالثا: افساد جيل المراهقين والمراهقات بطوفان من كتب ومجلات الجنس وصرفهم عن الواجبات الوطنية والتراث الخلقي والبنية التربوية التي تؤسس عليها القيم الوطنية والاجتماعية وتفرغ الجيل من عنصر المقاومة للحالة الاسرائيلية وتخديره بمفاتن المرأة والشهوة الجنسية والسلوكيات الشاذة خارج مؤسسة الزواج.

تشويه التراث العربي

واشارت المجلة لقضية خطيرة وهي ان الآلة الاعلامية الاسرائيلية تعيد طبع كتب التراث العربي محرفة بحيث تصور هذا التراث على انه مفرغ من اي قيمة دينية او انسانية وتصوير الرجل العربي انه مجرد «حيوان غريزي» تاريخه حلقات من اللهث وراء الجواري. وقالت ان اسرائيل اصدرت نسخة من كتاب «الروض العاطر في نزهة الخاطر» ويتضمن قصصا واشارات جنسية فاضحة ومسا بسمعة حمدونة اخت هارون الرشيد وحكايتها مع شاعر اسمه بهلول وهذا الكتاب ترجم للفرنسية بعنوان "Le Jardin Par Fume"

ويقول الناشر ان هذا الكتاب سمح به في عدد من الدول الخليجية والمغربية على اساس انه تراث مستقل بذاته وان ما ورد في بعض صفحات كتاب الاغاني او كتاب العقد الفريد قد لا يكون اقل كشفا او تعرية.

طبعا لا يعلم الذين سمحوا بدخول هذا الكتاب الاسرائيلي انه مر على مصنع التشويه اليهودي الخبيث الذي اغرق العالم «بالاسرائيليات» التي تدمر تراث الامة العربية في وضح النهار ونحن نيام...!!

اعلانات الجنس ورجال الدين

وتطرق تقرير «الافكار» الى قضية غاية في الخطورة تصب في سياق اللعبة التقليدية لليهود وهي الاستهزاء بالاديان السماوية ورجال الدين حيث حذرت من تسرب بعض الاعلانات التلفزيونية التي تسيء الى هيبة رجال الدين الاسلامي والمسيحي والتي تذاع في التلفزيون الاسرائيلي وتنقلها بعض التلفزيونات اللبنانية ومنها اعلان عن انواع من الستائر الحريرية حيث تظهر امرأة عارية وهي تداعب الستائر الناعمة وتلعب معها لعبة جنسية كأن الستائر ذكر وبعد ان تنتهي من لعبتها التي تبلغ بها حد النشوة تجري الى الكاهن في غرفة الاعتراف لتخبره بخطيئة اللعب مع الحرير فيتأثر الكاهن بكلماتها ولأنه انسان فيخرج من غرفة سماع الاعتراف مرتبكا والعرق يتصبب منه في اشارة انه مارس معها الجنس.

وقد ثارت بعض الطوائف على هذا الاعلان الاسرائيلي حتى منعه مدير الامن العام في لبنان من محطات التلفزيون اللبنانية.

واعلان آخر عن نوع من الاثاث والاسرة لشاب يغري امرأة ثم يأخذها للفراش وبعد لحظة تخرج من غرفة الاثاث وهي حامل في اثارة وإشارة توحي بدور هذا النوع من الاثاث في الممارسة.. وقد عقبت المجلة على هذا الطوفان الاسرائيلي قائلة: ينبغي في هذه المرحلة بالذات ان تكون اليقظة اشد من اي مرحلة اخرى فاسرائيل التي فشلت في احباطنا وهتك تراثنا الاخلاقي والمعنوي بالدبابات والطائرات تحاول ان تتسلل الينا – بالفعل الآن عبر المطبوعات والاقلام والمحاولة ستتكرر.

بائعة جسدها على الشاشة

ومن عجب الامور التي لم نرها في اي من تلفزيونات العالم ان هناك برامج تلفزيونية اسرائيلية تخصصت في تجميل صورة العاهرة واتاحة الفرصة للداعرات وبائعات الهوى ليروين قصصهن على الشاشة ويظهرن كأنهن بطلات وهن يحكين كيف يبعن اجسادهن للرجال وكم مرة في اليوم الواحد والمبالغ التي يحصلن عليها..

وتلهث الصحف لنشر الحكايات وصور صاحباتها.. وقد نشرت صحيفة اخبار الحوادث المصرية حلقة من اعترافات بائعة هوى اسرائيلية تدعى «عينات» والتي اعلنت على شاشة التلفزيون خبرا وكأنها تنيع خبرا سياسيا عن ضرب الجنوب اللبناني على ايدي جيشهم الغاشم.. تقول الفاجرة عينات:

العاهرة «عينات»: انا مثل وطني «اسرائيل» اعرف ما اريد وافعله بلا قيود!

انها انشأت مع فئة من بائعات الهوى منظمة لحماية العاهرات والدفاع عن حقوقهن في المجتمع الاسرائيلي وعن نفسها تقول: انها تكسب في الشهر الواحد عشرة آلاف شيكل – ١٢ الف جنيه مصري – وانها بذلك تحقق دخلا اكبر من رفيقاتها وتدعوهن ليكن مثلها وتفتخر – على الشاشة – انها بائعة هوى نشيطة وتستطيع معاشرة رجلين على فراش واحد وتحكي عن بداية احترافها الدعارة قائلة: قبل خمس سنوات عندما خدمت في قاعدة عسكرية كبيرة – كمجندة – اعتدت بعد نوبة الحراسة المرهقة ان اذهب مع عدد من الاصدقاء – المجندين في الجيش الاسرائيلي – الى شاطئ العاهرات في «تل باروخ» لنضحك ونلهو حيث كنا نفرغ الارهاق والشحنات الداخلية فيما بيننا ولا نستعين بفتيات او شباب من خارج مجموعتنا في الجيش... وفي احدى الليالي الممطرة ذهبت وحدي الى نفس الشاطئ وبالقرب من فندق مطل على البحر لاحظت وجود فتاة جميلة ترتدي شورتا ساخنا وسوتيان وتلف نفسها بعباءة كبيرة..

ومن باب الفضول حاولت التحدث معها الا ان الفتاة لم تستجب لي وقالت: اذا كنت تريدينني تحدثي مع السمسار الذي اعمل عنده والا سيطردني اذا تحدثت معك. ورفضت ان تقف معي.. ولكني جريت وراءها وامسكتها من يدها ودسست فيها مائة شيكل (١٢٠ جنيها) وبعدنا عن نظر القواد وطلبت منها ان تحدثني عن مهنتها فسألتها عن سبب عملها وكم تتقاضى من اجر وعرفت منها كل التفاصيل عن مهنة الدعارة واحزنني ان «القواد» يأخذ نصيب الاسد ولا يترك للنساء اللاتي يحترفن الدعارة الا الفتات، فقررت ان احترف الدعارة وكان ذلك منذ خمس سنوات، وفي نفس الاسبوع الذي قبضت فيه اول اجر عن زبون ارسله لي احدهم.. قررت انشاء منظمة لحمايتنا باسم «نحن متساويات» وخلال هذه السنوات كنت امر على بيوت الدعارة وفي الشوارع وعلى الشواطئ لالتقي بمحترفات الدعارة لاعرفهن حقوقهن وكيف يتصلن بالمنظمة اذا حدثت مشكلة، وقد تعاطف معي الكثيرون والكثيرات من داخل المهنة وخارجها خاصة بعد ان ماتت فتاة في السادسة عشرة من عمرها بعد ان مارس معها زبون الجنس بسادية وعذبها حتى الموت.. وتضيف عينات: ان محترفات الدعارة معظمهن مدمنات ونحن نساعدهن على العلاج من الادمان حتى يطول عمر محترفة الدعارة ولا تذبل قبل الاوان وقد حددنا العمر الافتراضي لمهنة الدعارة من ١٥ حتى ٣٥ اي ٢٠ عاما يمكن ان تصنع ثروة تؤمن بها مستقبلها جيدا..!!

الصحافة والعاهرات

لقد اهتمت الصحافة الاسرائيلية بحكاية عينات وجمعيتها وشعاراتها الفاضحة واتصل بها عدد كبير من الصحفيين اليهود واجروا معها لقاءات على كورنيش تل ابيب حيث مقر عمل العاهرات ونشر الصحفي ارين جازيت من صحيفة «معاريف» الاسرائيلية وصفا لها يقترب بها من ابطالهم القوميين – وهو على حق فلا فرق بين دعارتهم السياسية ودعارة عينات وربما تكون الثانية اقل ضررا.

وقال صحفي معاريف ان عينات في الرابعة والعشرين وهي غاية في الرقة والشاعرية

تخدير المراهقين بمفاتن المرأة لابعادهم عن واجباتهم الوطنية!

وهي مثقفة وفنانة تكتب الشعر وتنحت التماثيل وهي تتحدث عن شهداء اسرائيل والحرب السياسية وتتكلم بلغة القوة والثقة والاستقلالية وتقول انها مثل «وطنها» اسرائيل تعرف ما تريد وتفعله بحرية مطلقة وبلا قيود.. – لا تعليق – ويضيف الصحفي قائلا انها فتاة عملية.. كل شيء بالنسبة لها صفقة واموال كثيرة ترتدي الجينز الممزق وبلوزة على الطراز الهندي وتحب التنزه في نهاية الاسبوع – ويك اند – لكن هذا لا يعني انها تحصل على اجازة بل اذا جاءها نداء من المكتب الذي تتبعه في اي وقت لا بد ان تلبي ولذلك هي تحمل دائما جهاز «البيجر» الذي لا يفارقها.

وتقول عينات انها تتقاضى ٤٠٠ شيكل كاجر في الساعة و٦٠٠ في الساعتين و١٠٠٠ في الثلاث ساعات.. وهي تدفع للمكتب ١٦٠ شيكلا عن الـ٤٠٠ و٢٠٠ عن الساعتين.. انها تربح اكثر من ١٢ الف شيكل في الشهر بمعدل خمسة زبائن في الليلة.

وتعترف عينات بانها تجتهد من اجل استيعاب الزبون فيكفي ان تعرف نفسيته وهذا لا يكلفها شيئا فهي تعطي كل زبون الاهتمام الذي يستحقه حسب ميزانيته وهي تعرف كيف تعبر عن كل شيء والمهم انها مستمعة جيدة فالزبائن عموما يوجهون لها اسئلة وقد احترفت الاجابة عليها بنفس درجة احترافها فنون الجسد.

وعن تربيتها تقول ان اسرتها كانت تتحدث عن الجنس بشكل مفتوح وان امها عرفت بحكايتها مع ابن الجيران الذي مارس معها الجنس وهي في السادسة عشرة وكانت قد انهت دراستها الثانوية وكانت هذه هي المرة الاولى حيث فضت بكارتها وبعد ذلك حسب قولها – مارسته مع كثيرين جدا وعن المستقبل تقول: اني اخاف جدا من المستقبل لان فيه خيانة الجسد عندما اصبح عجوزا غير مرغوبة لذلك سأحاول الحفاظ على جسدي ليبقى الشباب فيه اطول مدة وخلال السنوات القادمة سأدخر مبلغا كبيرا ليعينني عندما اعتزل ولكن ذلك لن يكون قبل عشرين عاما على الاقل.. انتهى كلام العاهرة عينات والطريف ان الصحفي ذكر انه كان يريد توجيه عدد اكبر من الاسئلة ولكن (البيجر) معها اصدر صوتا يحمل رسالة بأن تتوجه لزبون ما فاستأذنت وانصرفت.

ترى اي جنون واي فوضى واي تدمير للاديان السماوية وحتى الاعراف الانسانية؟

ان العاهرة عينات اعترفت بوضوح تحسد عليه وبجراة لا تتأتى الا لمثيلاتها عندما قالت انها مثل اسرائيل.. عاهرة تحصل على ما تشاء وتتحرك بحرية ولا تستحي. تتعرى ولا تخجل بل «تتطلع» على ارصفة العالم رافعة ساقيها لتثير الفتنة وتهين الجسد الذي كرمه الخالق وتتحرك بغريزة الحيوانات... انها تأكل بثدييها.. وتحكم بفرجها وتفرض سطوتها بعهرها.. ويساعدها في ذلك قوادها الاكبر في واشنطن ولي نعمتها وصاحب الدرس الاول في كتاب الدعارة العالمي..

الم تملأ فضائح بيل كلينتون الجنسية صفحات الصحف الامريكية نفسها؟ من يريد ان يعرف كيف يمارس كلينتون الدعارة المنظمة فليقرأ الكتاب الصادر مؤخرا عن فضائحه الجنسية والذي نشر في العالم كله بعنوان "Inside The white house" "كواليس البيت الابيض" وسيعلم اي منقلب سينقلبون.. ان ما لا تعرفه اسرائيل الداعرة ان جسد الباغية وبائعة الهوى سيترهل حتما وسيصبح قبيحا ومقرفا ورائحته عفنة... ولن تجدي معه كل برفانات كريستيان ديور... ولا اقنعة تجميل تاييه... ولا ازياء بيير كاردان... والزمن بيننا وبينهم لان هذا الماخور المزروع في الجسد العربي كالصديد لا بد ان تستأصله مشارط الاجيال من جراحي الاوطان وشجعانها...■

المتسولة الصغيرة

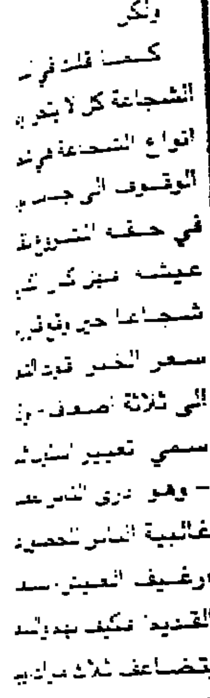
هجرها والدها... واعتدى عليها عمها!!!

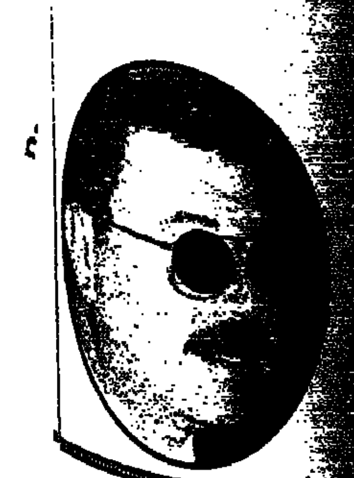
الحدث - القاهرة - عمار حامد

كانت تقف على ناصية شارع مظلم في المساء تسأل المارة.. مر امامها رجل انيق تبدو عليه علامات الثراء وعزمت الا تتركه دون «حسنة» فقد مر اليوم بعناء دون طائل.. ولما اصبحا وجها لوجه بادرت بسؤاله «حسنة لله يا باشا» عرف الرجل الانيق انها متسولة فاقترب منها وسألها عن اسمها.. اجابت «عفاف».. تلفت الرجل الانيق حوله ونادى على رجلين كانا يتبعانه وامرهما الامساك بالفتاة.. فلم يكن الرجل سوى رئيس مباحث الاحداث بمحافظة الجيزة.. اقتادوها الى مخفر الشرطة وهناك كان السؤال الاول بل والوحيد لماذا؟؟

– اجابت: منذ ثلاث سنوات توفيت والدتي وبعد فترة قصيرة شرع والدي في الزواج من اخرى التي اشترطت عليه التخلص مني فما كان منه الا ان ارسلني عند جدتي التي تقيم بمنزل العائلة الكبير برفقة عمي شقيق ابي الاصغر.

وبعد شهور من زواج ابي سافر الى احدى الدول العربية بحثا عن الرزق وكانت حياتي في ايامها الاولى عادية، كنت اقوم على شؤون جدتي وعمي الذي يكبرني بستة عشر عاما... وكان عمي يكيل لي قصائد المدح كلما فعلت شيئا مهما كان تافها... في البداية كنت افرح وتنتابني السعادة واحمد الله الذي عوضني نفسه اسرتي الصغيرة باخرى.. ومع الايام تطور الحال وبدأ عمي التهور.. من قبلاته فاحت رائحة الغدر وطاردني اعتقاد مخيف سرعان ما تخلصت منه اذ اقنعت نفسي انها اوهام فحسب.. ولكن ليتني ما فعلت فكل يوم تزداد جرأة عمي وبدأ يصل في مزاحه بيده الى اماكن حساسة لكني اعتقدت الحماية في جدتي المتواجدة دوما في المنزل.. حتى اتى ذلك اليوم الاسود عاد عمي من عمله مبكرا على غير عادته وسألني عن جدتي فاخبرته انها في بلدة مجاورة لزيارة احدى صديقاتها فبدت عليه علامات الارتياح فقبلني بدون سبب.. هربت الى المطبخ متذرعة باعداد طعام الغداء.. طاردني حتى وقف ورائي مباشرة.. حاولت الخروج من المطبخ وقد ركبني الرعب.. تبعني الى غرفتي.. تقدم نحوي قائلا «مش عاوز ولا كلمة».. اصبح على قيد خطوات مني وقبل ان احاول الهرب كانت يداه اقرب الى جسدي.. رجوته.. استحلفته بالله وبشقيقه الذي هو ابي لكنه لم يعبأ وكرر «مش عاوز ولا كلمة» صرخت ومضى هو يقبلني في كل موضع، طرحني على السرير ونزع ملابسي وهجم على موضع عفتي.. لم اصدق ان يصل به الغدر الى هذا الحد لقد ذبحني بسكين غير مسنون.. ثم تركني لمصيبتي ومضى وكأنه لم يفعل شيئا.. ولم ينس قبل ان ينصرف ان يهددني ان اخبرت جدتي فسوف يؤكد التهمة علي وحدي ولن يصدق احد روايتي فهو عمي شقيق والدي، وبعد عودة جدتي لم اقو على اخبارها بشيء وعاد هو في المساء وكأنه لم يرتكب جريمة ولم يغتل عفتي ويهدر شرفي انا ابنة اخيه.. وبعد عدة ايام من تلك الليلة السوداء اطمأن من يدعي – زيفا – عمي ان احدا لم يعرف بفعلته وانتهز فرصة اخرى وكرر فعلته، ايقنت بعدها انه سيواصل تكرار خسته ما دام امره لم ينكشف.. ولم يكن امامي سوى قرار الرحيل.. ولكن الى اين.. الى اي مكان ليس فيه عمي سيكون ارحم.. تركت بلدتي الى القاهرة ابحث عن عمل اقتات منه حتى تعرفت على صديقتي «صباح» والدها يعمل سايسا في جراج صغير فاقمت معهما وكنت امارس التسول ورفضت العمل خادمة حتى لا تتكرر المأساة وكنت اكسب من تسولي ما يسد رمقي حتى التقينا يا سيدي المأمور.. المأمور بعد ان انصت الى حكايتها طلب منها عنوان اسرتها ولكنها رفضت باصرار وامام رفضها لم يكن هناك بد سوى تحويلها الى نيابة الاحداث التي قررت ايداعها دار رعاية الاحداث.■





عيون الحدث

■ نائب رئيس احد الاتحادات الرياضية للعبة جماعية كاد ان يعلن استقالته قبل خروجه من اجتماع الاحد الماضي..

●●●

■ تسعة الاف دينار، مجموع الديون المترتبة على اتحاد كرة الطائرة..

●●●

■ قالت مصادرنا في اتحاد كرة الطائرة ان المدرب الصيني للاتحاد.. لا يعمل منذ سنة ونصف!

●●●

■ شخصية رياضية مهمة، كانت تفكر جديا بالاستقالة من عملها قبل شهر.. الا ان الامر تم تداركه في اللحظات الاخيرة..

●●●

■ هو الذي اعطى الخبر.. وكان عليه شهود.. ثم عاد بكل عناد ينكر ذلك لسبب ما.. او توجس خيفة من صاحب القرار.. لكنه لو يعلم ان صاحب القرار عالم بكل ما يجري حوله!!

●●●

■الاستاذ محمد داودية وزير الشباب النشمي، نتوقع ان تكون لديه مفاجأة للوسط الرياضي، ربما يعلنها مع مطلع العام القادم.. حاولنا ان ندخل الى اعماق الوزير لنعرف.. لكننا لم نستطع، رغم قربنا من اعماقه، ودائما مفاجآت ابو عمر نشمية..

●●●

■احدهم اعلن انه لا يفهم ما يجول بخاطر المسؤول عنه، وعدم الفهم هذا، احدث شعورا نفسيا ادى الى قلق هذا الموظف.. وخوفه من عزم مديره ان ينقله من موقعه المتمترس فيه.

●●●

■ اللجان التابعة للجنة الاولمبية، ستشهد حضورا نسائيا واضحا خلال الفترة القادمة.. هذا ما قاله امين عام اللجنة.

امام وزير الشباب



سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات وبعد..

نحيي فيك هذه المتابعة المستمرة للنشاطات هنا وهناك، ونسعد بجولاتك الرياضية الدائمة الى كافة المحافظات والاندية التي عشت معاناتها، ووقفت على احتياجاتها، ورأيت ما رأيت من ضعف امكاناتها.. الم تصف لنا ذات يوم زيارتك لنادي العودة.. وحالته البائسة.. ورغم ذلك خرج من خرج من الابطال في اكثر من لعبة. وفي شمال الوطن وجنوبه، هناك اندية حالها لا يخفى على احد. ورغم دعمك وتشجيعك لكل الاندية الا ان الجميع يعرف وضع وزارة الشباب وموازنتها وهمومها وتطلعاتها.. ولذلك.. ادعوك ثم ادعوك ثم ادعوك.. ان تدعو رؤساء البلديات في كل انحاء الوطن.. وتحاورهم وتضع الامر بين ايديهم رغم انهم يعلمون الواقع.. لكن لا بد ان يكون هناك قرار.. ان تتبنى البلديات الاندية او ان تتبنى انشاء ممتلكات وملاعب لهم حتى تخفف على الوزارة وحتى تبقى الاندية منارة تتخرج منها الاجيال.

لا بد من قرار يا معالي الوزير.. ولا بد للبلديات ان تساهم ولا تبقى متفرجة على ما يحصل لانديتنا.. قبل ان تزداد الهوة.. ويزداد الامر سوءاً.. افعلها.. وقرر دعوة رؤساء البلديات الى لقاء وحوار ونقاش.. وسترى ان النتائج كبيرة ومثمرة..

ودائما تحياتي اليك..

عاد من الديار المكسيكية..

د. عبيدات لـ الحدث: تدعيم دور المرأة.. وتعيين مدير عام لكل لجنة اولمبية.. واعلامي!!

عندما هاتفت الدكتور نوقان عبيدات امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية، ليتحدث لي عن مشاركته في الجمعية العمومية العاشرة للجان الوطنية الاولمبية التي عقدت هناك.. تذكرت زيارتي للمكسيك قبل خمسة اعوام عندما عبرتها من سان دييجو الامريكية المدينة الاجمل في ولاية كاليفورنيا.. وعندما عبرت الحدود من سان دييجو الى اول مدينة مكسيكية هي تهوانا تذكرت الفارق الكبير على جانبي الحدود.. في كل شيء.. تذكرت هذا وذاك وقلت وقلت للدكتور عبيدات.. ماذا لديك وانت العائد من البلاد المكسيكية؟

فقال لدي الكثير.. فقد كان من ابرز الامور التي اقرتها الجمعية العمومية في اجتماعها العاشر الكثير من الامور.. منها:

تعزيز مشاركة المرأة في الهيئات الادارية والمجالس التنفيذية الرياضية، وحقوق اللجان الوطنية في ارتداء الزي الوطني في الدورات الاولمبية، واعتماد جميع اعضاء المجالس التنفيذية القارية عندما لا يكون لهم مصادر اعتماد اخرى، والتوسع في برنامج التضامن الاولمبي لانه اثبت فعاليته.

مدير عام لكل لجنة!

وقال الدكتور عبيدات ان الاجتماعات اوصت ايضا بتعيين مدير عام لكل لجنة اولمبية، وكذلك اعلامي، وتدعيم اللجان العاملة، والاكاديميات الاولمبية الوطنية.



● د. نوقان عبيدات.

● وماذا حققت للاردن في هذه الاجتماعات؟

لقد كان للوفد الاردني نشاط واسع، حيث تم الاتصال مع كافة ممثلي الدول المشاركة وكانت لي مداخلات في كل الجلسات التي اقيمت.. وقد تم الالتقاء بعدد كبير من الشخصيات الرياضية وتم بحث العديد من الامور التي تهم التنسيق الرياضي بين الاردن وتلك الدول.

● وماذا عن البناء الداخلي للجنة الاولمبية؟

الحقيقة اننا نسعى الى ترجمة تلك النتائج الى واقع ملموس في لجنتنا الاولمبية وتفعيل دور اللجان وزيادة عناصر التسوية وان تأخذ اللجان مواقعها، وسنعمل على اصدار نشرة شهرية تتضمن اخباراً اولمبية متنوعة.

● وماذا عن تعيين مدير عام لكل لجنة اولمبية واعلامي؟

ربما يقول البعض ان ذلك متوفر حاليا في اللجنة الاولمبية، لكن نحن ننظر بشمولية لعمل اللجنة الاولمبية الاردنية، من اجل تنشيط وتفعيل دورها على الساحة المحلية والعربية والدولية.

● وما مدى رضاك عن العمل في اللجنة الاولمبية؟

انا راض.. ولكن الامور لم تتبلور بعد..

في الشباك

■ عدنان العلوباني

عن المنتخب!

* يوما عن يوم يضيق فارق الايام التي تجمع منتخبنا الوطني لكرة القدم مع منتخبات الامارات والبحرين ضمن تصفيات كأس العالم، التي ستنطلق في شهر نيسان القادم..

وحقيقة الامر ان الواقع محزن لمنتخبنا الوطني ذلك ان اول تمرين، او تجمع.. سمه ما شئت حضره ثلث اللاعبين.. وهذا امر يدعو للقلق.. ذلك ان منتخبنا الوطني يحتاج الى مران مستمر، وكثافة في التدريبات حتى يصل الى مستوى الفرق المشاركة ضمن مجموعته.

ونذكر هنا ان فريق البحرين رغم انهم هناك قرروا حله بعد دورة الخليج الا انهم عادوا عن القرار، وسيعود المنتخب البحريني قويا ربما اكثر بكثير مما نتوقع، رغم ان تجربته بدورة الخليج كانت مثمرة رغم نتائجه..

ونذكر ايضا ان المنتخب الاماراتي الذي يخوض هذه الايام التصفيات الآسيوية التي تقام على ارضه، فانه سيكون من المنتخبات التي سيحسب لها حساب قوي في تصفيات كأس العالم القادمة..

امام هذا وذاك.. اين نحن.. واين استعداداتنا الى هذه التظاهرة الرياضية الاقوى والاجمل في العالم..

لن نكون متفائلين، ذلك ان استعدادات الآخرين افضل منا، واذا ما استمر منتخبنا الوطني يعتمد على النخوة، والفزعة في الاعداد والاستعداد فاننا سنبقى في المواقع المتأخرة بين الفرق وهذا امر لا نريده، وطالما نوهنا الى اهمية الاستعداد والتخطيط والاستمرارية في الاعداد.. ولكن في كل مرة.. نبدأ من اول السطر.. دون ان نكمله الى نهايته.. وهذه هي الحكاية التي تنتهي دائما بخيبة الامل التي لا نريدها ونبحث عن الامل.. ولكن!

* *

للحياة...

قال الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

الدوري الكروي الممتاز..

اثارة.. في القمة والقاع..

* يواصل الدوري الكروي العام مسيرته ضمن الاسبوع الخامس عشر.. حيث تشتد المنافسة على القمة والقاع..

ويوم الاحد ينطلق الاسبوع بلقاء القادسية وشباب الحسين على ستاد المفرق.

ويوم الاثنين تقام ثلاث مباريات حيث يلتقي الوحدات المتقدم على القوقازي على ستاد عمان..

وعلى ستاد الحسن يلتقي فريق الحسن بقيادة نجمه عارف حسين مع فريق الجزيرة في مباراة لن تخلو من الاثارة..

وعلى ستاد المفرق، سيكون لقاء قوي بين الفيصلي وكفرسوم.

وتختتم الاسبوع يوم الثلاثاء بلقاء الاهلي والرمثا.. على ستاد عمان الدولي..

وتشتد الاثارة في الاسبوع السادس عشر الذي سينطلق يوم الخميس القادم ١٢/١٢..

وعلى النحو التالي:

الفيصلي والقوقازي على ستاد عمان.. ويوم الجمعة تقام ثلاث مباريات على النحو التالي:

الجزيرة وكفرسوم على ستاد المفرق..

الرمثا والوحدات في اقوى اللقاءات على ستاد الحسن وفريق الحسين وشباب الحسين على ستاد عمان.. ويوم السبت.. يلتقي القادسية والاهلي على ستاد عمان الدولي..

وجميع المباريات تقام الساعة ٢,٣٠ ظهرا.





● عارف حسين

فرحته كانت فرحتين.. بالمولودة والفوز..

هلال بركات لـ الحدث: مررنا بوضع الاهلي.. لكن تداركناه..!

كانت فرحة هلال بركات نجم كرة السلة الاردنية، والنادي الارثوذكسي كبيرة.. بل فرحتين، حيث اهدته زوجته طفلة جميلة يوم الجمعة، ومساء الاحد كان فوز الارثوذكسي الكبير على الاهلي ٨٣/ ٦٣.

يقول هلال الذي قدم عرضا قويا في تلك المباراة رغم اصابته: انني كنت اتوقع هذا الفوز..

وما السبب؟

لان الاهلي يمر بفترة حرجة، كما مررنا بها قبل اربع سنوات، وهي فترة تبديل اللاعبين حيث يومها خسرنا امام الاهلي، وكان ينقصنا من اللاعبين مراد، وامجد. والاهلي هذه الايام يمر بمرحلة غياب يوسف، ومروان، وهي مرحلة لا شك انها قاسية، ونحن تداركنا الامر، وعلى الاهلي تداركه، ذلك ان السلة الاردنية بدأت اكثر انفتاحا بالنسبة للفرق، حيث ظهر الجزيرة والجليل وهما منافسان.. واعتقد ان هناك مفاجآت كثيرة وسيكون هناك اكثر من خسارة او فوز.. واذا ما تدارك الاهلي نفسه، فان موقعه على سلم الدوري سيكون الثالث..



● هلال بركات

وبماذا تنصح الاهلي؟

التدريب المكثف، واستمرارية اللاعبين، ومحاولة الانعتاق من ضيق هذه المرحلة فهي مرحلة تمر بها كل الفرق.

* وماذا عن المنتخب الوطني؟

اخباره عند الاتحادات المتعاقبة، واستغرب كيف لم نشارك في بطولة قطر، وقد توفر لنا كل شيء.. كان علينا ان نشارك لنعرف اين نحن.. ولكن عدم مشاركتنا كانت خسارة للسلة الاردنية..

الغاء بطولة كاس الاردن..

د. الحديدي لـ الحدث: الاندية هي السبب..

● طائرتنا بحاجة ماسة للدعم المستمر

خلال تواجده في قصر الرياضة، لمتابعة احداث مباراة الاهلي والارثوذكسي.. سألت الحدث الدكتور محمود الحديدي نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة الطائرة.. عن سبب الغاء بطولة كأس الاردن.. فقال ان الاندية هي السبب.. وهي التي اجبرت الاتحاد على اتخاذ مثل هذا القرار.

● د. محمود الحديدي

وقال الحديدي.. ان كرة الطائرة الاردنية بحاجة ماسة الى الدعم المستمر، ذلك انها تعاني النقص الحاد في الامكانات المادية ودائما ان المنتخب هو الذي يعكس المستوى العام لكرة الطائرة، ومن هنا فان الاتحاد مصر على الارتقاء بمستوى المنتخب الوطني، وتعزيز صفوفه وتوفير ما يحتاج خلال الفترة المقبلة والعمل على تهيئة كافة الاجواء التي يبدع من خلالها..

واشار الحديدي.. ان الامكانات المادية في الاتحاد ضعيفة، ولا بد ان يتوفر دائما الدعم المادي حتى تستطيع الاندية او المنتخبات ان تبدع وتتألق وتصل الى المراحل المتقدمة.

تفوق عليه الارثوذكسي بجدارة!

نكهة الاهلي.. متى تعود..

* كشفت مباراة القمة الاولى بين الارثوذكسي والاهلي عن التفاوت في المستوى بين الفريقين، ومنذ بداية اللقاء، حيث استطاع الارثوذكسي التقدم وبقوة منذ الدقائق الاولى وظهر واضحا ان الاهلي يدور ويدور دون ان يجد مبتغاه.. وقد اعطى ذلك الارثوذكسي استمرارية تقديم العرض الطيب والتفوق الذي دام حتى نهاية المباراة.. وسط تألق نجمه هلال بركات الذي قدم مباراة لا احلى ولا اجمل..

بالمقابل كان الضعف واضحا في صفوف الاهلي الذي غاب عنه نجمه المتألق ناصر بشناق، ولا بد للاهلي ان يعمل على تعزيز صفوفه من جديد، ذلك ان الاداء الذي قدمه في المباراة لا يليق به كمنافس على القمة..

اذن الاهلي بحاجة ماسة الى اعادة النظر في صفوف فريقه، حتى يعود كما كان فريقا ينافس على القمة.. ويعطي للنهائيات نكهة جميلة يشتاق اليها الجمهور■

مع التحية..
يانصيب نادي الوحدات..

بدأ نادي الوحدات باصدار يانصيب رياضي من اجل انشاء مدينة رياضية متكاملة..

وذكر السيد رياض عبدالكريم عضو مجلس ادارة الوحدات، رئيس لجنة العلاقات العامة، ان هذا اليانصيب الذي طرحه النادي، سيكون لمردوده الاثر الكبير في انجاح مسيرة النادي والفرق الرياضية، ورفع مستوى الكرة الوحداتية والاردنية كافة. وقد اهاب السيد عبدالكريم بالجماهير الرياضية المساهمة في انجاح هذا اليانصيب.

ومن ناحية اخرى حيت جماهير الوحدات اصدار مثل هذا اليانصيب الذي سيكون طريقا نحو رفعة النادي وتأمين مستقبل لاعبيه مما يؤدي الى نهضة كروية شاملة للفريق ليس على مستوى الوحدات فحسب وانما على الرياضة الاردنية.

البرامج الرياضية في التلفزيون...

المعيدي: تطوير البرامج وتنويعها من اجل الجمهور..

قال الزميل محمد المعيدي رئيس قسم البرامج الرياضية في التلفزيون الاردني.. ان التوسع في الاخبار الرياضية اصبح علامة مميزة في شاشتنا الصغيرة، وذلك بتوجيهات دائمة من مدير التلفزيون السيد ناصر جودة.

وقال المعيدي.. ان المجلة الرياضية تتطور باستمرار من خلال تغطيتها للنشاطات الرياضية المختلفة وتوسعها في الانتقال الى المحافظات..

وقال.. ان تخصيص نشرة يومية رياضية في اخبار الثامنة كان تلبية حقيقية لرغبات الجمهور الرياضي الذي نعده دائما بتطوير برامجنا وتنويعها من اجل فائدته باستمرار.

● المعيدي

باختصار..

نرحب بالنافذة الجريدة اليومية الرياضية لكي تضيف نكهة جميلة الى رياضتنا، نرحب بها وبالزملاء والزميلات الذين سيكونون ضمن كادرها.. والذين نرجو ان يضيفوا كل جديد لاعلامنا الرياضي..

نريد النافذة.. نافذة تطل على واقعنا الرياضي فتكشفه وتنقده دون تجريح.. وتظهر مواطن الضعف والقوة.. وتبرز الايجابيات والسلبيات..

اهلا بالنافذة.. زميلة جديدة.. تتحدى الصعاب وتصمد.. ذلك ان العمل الرياضي اليومي عبر صحيفة يومية امر ليس سهلاً.. وهو امر نرى الزملاء يدركونه ولذلك فهم يتحدون من اجل رياضة احلى للوطن.. واهلا بهم وبالنافذة..

على الوتر الحساس..

* اكثر من ناد منحته امانة عمان قطعة ارض لكي يستغلها ويستثمرها في بناء خاص به وهذا امر مفرح جدا.. لكن ما زالت الاندية تقف حائرة لا تدري ما تعمل بهذه الارض الا بعض الاندية التي بدأت في مهمة استثمارها..

ومن هنا نقول ان على الاندية التي استفادت من هذه الميزة ان تبدأ العمل، وتبدأ باتخاذ الخطوات اللازمة لانشاء مقرها وملاعبها، وان تبحث عمن يستثمرون مثل هذه المشاريع، حتى لا تبقى هذه الارض دون استغلال او استثمار.

اشارة...

مشكلة الكثير من العاملين في الوسط الرياضي انهم يقولون ما لا يفعلون.. ويمرحون احيانا كثيرة ثم يتهربون.. ويوجعهم النقد الايجابي، ذلك انهم يريدون ان يستمروا في نهجهم الاعتيادي دون كلمة حق تقال هنا وهناك..

لهؤلاء نقول.. ان الرياضة عطاء.. والعمل في رحابها فيه ما فيه من الصعوبات والآلام، وعلى الانسان ان يواجه الحياة بالتحدي والصبر وقبول النقد الايجابي- وعلى الانسان المعطاء ان يكون صادقا فيما يقول لا ان يتهرب مما يقول فعند ذلك يصبح غير موثوق به، وخارج دائرة النقاء الرياضي.

فنان في الحدث

صفية مشغولة

صفية العمري تستغل اي وقت فراغ لديها لتقوم بمجموعة من الاتصالات بعدد من الفنانين ورجال الاعمال والشخصيات العامة من اجل جمع تبرعات لاقامة دار لكفالة الطفل اليتيم. صفية مشغولة بتصوير دورها في فيلم «المصير» مع نور الشريف وليلى علوي والمخرج يوسف شاهين.

من الدوائر المغلقة الى زنوبيا!



رغدة طلبت من المخرج كريم ضياء الدين تأجيل تصوير مشاهدها في مسلسل «الدوائر المغلقة» الذي شاركها بطولته فاروق الفيشاوي لحين عودتها من سورية حيث اتفقت على بدء تصوير فيلم هناك بعنوان «زنوبيا».

علا والاعلانات



علا رامي وافقت على تصوير اعلان جديد خاصة ان العرض المادي الذي قدم لها كان مغرياً جداً ولكنها طلبت من اصحابه تأجيله لحين انتهائها من فوازير «هند وبانيليا» لاحدى المحطات الفضائية والتي قاربت بالفعل على تصوير آخر حلقاتها.

شيرين تخشى الكراهية:



رفضت شيرين سيف النصر دور فتاة شريرة في مسلسل «حياة الجوهري» لانها تخشى ان يكرهها الناس بسببه رغم اعجابها الشديد بالمسلسل

عمر العبداللات يتحدث عن همومه ومتاعب الفنان الاردني

المافيا الفنية تهيمن على الفنادق الاردنية

الحدث - خاص

تحدث الفنان الاردني عمر العبداللات لـ... عن معاناته والفنانين الاردنيين بشيء من الالم رغم ... كانة الفنية التي يسعى الفنان الاردني لتحقيقها ...

يقول عمر العبداللات: لقد ... واجهت مشاكل عديدة ... الوصول الى هذا المستوى، ... بذلا الجهد الكبير لاختراق ... الوطن العربي ونشر الاغنية الاردنية، لانني اعتقد ان على الفنان ان يخرج من الاطار الذي يتواجد فيه حتى يعرف ويسمع الناس اغانيه. فكانت رسالتي ان اغني للتراث الاردني مفتخرا بتقديم هذا اللون الغنائي.

مشاكلي تجاوزتها والحمد لله، باستثناء القلق الداخلي الذي ينتابني عندما اقدم اي عمل، فالفنان يحرص دائما المحافظة على مستواه الفني، وما وصل اليه. وعلى الرغم من ان البومي الجديد الذي اصدرته لم استفد منه كثيرا في الاردن بسبب عدم وجود حقوق للطبع في الاردن، الا انه احتل المرتبة الاولى او الثانية في الوطن العربي الى جانب الاغاني التي سبق وقدمتها.

لا اجد مكانا اغني فيه

فالفنان - يضيف عمر العبداللات - وان كان همه الاول تقديم الجديد والجميل من الاغاني، وارضاء جمهوره، الا انه يعاني ماديا، فأكثر الفنانين مدينون، ولا يوجد لديهم مكان يعملون فيه، خاصة اذا عرف الرأي العام ان هناك مافيا تسيطر على فنادق الدرجة الاولى الخمس نجوم، من غير الاردنيين، والذين يفرضون قيودا كبيرة على الفنان الاردني. فلا يسمحون له بالغناء في هذه الفنادق. واتحدى اي فنان اردني احيا امسية او حفلة في فندق اردني بخمس نجوم. ولذلك تجدني الآن بلا مكان اغني فيه في بلدي بسبب هذه (المافيا) واتمنى ان احيي حفلات في بلدي الاردن.

الفنان يعاني مادياً واكثر الفنانين مدينون

فناننا الاردني مظلوم.. ولديه ابداعات وطاقات رائعة، ترجمها اسامة جبور الذي حصل على المركز الاول بين نجوم الغناء العربي، وترجمتها عندما وقفت على خشبة المسرح بين كبار النجوم العرب في اوبريت (الحلم العربي). وترجمها اخرون.. جميعنا دفع اسم الاردن، وقدم الاغنية الاردنية.. وجميعنا بكى في مهرجان دبي عندما كانت المفاجأة حصول الاردن على اربع جوائز في هذا المهرجان. واود التأكيد ان مشاركتنا لم تكن من خلال واسطة، بل قدم الفنان جهودا مميزة، ورسم صورة فنية جميلة عن الاردن سواء في دبي او البحرين رغم الظلم الذي لحق ببعض الفنانين العرب خاصة العراقيين.

وفي مهرجان (لوس انجلوس) حصلت على جائزة لافضل اغنية عربية، وكان ترتيبي الثاني بين النجوم العرب. وهناك دعوة لي من سلطنة عُمان لافتتاح المسرح المفتوح الذي يتسع لخمسة آلاف متفرج.

كانت تجربتي الشعرية الاولى مع الشيخ نهيان بن زايد، وهو واحد من كبار الشعراء العرب، وانتجت اربع اغان كان منها اغنية (عيوني منك مفتونة).. واما التلفزيون الاردني، فلقد كان دعمه مميزا وجهده مشكورا، خاصة الاستاذ ناصر جودة الذي دعم الفنان الاردني، ووفر له سبل المشاركة في المهرجانات العربية من خلال فتح ابواب التلفزيون لاي فنان للتعريف به محليا وعربيا.

المراهقات سبب انتاج جميلة بوحريد

نجمات السينما في مصر «كيدهن عظيم»

الحدث - القاهرة

منذ ان بدأت مسيرة السينما المصرية في العام ١٩٢٧ بفيلم ليلى بطولة عزيزة امير سطعت شمس التحدي بين نجومها بدءا من الرعيل الاول الذي ضم بالاضافة الى عزيزة امير.. الفاتنة الشامية اسيا داغر ومن يومها بدأ صراع النجمات على الشاشة الفضية واستخدمن كل الاساليب الشرعية غالبا وغير الشرعية احيانا حتى يومنا هذا.

نعم كيدهن عظيم.. حتى في السينما.. ٦٩ عاما ولم يهدأ هذا الصراع ولم يخفت صوته.. البدايات كانت حول المخرج «داود وصفي» الذي استخدمته الرائدة عزيزة امير وايضا «اسيا داغر» كلاهما بغية الانفراد بالاضواء والشهرة، واذا كانت عزيزة قد حققت لنفسها الريادة فان «اسيا» امتلكت الشاشة وقتا اطول خاصة بعد تواري عزيزة امير.. فهدأ الصراع لكنه لم ينته اذ بدأت صراعات اخرى منها «ليلى فوزي» و«ماري كويني» وامتازتا بالجمال الاوروبي الفتان ولكن بقي الصراع الاشرس والاشهر بين الراقصتين «سامية جمال» و«تحية كاريوكا» الذي خرج من بلاتوهات السينما وصفحات الجرائد الى قصر عابدين وما يحكى عن تورط الملك السابق فاروق في هذا الصراع ما زال عالقا في اذهان الكثيرين.. وبجوار صراع الراقصتين كان هناك صراع المطربتين .. اسمهان بجمالها الملكي وصوتها العذب.. وام كلثوم بنقاء وقوة صوتها وتميزت اسمهان بجمالها مقارنة بمسيرة الغناء العربي وانتقل هذا الصراع الى شاشات السينما حتى حسم القدر هذا الصراع بوفاة اسمهان.

السيدة العذراء

اما الصراع الاشهر فكان بين بطلتي الستينات هذه الفترة التي شهدت اهم اعمال السينما المصرية وشهدت ايضا تألق سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة التي اعتمدت على فريق عمل ناجح بكل المقاييس وعلى رأسه زوجها المخرج عزالدين ذو الفقار واستمرت من نجاح الى آخر حتى بدأت المواجهة مع «ماجدة» او عذراء الشاشة المصرية كما اطلق عليها النقاد... بدايات الصراع شهدت تقدم سيدة الشاشة لكن «ماجدة» لم تيأس واستمرت حتى حدثت المواجهة اذ قررت فاتن حمامة تقديم رواية «نهر الحب» في فيلم سينمائي وحشدت له كل قواها البطولة للنجم عمر الشريف وعمر الحريري والاخراج لعزالدين ذو الفقار والقصة عن رواية عالمية.. بالمقابل قدمت «ماجدة» فيلم المراهقات بطولة نجم لم يحقق الشهرة بعد اسمه «رشدي اباظة» وزاد من حدة الصراع ان تقرر عرض الفيلمين في وقت واحد،



● نبيلة عبيد







● فيفي عبده

وكانت التوقعات ان تمارس فاتن حمامة هوايتها المعهودة وتسدد ضربة فنية اخرى الى ماجدة.. لكن ايرادات الشباك كذبت هذه التوقعات وسطع نجم ماجدة وحقق فيلمها في الاسبوع الاول ٩٠٠ جنيه في مقابل ٤٠٠ لنهر الحب وبعد اربعة اسابيع اعلن عن جفاف «نهر الحب» وبالمقابل استمر «المراهقات» ١٦ اسبوعا كاملة في دور العرض وسددت ماجدة لكمة فنية الى سيدة الشاشة العربية وبدأت بعدها في الانطلاق نحو آفاق الشهرة الواسعة وقدمت بعد المراهقات مباشرة فيلمها الاشهر «جميلة بوحريد».

جفاف «نهر الحب» وراء نجومية ماجدة





● لوسي

نادية - نبيلة

اما السبعينيات التي تواجه دائما هجوما شرسا باعتبارها فترة الانتكاسة الفنية والسينمائية فقد شهدت صراعا خافتا بين نجلاء فتحي وميرفت امين. الا انه لم يأخذ طابع سابقة وشهدت الحياة السينمائية هدوءا نسبيا حتى بدأ اعنف صراع على الاطلاق او صراع نادية الجندي ونبيلة عبيد.. كلاهما تشابهت ظروف بدايتها.. نادية الجندي بدأت ببطولة رشحها لها زوجها عماد حمدي وماجدة كما بدأت نبيلة عبيد ببطولة مطلقة في رابعة العدوية من اخراج اول وآخر ازواجها عاطف سالم ثم تراجعتا وقبلتا ادوارا ثانوية وسافرتا الى بيروت ضمن من سافر خلال السبعينيات ومع العودة بدأت المسيرة الفنية من جديد وبدأ معها الصراع.. نادية قدمت افلام «الخادمة» و«وكالة البلح» و«جبروت امرأة» و«ملف سامية شعراوي» وركزت في افلامها على دور المرأة المغلوبة على امرها التي تتكالب عليها الظروف لكنها تنجح في انتزاع النصر على كل الرجال... اما نبيلة عبيد فرأت نفسها في قصص احسان عبدالقدوس وقدمت «الراقصة والطبال» و«العذراء والشعر الابيض» و«حارة برجوان» كنموذج للسيدة الراقية التي تتحدى ظروفها بواقعية.. الى ان حدث الصدام مع منتصف الثمانينيات حيث اعدت نادية الجندي احد اضخم اعمالها او «خمسة باب» وطلبت ان يشاركها البطولة النجم الجماهيري عادل امام وفؤاد المهندس وبالفعل حققت عوامل النجاح للفيلم شعبية ابطاله وقصته والاهم انها قصة مثيرة جنسيا بالاضافة الى «توابل» نادية الجندي الا ان وزير الثقافة عبدالحميد رضوان اصدر امرا بسحب الفيلم من دور العرض ومنعه بعد ان تعرض لحملة صحافية شرسة وتردد وقتها ان نبيلة عبيد لها علاقة بشكل او بآخر وراء هذا القرار.. ومن يومها لا يجتمعان في مكان حتى قدمت «نبيلة عبيد» عزاء واجبا في وفاة والدة نادية الجندي ومن يومها لم تجتمعا حتى هذه اللحظة ثم بدأ نجماهما في الافول وانسحبت نبيلة عبيد او نجمة مصر الاولى وتركت نجمة الجماهير او نادية الجندي في الساحة وحدها تصارع نفسها وقدمت افلاما من نوعية «الارهاب» و«اغتيال» وكلها تعتمد على نفس فريق العمل البطولة لها والاخراج لنادر جلال والانتاج لزوجها محمد مختار.

● ناديا الجندي

لوسي - فيفي

واذا كانت الاربعينيات قد شهدت صراع الراقصتين «سامية جمال» و«تحية كاريوكا» فان التسعينيات شهدت صراعا اخر بين راقصتين ايضا.. فيفي عبده ولوسي.. كلاهما لا تعرف القراءة والكتابة وكلاهما بدأت الرقص في الاحياء الشعبية وكلاهما عرفت طريق التمثيل في دور راقصة. فيفي بدأت بقصة يوسف غراب «شباب امرأة» التي قدمتها سينمائيا الراقصة «تحية كاريوكا» واعادتها فيفي على خشبة المسرح. اما لوسي فقد بدأت بأهم ادوارها.. حمدية في ليالي الحلمية.. وبعدها بدأت الانطلاق وان اختلفت في طريقها عن فيفي.. لوسي قدمت «حب في الثلاجة» و«ليه يا بنفسج» و«سارق الفرح» وكلها اعمال سينمائية مهمة سطرت بها نجوميتها. اما فيفي فقد اتجهت الى افلام من نوعية «القاتلة» و«ضربة حذاء» و«الستات» وكلها تعتمد على رقص «فيفي» وبلع «فيفي» وجسد «فيفي» اما لوسي التي ادركت بفطنتها وفطرتها دون اي تعقيدات نظرية ان الفن الاصيل هو الابقى فانها تخطط لاعادة انتاج رائعة نجيب محفوظ «الثلاثية» وتقديمها في فيلم عالمي تقوم فيه بدور «زنوبة» الراقصة.

الحدث
جريدة كل الناس

تكره شامتها واعوجاج وجهها

ساندي كراوفورد: الذين يقارنون زوجاتهم بالعارضات اغبياء!



، ملكة غير متوجة على عرش الجمال قرابة عشرة أعوام، فهي «التوب موديل» كما جرت العادة على تسمية اغلى واشهر عارضة ازياء في

طيف ساحر او خيال غير ملموس، حورية بحر لا تظهر الا على الشاشة

٢٤ ساعة في دبي في اطار حملة اوميغا الدعائية لاطلاق ساعتها الجديدة

عن علاقتها مع الصحافة بأنها محظوظة لانها تعرف معنى الموافقة على لقاء صحفي دائما للاجابة على كل الاسئلة باستثناء الاسئلة غير اللائقة او تلك التي تمس بعض سية الخاصة، وتعرف كيف تقول «لا» دون ان تحرج الآخرين.

بتها مع زوجها السابق الممثل «ريتشارد غير» تقول انها ارتبطت به في مرحلة من عمرها وهي مرحلة نضج ونمو الشخصية لاي انسان، وقد تعلمت منها ان على قة الزوجية منح علاقتهما الاولوية دوما وكم يحتاج ذلك لجهد من الطرفين.

تجاوزها الثلاثين فهي لن تتسرع في تكوين اسرة انما تفكر بتأن في هذا الامر.

ل ساندي انها لم تتمن يوما ان تكون شقراء لكنها لم تكن لتعترض على ذلك وتعترف ليست كاملة، لديها عيوب جمالية مثل ابتسامتها العوجاء، وتقول كذلك ان وجهها ج وغير متناسق فجانبا وجهها مختلفان.

وتعترف ايضا انها كانت تكره شامتها وهي صغيرة، تلك الشامة التي كانت سببا ي ان يرفضها وكلاء وديلات في بدايتها صحوها بازالتها جراحيا، نها رفضت، ثم اصبحت هذه

الشامة ميزة تنفرد فيها، ولمسة جمال خاصة تتمنى كثير من فتيات العالم وجودها في وجوههن، ولا ترى ساندي في مقاييس الجمال في التسعينات التي اطلقتها مجلات الازياء والموضة سوى القبح والبشاعة.

وتقول ساندي للنساء: لا تظلمن انفسكن، ولا تقارن انفسكن بنا واستثمرن جمالكن الخاص فلكل امرأة سحرها وجمالها الخاص، ونحن العارضات لسنا حقيقة كما نظهر على الشاشة لكننا محظوظات بأطقم الخبراء من حولنا.

وتتهم ساندي الرجال الذين يقارنون زوجاتهم بالعارضات بالغباء والسخف لانها تؤمن ان على الرجل ان يشعر زوجته دوما انها الاجمل على الارض والا فانه لا يستحق الاحترام ولا الحب.

اما عن تجربتها السينمائية الوحيدة "Fair game" فتقول انها لم تكن مرضية لها، ولا تفكر حاليا بتكرار التجربة.

